اسم الآلة دراسة صرفية معجمية

إعداد
حنان اسماعيل عمايرة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠٠٦/٥/٢٥

المشرف
الدكتور محمد حسن عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير
في اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا
الجامعة الاردنية

آيار ٢٠٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٩ / ٥ / ٢٠٠١ واجيزت

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور محمّد حسن عوّاد	(مشرفا)	.....
الأستاذ الدكتور عبد الكريم عبد الرحمن خليفة	(عضوا)	.....
الأستاذ الدكتور "محمد بركات" حمدي أبو علي	(عضوا)	.....
الدكتور عبد الكريم مجاهد عبد الرحمن	(عضوا)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إهداء

إلى والدي الحبيبين ...

نبعي الحنان والأمل، ومنارتي ضيائي في درب الحياة

وإلى الأحبة أشقائي: أحمد ويونس ومالك ومحمد

تقديراً واعتزازاً بأخوتهم

إلى الغالية: شقيقتي صفاء

زهرة صغيرة تتفتح كل يوم

وإلى حبي الكبير إبراهيم عابرة حفظه الله،

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة، مودة وتقديراً

لكل منهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكـــرٌ وتـــقـــديـــر

أتقدّم بخالص شكري وتقديري، لأستاذي الفاضل الدكتـــور محمّـــد حســـن عوّاد، فقد تشرّفتُ بالتتلمُذ على يديه في مرحلتَي البكالوريوس والماجستير، وهـــو نعم الأستاذ في عطائه، وفي اهتمامه بطلبته. وكان لرعايته لهذه الرسالة، الفضـــلُ الأكبر في تسديد خُطاي على درب إنجازها.

وأما والدي، فلا يَسَعُني إلاّ أن أملأ دنياي سعادةً بالدّعاء له. فقد كان لـــــي الأبَ والمعلم، إذ اغتنت هذه الرّسالة بفضل مناقشاتي معه، وبخاصة فيما يتعلـــــق بالجوانب التي تحتاج إلى موازنة.

وأتوجّه بخالص شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشـــــة، علـــى مـــا منحوني من وقتهم الثّمين في سبيل قراءة هذه الرسالة، فلكلٍ من الأساتذة:
الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة.....
والأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي.....
والدكتور عودة أبو عودة.....

كلُّ التّقدير والإجلال، على ملاحظاتهم التي سيكون لها موقعها القيّـــم فـــي سبيل إغناء هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أوجّه شكري لشقيقيّ أحمد ومالك على ما بذلاه من جُهْد فـــي سبيل أن تستوي الدراسة الإحصائيّة على سُوقها.

ولصديقتي وأختي أفنان النّجار شكري وتقديري العميقان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــويـــات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ب
الشُكر والتقدير	ت
المحتويات.....	ث
فهرست الملاحق	ج
الملخّص بالعربية	ح – خ
المقدّمة	١ – ٥
– **الفصل الأول: اسم الآلة: المصطلح والمفهوم .....**	٧ – ١٨
– **الفصل الثاني: أوزان اسم الآلة .....**	٢٠ – ٣٩
موقع اسم الآلة في التّبويب الصرفيّ	٢٠ – ٢٤
أولاً- أوزان اسم الآلة	٢٥ – ٢٩
أ- أوزان قياسيّة	٢٨ – ٢٩
ب- أوزان غير قياسيّة	٢٥ – ٢٧
ثانياً- نظرة مقارنة على صلة أوزان اسم الآلة ببعض المشتقات	٢٨ – ٢٩
ثالثاً- الصلة بين وزن اسم الآلة ودلالته	٣٧ – ٣٩
– **الفصل الثالث : اسم الآلة ومتطلّبات العصر .....**	٤١ – ٦٩
– اسم الآلة في مناقشات مجامع اللغة العربية	٤١ – ٥٩
– تعريب اسم الآلة	٦٠ – ٦٩
– **الفصل الرابع: اسم الآلة: دراسة إحصائيّة .....**	٧١ – ٨١
– أهداف الدراسة الإحصائية	٧١ – ٧٢
– أظهر النتائج الإحصائية لاسم الآلة	٧٢ – ٨١
– **الملاحق .....**	٨٢ – ١٣٧
ملحق (أ)	٨٣ – ٨٤
ملحق (ب)	٨٥ – ١٣٧
الخاتمة	١٣٨ – ١٤٢
ثَبَت المصادر والمراجع	١٤٣ – ١٥٠
الملخّص باللغة الإنجليزية	١٥١ – ١٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرســت الملاحــق

الملحـــق	الصَّفحـــة
مُلْحــق (أ): أوزان اسم الآلة في العينة، والرّمز الرقميّ لكـــل وزن منها .	٨٣ – ٨٤
مُلْحق (ب): عينة من أسماء الآلة، مصنّفة حسب اشتقاقها مـــن الفعل أو الاسم، ومن الفعل الثلاثيّ أو غير الثلاثيّ، ومن الفعـل اللازم أو المتعدي، مع ذكر الرمز الرقميّ لوزن كـــلٍ منـــها، والإشارة إلى التّخيل من أسماء الآلة.	٨٥ – ١٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المُـلخَّـص

اســم الآلــة: دراسة صرفيّة معجميّة

إعــداد: حنــان إسماعيــل عمايــرة

تبحثُ هذه الدراسة في اسم الآلة، وهو موضوع تتزايد أهمّيتُه، في عصــر اتّسم بالتقدّم في العلوم والصّناعات. فاختراع الآلات وابتكار الأدوات، على النّحـو الذي نراه اليوم –مُتدفّقاً متسارعاً– يحتاج إلى رَجْع النَّظر في بعض ما يتعلّق باسم الآلة، في الدَّرْس اللغويّ التراثيّ، من حيثُ مفهومُه واشتقاقُه وأوزانُه، وذلك وفقــاً لمنظور يفيد من آراء النُحاة واللّغويين القُدامى، ويبني عليها ما جَدّ عند المُحْدثيـن، ويُنوّه بما يُنتظر إنجازُه في هذا المجال.

وتتكوّن الدراسة من مقدمة اشتملت على هدف البحث، وعَرْضٍ للدراســات السّابقة، والفصول التي تتألف منها الرّسالة. ويلي المقدّمة أربعةُ فصول، يتنــاول الفصلُ الأول مفهوم اسم الآلة، في القديم والحديث، إضافةً إلى علاقتــه ببعــض المصطلحات التي تشابهُهُ مضموناً، وتختلط به، كالأداة والجهاز والوسيلة...

ويتناولُ الفصلُ الثاني أوزانَ اسم الآلة، وفيه بيانٌ لموقع اسم الآلــة مــن أبواب الصَّرف. وقد تُلِيَ ذلك بحديث عن أوزانه: القياسيّة منها وغير القياســيّة. كما وُضّحت الصّلةُ التي تجمعُ بين اسم الآلــة وبعــض الأوزان الاشــتقاقيّة ذات المساس به، كصيغ المبالغة واسم المكان وغيرهما.

وأمّا الفصلُ الثالث، فقد خُصّص للحديث عن اسم الآلة ومتطلبات العصــر، والمشكلات التي تعترضُ الطريقَ أمام أوزان جديدة له. كما تضمّن هذا الفصــل مناقشةً لتعريب اسم الآلة، والآراء التي عُرضت بهذا الصّدد.

ويرمي الفصلُ الرابع من هذه الدراسة إلى استقراء عينة مســتفيضة مــن أنماط اسم الآلة، بقَصْد الوقوف إحصائياً على مدى شيوع كل وزن من أوزانــه، وذلك بهدف اتخاذ النتائج الإحصائية سبيلاً علمية، يمكن أن يُطمأن إليها في معرفة ما هو مطّرد يمكن اعتمادُه، وما هو ليس بالمطّرد، وبالتالي يُمكن إهماله أو تقليــل التّعويل عليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما ترمي الدراسةُ الإحصائية في هذا الفصل إلى معرفة النِّسب الخاصة باشتقاق اسم الآلة، المأخوذة من الفعل، موازنةً بتلك المأخوذة من الاسم. فإن كان مشتقاً من الفعل، فما نسبةُ اشتقاقه من أفعال ثلاثيّة إلى نسبة اشتقاقه من أفعال غير ثلاثيّة؟ وكم نسبة الاشتقاق من أفعال لازمة إلى نسبة الاشتقاق من أفعال متعدية؟ وتلتفت الدراسة الإحصائية كذلك إلى التعرف على نسبة أسماء الآلة الدخيلة إلى المجموع العام لأسماء الآلة.

ولذا كان من المؤمّل أن تنطوي النتائجُ الإحصائية التي أسفر عنها الفصلُ الرابع،على حقائق أصيلة، هي من أظهر مكتسبات هذه الدراسة. وأما الفصول السّابقة فقد سعت إلى معالجة المفاهيم المضطربة لاسم الآلة، والظروف التي أدّت إلى هذا الاضطراب في بُعديها الزمانيّ والمكانيّ. فالفروق الهائلة بين الآلات، قديماً وحديثاً لعبت دورها في صعوبة تقديم تعريف واضح محدّد لاسم الآلة.

ولمّا كانت أوزان اسم الآلة تدخل في عِداد البِنى التحتيّة لعلم الصَّرف – وهي من ثوابت اللغة– فهي مرتكزات تُصَبُّ في قوالبها المادّة اللغويّة، ممثّلةً في المفردات – وهي من المتغيّرات. ومن المُسلّم به أن البِنى الفوقية متغيّرة ومتطوّرة، وأما البنى التحتيّة فتتطور ببطء، ولذا فإنه ليس ثمّة ما يمنعُ من إضافة أوزان جديدة، نتيجة لضغط الحاجة، وبقرار مؤسسيّ مدروس، مع التّنويه بأنْ ليس من الحكمة دائماً أن تُستحدث أوزان جديدة، فالبنى التحتية تستطيع أن تستوعبَ كثيراً من مستجدات البِنى الفوقيّة.

وكان من نتائج الدراسة الإحصائيّة في الفصل الرابع، أنّ ثمّة أوزاناً غيرُ قياسيّة، حازت على نسبٍ تزيد على النِّسب الخاصّة ببعض الأوزان القياسيّة التي أضافها المجمع، ومن ذلك الوزنان: فَعّل، ونسبة تكراره(٠,٢%) وفَعْلة، ونسبة تكراره (٠,٣%)، وهما بذلك يفوقان وزنَي فاعَول وفاعولة، اللذين أضافهما مجمعُ اللغة العربيّة في القاهرة، إذ تراوحت نسبة تكرارهما حول (١%). وعلى هذا فربما كان هذان الوزان أحقّ بقرار المجمع من الوزنين اللذين أقرهما.

وقد ذُيّلت الدراسةُ بخاتمة تضمّنت أهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقـــدمـــة

اسم الآلة مَبْحثٌ صرفيّ تراثيّ، وقد كان موقعُه -في الكتب التي عرضت له- في آخر الحديث عن المشتقات، على أنّ بعض كتب التراث أغفلتْه فلم تأتِ له على ذِكْر.[1]

ومع اطّراد التقدم العلميّ والتقنيّ وكثرة الآلات والأدوات، زادت أهمية الحديث عن اسم الآلة، فتجاوز موقعُه اللغويُّ كتبَ الصّرف، حتى غدا إلى جانب ذلك مبحثاً مهماً من مباحث علمَي المصطلح والمعجم. وهو موضوع يُفترض أن يؤرّق البحث اللغوي، على صعيد اللغات الحيّة كلِّها، في مستواه الصرفيّ والدلاليّ على حدّ سواء.

والعربية في العصر الحديث من اللغات التي شغلها مبحثُ اسم الآلة، وقد كان بحثُه هَمّاً مُؤرّقاً للمجامع اللغوية والمؤسسات، من جوانب عديدة: هل تفي الأوزان التقليدية لاسم الآلة بحاجات التعبير عمّا يَجِدُّ من آلات وأدوات؟ وما المقصود بكل منْ الآلة والأداة والجهاز؟ أيترتّب على الفرق بينها ضرورة التمييز صرفياً بين أوزانها؟ وهل تُطوَّر مدلولات الألفاظ القديمة لتستوعب ما يجدّ من آلات، أو تُستحدث ألفاظٌ جديدة لتُطلق على المستجدات الحديثة؟ وإن استُحدثت ألفاظ جديدة، فهل تكون جامدة أو مُشتقة، وإن كانت من أصول أجنبية فهل نتصرّف فيها لتخضع صرفاً، وصوتاً، إلى الوزن العربي أو نُدخلها كما هي، حتى لو خالفتْ طرائق العربية في الصّرف والصّوت؟ ثم إلى أي حدّ ينبغي أن نكون أوفياء لمعايير القدماء في مواصفات اسم الآلة، من حيثُ مفهومُه وأوزانه واشتقاقه؟

هذه الأسئلة وسواها تظلُّ هاجساً يؤرِّق الأمة بعامةٍ واللغويّ بخاصة وهو هاجسٌ يتّخذ بُعدا ثقافياً حين تُحاول الأمة أن تتميّز بهُويّتها اللغويّة والحضاريّة. كما يتّخذ بُعداً علمياً يسعى اللغويّ وأهل الاختصاص -كلٌّ من زاوية تخصصه

---

[1] انظر ص٢٠ من هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصَنْعته- إلى إيجاد اللفظ المناسب في نطقه ودلالته، لكل ما جَدَّ من هذه الجُـــدُد التي لا تني عن الظهور والتدفُّق، في عالم أصبحت فيه الآلة المستحدثة في أقصى الدنيا تصل إلى كل بقعة من بقاعها، فيما يُشْبه طَرفة عين... وهو على الإجمـــال عالم ضَخْمٌ في إنتاجه، صغيرٌ بحُكم اتصاله وتواصله.

وعلى الرغم من أنّ مسائل اسم الآلة مُلحّة في الدرس اللغوي العربي، فـإن البحوث التي تناولَتْها قليلة نسبياً، ولعل أهمَّها تلك التي جاءت في سياق اهتمامـات المجامع اللغوية العربية.

ومن أظهر من تناولوا اسم الآلة من المحدثين، الشيخ عبد القادر المغربـي، في بحث له بعنوان: (اسم الآلة بين النحاة واللغويين) وهو منشـور فـي مجلـة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٢٧ مجلد ٧، جـ١ (ص٤٩-٦١) وأعـاد إلقاءه في مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، ونُشر في محاضر جلسات مجمـع اللغـة العربيّة الملكي/ القاهرة، دور الانعقاد الأول ١٩٣٤ (ص٣٨١-٣٩١).

وقد ألحّ المغربيّ على ضرورة فتح الباب أمام صيغ قياسيّة جديـدة لاسـم الآلة، تلبي الحاجة المتزايدة لمتطلبات الحياة الحديثة. ولذا دعا إلى التوسـع فـي شروط اسم الآلة، كاشتقاقه من اللازم، علاوةً على المتعدي وبنائه مـن الجـامد علاوةً على المشتق، ومما فوق الثلاثيّ علاوةً على الثلاثيّ.

ويساند المغربيُّ في بعض ما ذهب إليه عددٌ من المجمعيين ممن اشـتركوا في مناقشة بحثه كأنستاس الكرملي ومنصور فهمي، وخالفه في كثير مما ذهب إليه الشيخ حسين والي والشيخ أحمد الإسكندري. ويَعرضُ هذا البحـثُ أظـهر الآراء الخاصة بهؤلاء العلماء، مناقشاً ما جاء فيها من أفكار ووجهات نظر.

وممن تناول اسم الآلة الشيخ حسين والي، في ورقةٍ بعنوان: (اسم الآلـة) وهي ليست بحثاً، وإنما نصوصٌ مستقصاة حول ما كتب عن اسم الآلة في عـدد من المصادر اللغويّة القديمة، كالكتاب لسيبويه والمفصل للزمخشـري وشـروح شافية ابن الحاجب وشرح المراح للعيني وغيرها. وكان دافعه من وراء تجميعـها أن يحتج بها على مخالفته لما ذهب إليه الشيخ عبد القادر المغربـي، فـي بحثـه السابق. إذ ختم الشيخ والي النصوص التي عرضها بـرأي مـؤدّاه أن القدمـاء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اقتصروا في بناء اسم الآلة على الثلاثي المتعدي. وقد نُشرت ورقة الشيخ والـــي هذه في محاضر جلسات مجمع اللغة العربيّة الملكي/ القاهرة، دور الانعقـاد الأول ١٩٣٤ (ص٣٧١-٣٧٨).

ولمحمّد بهجة الأثري في اسم الآلة بحث، عنوانه: (الآلة والأداة) وقد نُشـر في البحوث والمحاضرات التي صدرت عن مجمـــع اللغـة العربيـة/ القـاهرة ١٩٦٢/١٩٦١ (ص٣٤٥-٣٦٣).

ولا تخرج دراسة الأثري هذه في مغزاها عن دراسة الشيخ عبـد القـادر المغربي، وإن لم تُشِر إليها؛ إذ دعا فيها إلى فتح الباب أمام أوزان جديـدة لاسـم الآلة، لتصبح قياسيّة إلى جانب الأوزان القياسيّة القديمة. وقد ناقشه في هذا البحث بعض أعضاء المجمع اللغويّ بالقاهرة، وكان من أظهر من ناقشوه محمـد علـى النجار، الذي أعد حول اسم الآلة ورقتين يَرُدّ فيهما على الأثري، إحداهما بعنـوان (اسم الآلة)، وهي منشورة في (كتاب في أصول اللغة) الصادر عن مجمع اللغـة العربية بالقاهرة ١٩٦٩، ص٢٠-٢٤، والأخرى بعنوان (اسم الآلة) وهي منشورة في المصدر نفسه، ص٢٥-٣٠.

وممن ناقشه في ذلك، في ورقة مستقلة أيضاً، إبراهيم أنيس، وكان عنوان ورقته (اسم الآلة والأداة) وهي منشورة في (كتاب في أصول اللغة) الصادر عـن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٦٩، ص٣١-٣٣.

وقد كان المناقشان ينزعان إلى المحافظة على ما جاء عند القدماء مع التحفـظ الكبير على ما أورده الأثري، وأخصُّ منهم الأستاذ النجار.

ومما يلحظه المرءُ على هذه المناقشات التي كانت تجرى في جلسات مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، أنها تدعو إلى ضرورة أن يُستقرى اسم الآلـة لتُسـتخلص قواعده من واقع النصوص، في دراسة ميدانية مستفيضة لعدد كبير مـن أسـماء الآلات. وقد حفزني هذا الأمر إلى أن أقوم بتلبية هذا المطلب. وكان مدارُ البحث فيـه في الفصل الرابع من هذه الرسالة.

وقد هممت بتحقيق ذلك باستقراء ما جاء من أسماء الآلة فـي المعجمـات القديمة كالصّحاح واللّسان. غير أني اكتفيت عن بذل الجهد في تجميع ذلـك بمـا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجدته في معجم يحمل اسم (الآلة والأداة) لمعروف الرُّصافي، تحقيق عبد الحميد الرشودي، وهو معجم يستقصي كثيراً من أسماء الآلات والأدوات المستخدمة قديماً وحديثاً. فكان من الملائم أن أتَّخذ هذا المعجم مادةً للدراسة الإحصائية؛ لوفرة أسماء الآلات والأدوات فيه، ودقّة ضبْطه لها، بالإضافة إلى أنه يُشير إلى الدخيل منها.

ولكن هذا المعجم لم يقتصر على الآلات والأدوات، فقد جمع إلى ذلك عدداً من أسماء الملابس والمرافق. واعتُمد من هذا المعجم ما هو خاصٌ بالآلة والأداة فحسب، تمشّياً مع مادة البحث وأهدافه.

وتتألف هذه الدّراسة من مقدّمة وأربعة فصول.

وأما المقدمة ففيها بيان لأهمية الموضوع وأبعاده، وطَرْحٌ لأبرز الأسئلة التي يحاول هذا البحث أن يجيب عنها. كما شمِلت عرضاً لأظهر الدراسات التي بحثت اسم الآلة، والمنهج الذي سارت عليه الدراسة في الفصول الأربعة.

وقد بحث الفصلُ الأول في اسم الآلة من حيث المصطلح والمفهوم، إذ جاء مفهوم اسم الآلة متبايناً عند مَنْ عالجوا هذا المبحث قديماً وحديثاً.

ولذا كان من مهام هذه الدراسة أن تلتفت إلى التراكمات التاريخيّة التي أدّت إلى تباين المفاهيم، بل تداخلها واختلاطها حتى غدا من العسير أحياناً أن يميّز بين الآلة والأداة والوعاء والجهاز والوسيطة، وقد حدث هذا في العربيّة وغيرها. وهو أمر طبيعي قاد إليه اختلاف مسيرة التطور على اختلاف الأعصار والأمصار.

أما الفصل الثاني فالمراد به تقديم صورة عن أوزان اسم الآلة، وقد مُهّد لذلك بفكرةٍ عن موقع هذا المبحث في المظانّ الصرفيّة. ومن ثمّ كان الحديثُ عن الأوزان الخاصة باسم الآلة. وهي مُقسَّمة إلى قسمين: أوزان قياسيّة وأخرى غير قياسيّة.

وبَحَث هذا الفصلُ أيضاً صلة أوزان (اسم الآلة) بأوزان صرفية أخرى، كالمصدر واسمي الزمان والمكان وبعض صيغ المبالغة.

وأمّا الفصل الثالث ففيه مناقشةٌ للصعوبات والتّحديات التي اعترضت طريقَ البحث في (اسم الآلة) وبخاصةٍ ما يَشْهده العَصْرُ من تقدُّم علميّ وتقنيّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي هذا الفصل عَرْضٌ لآراء عدد من الباحثين – أَبْرَزُها مناقشات الأعضاء في مجمع اللغة بالقاهرة – حول ما يمكن أن يُضاف إلى اسم الآلة من أوزان. والأسس المعتمدَة في انتخاب هذه الأوزان من حيث اشتقاقُها من الفعل أو الاسم، الثلاثي أو المزيد، المتعدي أو اللازم... ومن حيث النظر إلى شيوع الوزن أو قِلّته، والدلالة على "العلاجيّة" أو عدمها.

كما جاء في هذا الفصل حديثٌ عن تعريب اسم الآلة، لما لهذا الموضوع من قيمة متنامية في الوقت الحاضر.

والفصل الرابع والأخير هو الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، وقوامه الإحصاء، ويهدف إلى توجيه ما سبق،من جانب نظري،وقيادتِه إلى نتائجَ مُدعَّمة بنسب حقيقية، تمكّن الباحث من فرز الصحيح من الخطأ بشأن ما يُقال في اسم الآلة. كما تسهّل إضافة مقترحات تغني هذا الموضوع، وتَزيد من أهميته.

وقد بلغ عدد أسماء الآلة المحصاة (١٣٦٦) كلمة، وكان من برنامج هذه الدراسة أن تُعْرَف نسبة المشتق إلى الجامد، ونسبة المشتق من فعل ثلاثي إلى المشتق مما فوق الثلاثي، كما كان من الأهداف أن تُعْرف نسبة المشتق من الفعل المتعدي إلى المشتق من اللازم،مع تقديم صورة عن أكثر الأوزان شيوعاً وأقلها.

وانتهى هذا البحث بخاتمة تضمنت أظهر ما توصّلت إليه هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الأول

اسم الآلة: المصطلح والمفهوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يحسُنُ بالمرء أن يتوقّف –وهو بصدد الحديث عن مصطلح اسم الآلة– عند المدلول اللغويّ لكلمتي آلة وأداة: أيُّهما أدقّ في التعبير عن المدلول الاصطلاحيّ لما عُرف باسم الآلة؟

جاء في مادة (أول) من الاستعمالات ما يفيد معنى الرجوع والارتداد. والارتداد نوعٌ من الرجوع، وقد التقت مادتا أوَل وأيَل في بعض ما بُني عليهما، فالأيَل والأيِّل من الوحش أو الوعل جاء علاجُه تحت أوَل وأيَل، وقد سُمّي بذلك لمآله إلى الجبل يتحصّن به، أي لرجوعه إليه[1].

وقيل في تفسير علم التأويل: "هو من آل الشيءُ يؤول إلى كذا، أي صار إليه"[2]. وقيل في تفسير قوله عزّ وجلّ: ﴿هل ينظرون إلا تأويلَه يوم يأتي تأويلُه﴾[3]: إنّ تأويلهُ يعني ما يؤول إليه أمرهم من البعث، أي يرجع[4].

وجاء في تأويل قوله تعالى ﴿وما يعلم تأويلَه إلاّ الله﴾[5] : "التأويل: المرجع والمصير، مأخوذ من آل يؤول إلى كذا، أي صار إليه"[6] وقد ورد من معاني الآلة: الأداة، والجمع الآلات، وقال الجوهري: الآلة واحدة الآل والآلات، وهي خَشَبات تُبنى عليها الخيمة[7]. ولعلّ الآلة سُمّيت بذلك لأنه يُعتمد عليها، فيصار إليها ويُرجع في مزاولة التصنيع.

ومع أنّ الآلة والأداة لفظتان تُفسّر إحداهما الأخرى لغوياً، غير أن النُحاة لم يخلطوا بينهما، فظلت الأداة مصطلحاً لغوياً محدداً بمعنى الحرف. وظلت الآلة مصطلحاً لغوياً آخر خاصاً بالدلالة على ما عُرف باسم الآلة.

---

(1) ابن منظور – لسان العرب: ٣٣/١١ مادة أول.

(2) نفسه: ٣٣/١١ مادة أول.

(3) الآية (٥٣) من سورة الأعراف.

(4) السمين الحلبي – الدُر المصون: ٣٣٧/٥.

(5) الآية (٧) من سورة آل عمران.

(6) ابن منظور – لسان العرب: ٣٤/١١ مادة أول.

(7) الجوهري – الصحاح: ١٦٢٧/٤ مادة أول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبدو أنّ مصطلح الأداة -كما ذهب المخزومي[1]-وغيره- مصطلح كوفي؛ فقد شاع هذا المصطلح فيما تردد عنهم من آراء نحويّة[2]، وهو يعدل مصطلح (الحَرْف) لدى البصريين. وإطلاق اسم (الأدوات) على حروف المعاني له دلالة واضحة على ربط صناعة الكلام بسائر الحِرَف والصناعات. فصناعة الكلام تحتاج إلى معاودة هذه الأدوات، كما تحتاج الصناعات الأخرى كلّ إلى أدواتها. و"حروف المعاني قليلة العدد، ولكنها واسعة التكرار والانتشار بين أجزاء الكلام، فلا يزاحم هذه المخلوقات الصغيرة الدقيقة مُزاحمٌ من أقسام الكلام"[3]وهذا وجه شبه آخر يجمع بينها وبين مفهوم الأداة في الصناعة، فهي قليلة العدد، لكن معاودتها في الصناعة كثيرة متكررة.

ويبدو أن مصطلح الآلة كان في أصل نشأته كوفياً، وقد أطلق عليه هذا اللفظ في مقابل (الأداة) التي خُصِّصت عندهم للدلالة على ما سُمّي عند البصريين (الحروف)؛ بدليل أننا نجده عند الكسائي -رأس مدرسة الكوفة- في كتابه: (ما تلحنُ فيه العامّة) إذ قال: "وما كان من الآلات مما يوضع ويُرفع..."[4]. وقد خلا كتاب سيبويه -وهو رأس المدرسة البصريّة- من هذا المصطلح.

وقد ورد مصطلح اسم الآلة عند من عالج هذا الباب، كالفرّاء[5] -وهو كوفي- وشاعت تسمية الباب بهذا الاسم عند من عالجه من النحاة بعامة، كالزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في المفصل[6]، وأحمد بن علي بن مسعود

---

(1) مهدي المخزومي – مدرسة الكوفة : ٢٤٢. وانظر مهدي المخزومي -النحو العربي- قواعد وتطبيق : ١٩.

(2) انظر مثلاً: السمين الحلبي – الدر المصون: ١٢١/٣ والكنغراوي – الموفي في النحو الكوفي: ١١٨-١٢٠.

(3) إسماعيل عمايرة – بحوث في الاستشراق واللغة : ١٢.

(4) الكسائي – ما تلحن فيه العامة : ١١٤.

(5) الفراء – معاني القرآن : ١٥١/٢.

(6) الزمخشري – المفصل : ٢٨٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ت ٧٠٠هـ) صاحب المراح الذي شرحه العيني (ت ٨٥٥هـ)[١]. وهكذا سادت هذه التسمية وأصبحت عنواناً على هذا الباب في التراث النحويّ بعامّة.

وأما المفهوم الذي عَرَضَتْه كتب التراث لمفهوم اسم الآلة فيتمثل في أن:

١- اسم الآلة اسمٌ يطلق على "ما عالجتَ به"[٢]، أو لما يُعالِجُ به الفاعلُ المفعولَ، وقد ترتب على هذا أن اشترط بعضهم أن لا يُبنى إلاّ من الفعل المتعدي، وضربوا مثلاً لذلك المِفْتاح والمِكْسحة والمِحلب، وكلُّها من أفعال ثلاثية متعدية. وقد عبّر بعضهم عن مفهوم المعالجة بلفظ "ما يُعتمل به"[٣].

وربما لم يتجاوز مفهوم المعالجة الذي عناه سيبويه ذلك المدلولَ اللغويّ العادي الدال على (الاعتمال) كما جاء عند ابن السكيت[٤]. ولكن بعض اللغويين قد تجاوز هذا المفهوم اللغويّ، إذ ربطه بمفهوم اصطلاحي، وهو مفهوم التعدي واللزوم، ثم دار الحوار سجالاً عن مفهوم المعالجة فاسم الآلة عند بعض المجمعيين مرهونٌ بشرط التعدي، فالفعل الذي يُصاغ منه اسم الآلة ينبغي أن يكون متعدياً حتى يكون فعلاً علاجياً. وهو عند آخَرين لا يرتبط بالضرورة بمفهوم التعدي الاصطلاحي، ولذا فقد رأوا أن الفعل قد يكون علاجياً وهو لازم، كجرى ومشى. وسيكون الحديث عن هذا مفصلاً في مكانه من هذا البحث[٥].

٢- اسم الآلة يدلّ على ما يُرفع ويوضع. قال الكسائي: "وما كان من الآلات مما يُرفع ويوضع"[٦].

ويبدو أن هذه المفاهيم تعكس تصوراتٍ غير موحّدة لاسم الآلة، فمفهوم سيبويه في أن اسم الآلة "ما عالجْتَ به" يصلح أن يُستحضر له من الأمثلة نحو: مِنجَل ومِسَلّة ومِخْرز ومِخْيط ومِقراض ومِفتاح. وكلها يصحُّ فيها أن تُسمّى أدوات -كما يُفهم من مفهوم الأداة في عصرنا- وهي ما يُطلق عليه بالإنجليزية

---

[١] العيني – شرح المراح : ١٣٥.

[٢] سيبويه – الكتاب : ٩٤/٤ والزمخشري – المفصل : ٢٨٦.

[٣] ابن السكيت – إصلاح المنطق : ٢٤٣ وانظر ثعلب – الفصيح : ١١٠.

[٤] ابن السكيت – إصلاح المنطق : ٢٤٣.

[٥] انظر ص٤٣ من هذا البحث.

[٦] الكسائي – ما تلحن فيه العامة : ١١٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن طريف ما يُلتفت إليه أن العربيّة في واقع الاستعمال تلتقي مع أخواتها في عدم المُيز –في استعمال أوزان اسم الآلة– بين ما هو للعلاج وما هو لاحتواء الشيء، بل لقد أطلقت العبريّة اسم الكيل – وهو وعاء يحتوي الأشياء، على ما نعتبر به عن اسم الآلة، سواء في ذلك ما يُعالج به وما لا يُعالج به، فقيل: שֵׁם הַכְּלִי sem hakli أي اسم الكيل[1].

إنّ ذكر مفهوم المعالجة وحده عند مَن اقتصر عليه، لا يعني أن اسم الآلة اختُصّ بهذا المفهوم دون غيره، بدليل أنّ بعض الأمثلة المذكورة لا يكون فيها هذا المعنى دائماً كما رأينا. ولذا فقد نصّ بعض اللغويين على مفهوم آخر حين قالوا في اسم الآلة "ما يوضع ويُرفع"[2] وقيل "ما يُنقل"[3] وهما بالمعنى نفسه، وفي هذا توسعة تسمح بدخول كثير من أسماء الآلة التي لا ينطبق عليها معنى المعالجة وهي المسماة في الإنجليزية Apparatus (جهاز) و Machine (ماكنة) و Container (وعاء) وEquipments (مُعَدّات)، ولكن مفهوم (النقل) يبقى فضفاضاً، إذ كثيرٌ من الأشياء التي لا تُعدُّ آلات، يمكن أن تُنْقل، أي توضع وتُرفع. وقد لاحظ ذلك الأستاذ محمد علي النجار، فقال: "فهل الكتاب والسرير من الآلات؟"[4].

ومما زاد مفهوم اسم الآلة غموضاً أن بعض من ذكر معناه المتعلق بالنقل والوضع والرفع من القدماء، اقتصر عليه دون غيره، كالكسائي[5]. وتجنباً لهذا اللُّبس فقد نصّ بعضهم كثعلب والزمخشري على المفهومين معاً: قابليّة النقل وقابلية المعالجة [6].

ومع ذكر المفهومين معًا، ظل اسم الآلة بحاجة إلى ضبْط مفهومه على نحو أدق. وقد حاول محمد بهجة الأثري أن يُلقي ضوءاً على مفاهيم حديثة لما تضعُه

---

[1] انظر ربحي كمال – دروس اللغة العبريّة : ٢٣٦.

[2] الكسائي – ما تلحن فيه العامة : ١١٤.

[3] ثعلب – الفصيح : ١١٠.

[4] انظر محمد على النجار – كتاب في أصول اللغة : ٢١.

[5] الكسائي – ما تلحن فيه العامة : ١١٤.

[6] ثعلب – الفصيح : ١١٠ والزمخشري –المفصل : ٢٨٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أمامنا الحياةُ الصناعية، "إذ هي تضع أجهزةً وآلاتٍ وأدواتٍ يختلف بعضها عن بعض. ويفرّق أصحاب الصناعات بينها بحسب وظائفها، فيُطلقون لفظ Apparatus على هيكل الشيء الصناعي، ويقابله في اللغة العربية لفظ (الجهاز) بالفتح والكسر، ومنه جهاز العروس وجهاز السّفر وجهاز الرّاحلة"[1].

وقد يلحظ المرء شيئاً من عدم الانسجام بين قول الأثري: "هيكل الشيء الصناعي" والأمثلة التي يضربها له. فأين هيكل الشيء الصناعي من جهاز العروس وجهاز السّفَر وجهاز الراحلة ؟ إن في ذلك قدراً من البُعد، يحتاج إلى شيء من الخيال الذي يجعل العروس شيئاً وجهازها هيكلاً، كما يحتاج إلى خيال آخر يوجد قدراً من التشابه بين جهاز العروس والراحلة من جهة والأجهزة الكهربائية أو الميكانيكية من جهة أخرى.

وأحسب أن ما ذهب إليه الشيخ محمد علي النجار من تفريق بين الآلة واسم الآلة فيه قَدْرٌ من التكلّف. قال: "وينبغي هنا أن يفرّق بين الآلة واسم الآلة في المصطلح. فالإبرة آلة وليست باسم آلة. والمِخيط بمعناها اسم آلة. والإشفى آلة، والمخرز اسم آلة. والسيف آلة والمِخذم اسم آلة. فالذي يعرض لاسم الآلة لا ينبغي له أن يذكر ما يدل على الأداة المحْض التي لا تكون علاجيّة، ولا على الآلة التي لا يُشعِر لفظها بالآليّة كالإبرة والإشفى"[2].

أليست الإبرة والإشفى (المثقب) والسيف آلاتٍ يعالج بها؟ ويعجب المرء من عبارة "والمِخرز بمعناه اسمُ آلة"[3] أوليست الإبرة بمعناها كذلك. وكل هذه الأدوات بمعانيها آلات علاجية، ولا فرق بينها سوى أن بعضها كالمِخرز والمثقب جاءت على القياس المعروف لاسم الآلة. وهذا -فيما يبدو- ما يسميه الشيخ النجار اسم آلة، وبعضها الآخر جاء على غير القياس، كالإبرة والسيف. فهي كلها بمعناها آلات، ولكنها في مبناها اختلفت، فبعضها جاء على القياس المألوف، وبعضها لم يأت عليه.

---

[1] محمد بهجة الأثري - الآلة والأداة : ٣٥٧.

[2] محمد علي النجار - كتاب في أصول اللغة : ٢٦.

[3] نفسه : ٢٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأغمض من هذا ما ذهب إليه الأثري، إذ قال: "فلا جرم أن بين (الآلة) و (الأداة) فرقاً، لأن الآلة التي يُعالج بها وتكون واسطة بين الفاعل ومنفعله في وصول أثره إليه، هي غير الأداة التي يُرتفق بها"[1]. فتعبير "يُرتفق بها" أي يُنتفع بها، تعبير تنقصه الدقة، إذ كل هذه الأشياء يُرتفق بها، سواء أسمّيتها آلات أم أدوات. ثم لماذا نخصّ الآلة بالمعالجة بها دون الأداة؟ أوليس ما يعالج به النجارُ أخشابه من مطارق ومثاقب أدواتٍ، وما تعالج به ربة البيت الطعامَ من أطباق وسكاكين .. أدواتٍ؟ قال الزبيدي: "والآلة ما اعتَمَلْتَ به من أداة"[2].

ولعل الاضطراب في تحديد مفاهيم دقيقة لهذه المصطلحات قد أوقع الشيخ محمد علي النجار في غموض يصعب استيعابه، فهو مثلاً يعد كلمات من نحو التابوت والقارُورة والقازُوزة والقاقُوزة (المشربة والقدح) والراقود (الدّنّ الكبير) والفاثور (الطست من ذهب أو فضة) والماعون والكانون – كلها أدوات. ومما يلاحظ أن هذه الأمثلة ينطبق عليها وصفُ الوعاء لما يوضع به المأكل أو الشراب. وفي الوقت نفسه يعدّ من الأدوات: السّاجور (قلادة الكلب) والناموس (ما يختبئ فيه الصائد) والراحول (الرَّحل) والشاقول (الخشبة في رأسها زِج)[3]. ثم يعد السّاطور والنّاقور (البُوق ينفخ فيه) والهاوون، والصافور (الفأس العظيمة)، والخاطوف (ما يشبه المنجل) .. آلات وليست أسماء آلات، ويخرج الطاحونة والناعور (جناح الرحى) من كل الآلات وأسماء الآلات والأدوات، لأنها في الأصل صيغ مبالغة[4]. وهكذا ترتب على عدم وضوح هذه المفاهيم خلطٌ واضطراب.

ومع أن قرار المجمع أجاز أن يُبنى اسم الآلة على وزن فعّالة، فقيل غسّالة وسمّاعة وخرّامة وفرّازة. إلاّ أن الشيخ محمد علي النجار لا يرى أنّ سيارة تدخل في باب اسم الآلة، وعلّل ذلك بأن سيارة "من باب تسمية الآلة بالوصف، وليس من

---

[1] محمد بهجة الأثري – الآلة والأداة : ٣٥٧.

[2] الزبيدي تاج العروس : ٢١٦/٧ مادة أول.

[3] محمد علي النجار – كتاب في أصول اللغة : ٢٦.

[4] نفسه : ٢٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب اسم الآلة. فالسيارة سُميت بذلك لشدة سيرها، وليست اسم آلة"[1]. ولكن ألا يقال: إن الغسّالة والسمّاعة والخرّامة والفرّازة هي كذلك من باب تسمية الآلة بالوصف!

والشيخ النجار -وهو الذي يتقيّد بحرفية ما ورد في كتب التراث اللغوي، مقتصراً على ما أورده القدماء من قياس مبني على كثرة الاستعمال في ذلك الوقت- يقبل هنا بأن تصبح فعّالة وزناً قياسياً، مسوغاً ذلك بكثرة استعمال فعّالة للآلة في عصرنا. فهل يعني ذلك أن يُترك الأمر للناس حتى يُكثروا من استخدام وزن، حتى يصبح مُقراً فيما بعد، أو أن يأخذ المجمع بزمام المبادرة فيقر أوزاناً معيّنة لاعتبارات يراها صالحة، ثم يبيح للناس بعدئذ أن يستعملوها، فتأتي موافقةً للمراد؟ ويكون دورُ المجمع بهذا دور المخطِّط الموجه للنمو اللغويّ.

وقد رأينا كيف أن الأمر لمّا أفلت دون تخطيط أو توجيه كثُر إدخال أسماء الآلات وغير أسماء الآلات، على نحو لا يخدم اللغة، فكثر فيها الغريب المستهجن، والدخيل الثقيل في أصواته وأوزانه ومقاطعه، فكان حِمْلاً ثقيلاً على اللغة، وكانت اللغة معه تحتاج إلى وقت طويل، حتى تغسل نفسها منه، هذا إذا شُرع في ذلك وتوافرت النيّة له.

ويقول الأثري: "ويطلقون لفظ Instrument على ما يُعالج به ويكون واسطة بين الفاعل ومُنْفَعله في وصول أثره إليه، كالمنشار والمثقب والمولّد والمكثف. ويقابله في العربية لفظ (الآلة)"[2].

ولا يخفى أن المنشار والمثقب يمكن أن يُطلق عليهما في العربية لفظ الأداة، وبخاصة إذا كان منشاراً يدوياً، وكذلك المثقب اليدوي، فإن كان كهربائياً أو ميكانيكياً فإنه يطلق عليه لفظ الآلة. ولا شيء يمنع من إطلاق كلمة Tool على أدوات النجّار كالمنشار والمفك والمبرد وما شاكل ذلك. وكلها مما تعالج بها الأشياء، وهو التعريف الوارد للآلة Instrument.

---

[1] محمد علي النجار - كتاب في أصول اللغة : ٢٦.

[2] محمد بهجة الأثري - الآلة والأداة : ٣٥٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جعل الأستاذ الأثري كلمة Tool مقابلة لكلمة أداة، وقال في تعريفها إنها تطلق "على كل جزء صغير في الجهاز والآلة، أو ما يُرتفق به من المتاع والأثاث والرّياش والماعون ونحو ذلك، ويقابله في العربية لفظ الأداة"[1].

فهل تصلح هذه المفاهيم الأجنبية للعربية؟ وبالتالي هل نعد المتاع والأثاث والرياش أدوات؟ ثم هل نكون بذلك قد فرّقنا بين الآلة والأداة من واقع الاستعمال اللغوي للعربية؟ ألسنا نسمي ما يَرتفق به النجار من مناشير ومطارق ومثاقبَ أدواتٍ؟ وعلى هذا يكون قد اختلط مفهوم الأداة بمفهوم الآلة. ثم ألسنا نسمّي السيارات والطائرات والدبابات والمدافع والبنادق آلات؟

إن التفريق اللغوي الدقيق بين مصطلحات: الآلة والأداة والجهاز ... لا يعد أمراً ميسوراً في واقع الاستعمال اللغويّ للعربية، وأحسب أن فتح الباب بين هذه المفاهيم صرفياً سيكون أسهل على الناس. إذ لا يُلزَمون بأوزان محددة لكل مفهوم، بعد تمييزه عن الآخر. وهذا هو الواقع الذي يمليه الاستعمال، فقد يأتي على الوزن الصرفي الواحد ما يمكن أن نعدّه آلة أو أداة أو جهازاً، كالثلاجة، وهي ميكانيكية الحركة، والقَطّاعة، وهي أداة بسيطة تُقطع بها الأسلاك. والدبّابة والغوّاصة، وهما آلتان عسكريتان كبيرتان.

ومما جاء في تعريف الآلة في المعجم الوسيط: "أداة العمل البسيطة، وفي علم الحيَل (الميكانيكا): جهاز يؤدي عملاً، بتحويل القوى المحركة المختلفة، كالحرارة والبخار والكهرباء إلى قوى آلية، مثل الآلات التي تحرك السفن، والتي تجر القُطُر، والتي تدير الروافع وغيرها، وتنسب كل آلة إلى القوة التي تحركها، فيقال: الآلة البخارية والآلة الكهربائية وآلة التّنبيه .."[2].

ومما يلاحَظ على هذا التعريف وقوعُه فيما يشبه التناقض بين وصف الآلة بأنها أداة العمل البسيطة، وإطلاق هذه التسمية -من جانب آخر- على أجهزة معقدة، كبعض الآلات الكهربائية مثلاً!

---

[1] محمد بهجة الأثري – الآلة والأداة : ٣٥٧.

[2] مجمع اللغة العربية في القاهرة – المعجم الوسيط : ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عرّف المعجم الوسيط (الأداة) بأنها الآلة الصغيرة[1]، وتعريفها على هذا النحو يجعل لفظي (آلة) و (أداة) يبدوان مترادفين، إذا اقتُصر في تعريف اسم الآلة على عبارة "أداة العمل البسيطة" غير أن تكملة تعريف (الآلة) –كما جاء في هذا المعجم – يُستنتج منه أن المصطلحين بينهما فرق واضح، وهو أن الأداة تتسم بالبساطة، وأما الآلة فمركبّة معقدة.

إن المصطلحات المستخدمة بمعنى الآلة متعددة، فهناك: الأداة والوسيلة، والجهاز والآلة، وهذا التعدد غير مقتصر على اللغة العربية فحسب، فقد وقع مثل ذلك في الإنجليزية في: Device – Apparatus – Instrument – Tool وبتعدد هذه الأسماء تتداخل المعاني، ويصبح التفريق بينها أمراً ليس باليسير.

ومن محاولات المَيْز بين معاني هذه المصطلحات، تفريقُ الحلواني بين الأداة أو الوسيلة Tool والآلة أو الجهاز Instrument. فالأولى "هي التي يستعين بها الإنسان على معالجة شيء، ولا بدّ له معها من بذل جهد عضلي، فهي وسيطة تعينه على عمل معين كالمطرقة والمفتاح والمبرد والرباط والحزام"[2].

وأما الآلة أو الجهاز Instrument فهي التي يعتمد الإنسان قدرتها الذاتية في أداء الأعمال،من دون تدخل جسدي كالمِصعد والمِطبعة والثلاجة والسيارة، وأمثال ذلك مما يعمل بالقوة الكهربائية أو الحرارية أو البخارية"[3].

ويقترح إبراهيم مصطفى أن تكون صيغة (فعّالة) اسم آلة، وصيغة (مِفْعل) اسم أداة؛ إذ إن ما جاء على وزن فعّالة من أسماء الآلات، كالغسّالة والثلاّجة له سمة الجهاز الكامل الذي يُعتمد عليه في الإنتاج، وأما الأداة فهي جزء صغير من الآلة يُستعان به في وظيفة جزئية كالمِبْرد[4].

---

[1] مجمع اللغة العربية بالقاهرة – المعجم الوسيط : ١٠.

[2] محمد خير حلواني – المغني الجديد في علم الصرف : ٣٠٨.

[3] نفسه : ٣٠٨.

[4] إبراهيم مصطفى – اسم الآلة: ٦٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صالح لمآله وتطوّره في زمان أو مكان آخرين. ولعلّ في هذا ما يفسر لنا وضعاً نجده في العربية وغيرها من اللغات، إذ ما يقدّمه بعض الباحثين من مواصفات لما عُرف باسم الآلة، قد تتجاوزه سنن التطور، لتقدّم مواصفات أخرى يصبح الشيء المسمَّى معها (شيئاً) آخر، بمواصفات أخرى، مع أنه من الناحيتين المعجمية والصرفية لا يزال يحمل الاسمَ نفسه، بأصواته التي تشكّل مادته المعجمية ووزنه الذي يُحدّد هويته الصرفية. وعلى هذا فإن المطرقة –على سبيل المثال– قد تكون لها المواصفات التقليدية بوصفها أداة يدوية Tool. وقد تتطوّر لتصبح آلة أو جزءاً من آلة، وبالتالي فهي قد ابتعدت عن المفهوم اليدوي إلى مفهوم القدرة الذاتية Instrument، التي تستمدها من طاقة ليست طاقة الإنسان، كالطاقة الحرارية أو البخارية أو الكهربائية.

وهكذا تظل اللغة –بصورة عامة– دون الحاجة (الراهنة) لأصحابها، الذين ينشدون منها أن تتطور بما يتواءم مع اطّراد تقدمهم. ولعلّ في هذا ما يفسّر اختلاط معاني المفردات والصيغ الصرفية في العربية ولغات أخرى وتداخل بعض المعاني في بعضٍ. فالإنجليزية[1] مثلاً تداخلت فيها معاني بعض الألفاظ، من مثل Apparatus – Machine – Instrument – Tool وفي الألمانية حدث التداخل نفسُه في الكلمات: Instrument – Great – Maschine – Apparat[2].

وعلى هذا كان من الصعب أن نجد الفروق التي تميّز بين هذه الألفاظ في زماننا عمّا كان لها من مفاهيم في الماضي. ولذا، فإنه لا مناص من أن تتطوّر مدلولات الألفاظ القديمة لتستوعب معاني جديدة، تعبر عن تطور مفاهيم الأدوات الجديدة. ولو أردنا للغة أن تستحدث لكل تطور يطرأ على الآلات والأشياء بعامة ألفاظاً جديدة، تعبر عن الأطوار التي تمرُّ بها تلك الأشياء، لكنا بذلك نكلف اللغة ومستخدميها عنتاً ومشقة[3].

---

[1] انظر The Oxford English Dictionary :XI/137– V/357 – V-7 – I/29

[2] انظر Duden: die Sinn und Sachverwandten Vorter 8:284, 359, 450

[3] عولجت هذه المسألة لاحقًا. انظر ص٦٠-٦٩ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثّاني

أوزان اسم الآلة وصلتُها بأوزان اشتقاقيّة أخرى

موقع اسم الآلة في التّبويب الصرفيّ

أولاً- أوزان اسم الآلة:

أ- أوزان قياسيّة.

ب- أوزان غير قياسيّة.

ثانياً- نظرة مقارنة على صلة أوزان اسم الآلة ببعض المشتقّات.

ثالثاً- الصّلة بين وزن اسم الآلة ودلالته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موقع اسم الآلة في التّبويب الصرفيّ

مما يقرّ في الذهن أن اسم الآلة مبحث صرفي، يرتّبه الباحث في ذاكرته بوصفه باباً من أبواب المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، ويرد على الأغلب في آخر المشتقات، ويغلب أن يلي في موقعه اسمي الزمان والمكان لما له معهما من شبه في الوزن. هذا ديدن كتب التراث في معالجة هذا الباب. وهذا موقعه من التبويب الصرفي في كتب الصرف، وفي كتب النحو التي تعالج بعضاً من أبواب الصرف[1].

غير أن بعض الكتب التراثية التي سارت على هذا المنهج وحفلت بالحديث عن المشتقات أسقطت اسم الآلة، أو مرّت به لمحاً، وفصّلت فيما سواه من المشتقات، رغم أنّ هذه المنهجيّة في التبويب تقتضي ذكره وإنصافه. فهل يعود ذلك إلى "أن الحياة القديمة لم تكن تدعو لبحثه وتلح على تعمقه، فأوجز الأوائل فيه الكلام إيجازاً شديداً" كما يقول محمد بهجة الأثري؟[2] وهو احتمال يبدو كافياً للوهلة الأولى في تسويغ هذا الأمر، لولا أن المرء لا يتخيل حياة بشرية بلا أدوات. والحياة العربية –حتى في الجاهلية– لا تخلو من الأدوات اللازمة لإقامة شؤون الحياة في السلم والحرب. واللغة العربية في نمطها الجاهلي وثيقة شاهدة على أن العربي كان يطّرد لديه استخدام الأداة، بدليل أن العربية قد أوردت للآلة صيغاً وأوزاناً، لم تخطئها أعين المقعّدين اللغويين زمن التقعيد، بل إن اسم الآلة قد استقامت أوزانه للغات شقيقة للعربيّة، نملك لها نصوصاً تعبّر عن آماد غابرة من عمر هذه اللغات، وهي أوزان تُصاقب أوزان العربيّة، بل تُماثلها أحياناً، وفي هذا ما يشهد بقدم الآلة في حياة تلك الشعوب، وبأهميتها لديها. صحيح أن الآلة في "الحياة القديمة" كانت قليلة إذا ما وازنا ذلك بكثرتها في الحياة الحديثة، ولكن

---

[1] انظر السكاكي – مفتاح العلوم : ٩٩ والزمخشري – المفصل :٢٨٦.

[2] محمد بهجة الأثري – الآلة والأداة : ٣٤٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجودها في الحياة القديمة كان كافياً لإبداع أوزانـــها، أو بعـــض تلـــك الأوزان، والاصطلاح عليها فيما بين النّاس.

وعلى ذلك، فإن من حق المرء أن يلمس فيما قاله الأســـتاذ محمـــد بهجـــة الأثري، نوعاً من الإسقاط، الماثل في تصور أن يكون إهمال بعض القدماء لبحـث اسم الآلة، راجعاً إلى أن "الحياة القديمة لم تكُن تدعو لبحثه وتلح على تعمقه" وفـــي المقابل أن يكون مَنْ بحثه منهم قد بحثه؛ لاستشعاره أن الحياة أصبحت تدعو لبحثه وتلح على تعمقه. فلو كان الأمر كذلك لما وجدنا أن أوائـــل المؤلفيـــن المتقدميـــن كسيبويه والكسائي وابن السكيت قد بحثوه، وهم أبنـــاء القـــرن الثـــاني والثـــالث الهجريين، إذ يقتضي كلام الأستاذ الأثري أن يكون هذا الدرس قد فـــات هـــؤلاء المتقدمين، وبدأ بالمتأخرين من أبناء القرون اللاحقة التي ازدهرت فيها الحضـــارة. وواقع الحال لا يشهد بذلك، إذ نجد اسم الآلة معالجاً عند بعض المتقدمين، ومـــهملاً عند بعض المتأخرين كابن جني في القرن الرابع والميداني في القـــرن الســـادس الهجري.

ولذا غلب على الظن أن إهمال من ساروا على منهجية ذكر المشتقات دون أن يعالجوا اسم الآلة، لا يعود إلى توافر اسم الآلة في اللغة ذاتها قلـــة أو كـــثرة، وإنما يعود إلى طبيعة التطور في الدرس اللغوي العربي، الـــذي يجعلنـــا نقســـم اللغويين إلى قسمين:

قسمٌ مؤصّل في المقام الأول، مُعلّم في المقام الثاني، ومن هؤلاء ســـيبويه الذي جاء كتابه باهراً في شموله وتفصيله وكثرة أقيسته، حتى قال أبـــو إســـحاق الزّجاج في صاحبه إنه أعلم الناس باللغة[1].

وأما القسمُ الثاني فهو مُعلّم في المقام الأول، مؤصل في المقام الثـــاني، وهؤلاء المعلمون كانت تغلب عليهم سمة التقسيم وترتيب المادة اللغوية وإحســـان عرضها وتخليصها من حمولتها الزائدة من علل وأقيسة، ولذا اهتموا بتهذيب النحو والصرف وتقديمه بصورة تريح الدارس. وكان اهتمامهم ممثّلاً في كتبهم التعليمية هذه منطلقاً مما جاء في الكتب التأصيلية، بقصد تيسيرها وشرحها أو تلخيصـــها.

---

[1] انظر أبو بكر الزبيدي – طبقات النحويين واللغويين : ٧٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولما كانت الكتب التأصيلية تهمل اسم الآلة، كما هي الحال في كتاب المقتضب، أو تذكره ذكراً سريعاً، كما هي الحال في كتاب سيبويه، فإن هذه الكتب التعليمية، جاءت كذلك إما خالية من اسم الآلة، أو هي تمرُّ به مروراً سريعاً في بضعة أسطر.

وتفسِّر طبيعة التطور والارتقاء، الذي مرّت به رحلة التأليف اللغوي، ذلك التفاوت الذي جاءت عليه كتب التراث اللغوي، لدى المؤصلين من اللغويين، كسيبويه في الكتاب وابن السراج في الأصول والفارسي في مسائله المختلفة من جهة، وكتب التراث اللغوي لدى المعلمين من أمثال الزجاجي في الجمل وابن جني في اللُّمع من جهة أخرى، بل تفسر كيف تتازع التأصيلُ والتعليمُ اللغويّ العالِمَ، فنجد بعض كتبه يغلب عليها طابع التأصيل والأخرى توسم بسمة التعليم، فالفارسي في عسكرياته وبغدادياته وبصرياته مؤصّل كثير المحاجّة والجدل، والانتقال من قياس إلى قياس، ومن تعليل إلى آخر في معالجة المسألة الواحدة، أما هو في الإيضاح العضدي فلا يكاد يمس المسائل اللغوية إلاّ مسّاً رفيقاً، شأن المعلم التربوي، حتى لقد ناكفه عضد الدولة البويهي –حاكم بغداد وهو تلميذ الفارسي في اللغة وقد كرّمه الفارسي بنسبة كتابه إليه– فقال عضد الدولة بعد أن قرأ الكتاب مُعرِّضاً مُداعباً شيخه الفارسي: "ما زدتَ على ما أعرف شيئاً، وإنما يصلح هذا للصبيان"[1]، فغضب الشيخ وألّف تكملة الإيضاح، وقد عادت إليه روحه التأصيلية التي تركب الصعب، فلما اطّلع عليه عضد الدولة قال: "غضب الشيخ وجاء بما لا نفهمه نحن ولا هو"[2].

وأحسب أن روح التأصيل قد غلبت على ابن جني في (الخصائص)، وتملكته شفافية المعلم في (اللُّمع). ومن هؤلاء ابن هشام، إذ غلبت عليه روح تأصيليّة في (أوضح المسالك) بينما اتّسم بسمات المعلم في (شذور الذهب) و (قطر الندى) و (موصل الطُّلاّب إلى قواعد الإعراب).

---

[1] ياقوت الحموي – معجم الأدباء : ١٤١/٣.

[2] نفسه : ١٤١/٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد بلغت شفافية المعلم ببعضهم أن يجهّز المادة التعليمية للناشئة في صورة تشبه ما نراه لدى المدرسين المهرة في زماننا هذا حين تُهضم وتُشكّل لطالبيها في صورة سؤال وجواب، على نحو ما فعل الصنهاجي صاحب الأجروميّة[1].

وقد يَخلُصُ المرء من هذا العرض إلى أن في واقع الاستعمال اللغوي للعربيّة، الملامح الكافية التي حملت القدماء على التصدي لمعالجة اسم الآلة، ومما يؤكد ذلك، الحشدُ الهائل من أسماء الآلات التي يذكرها الأستاذ الأثري نفسه، مستخلصاً إياها من كتب التراث اللغوي، فكيف يقال بعدئذ "إن الحياة القديمة لم تكن تدعو لبحثه وتلح على تعمقه"؟ كيف وقد واكب التقعيدُ النحوي على مرّ العصور ثورةً في عالم الحياة المدنية والعسكرية، وكانت أجيال النحاة تعايش هذا التطور وتشهده؟ بل لقد عرفتْ شقيقات العربيّة في عصورها الخوالي أوزاناً خاصة باسم الآلة، وقد جاء عليها العديد من أسماء الآلات[2].

والأقرب إلى تفسير هذا أن نعدّ جهود اللغويين نفسها قد قصّرت عن استكناه اللغة في بعض جوانبها، على أنها وصلت في بعض الجوانب إلى ذُرَى تبعث على الإعجاب، وبخاصة في بدايات الدرس اللغوي، وقبل أن تتحول هذه الجهود لدى النحاة المتأخرين إلى مجرد استصفاء وشرح وتعقيبات مليئة بالتعليل الفلسفي والمنطقي.

ولعل الروح المعياريّة التي اتسمت بالرغبة في اطّراد القواعد أكثر من الرغبة في استقصاء الظواهر، هي التي غلبت على كثير من اللغويين وجعلتهم ينصرفون عن استكناه البحث في أسرار اللغة، كما لو كان النظر اللغوي قد توقف بهم عند شرح ما جاء من القواعد لدى من سبقهم.

ولو أن الدرس اللغوي قد مضى في شوطه بحثاً عن مجاهل اللغة، لحقّ لنا أن نرى من لطائف الدرس اللغوي أكثر مما تكشّف منها في اسم الآلة وفي غير اسم الآلة. فثمة دروس كثيرة في الصرف والنحو والصوت يمكن أن تضاف إلى

---

[1] هو أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي الأجُرُّوميّ. ت٧٢٣ هـ .

[2] انظر ص٣٠-٣١ من هذا البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدرس التراثيّ. وإذا كان اسم الآلة يحتاج إلى مزيد من الدرس والتعمق، فلأصحاب المهن من مستخدمي الآلات والأدوات أسماء ذات صيغ وأوزان صرفية، تشكّل درساً يمكن أن يطلق عليه (أسماء أصحاب المهن). ومن هذه الأوزان ما جاء على فعّال، كحدّاد ونجّار وبقّال وصرّاف. ومنها ما جاء على وزن فاعل كساقٍ وحائك و اوٍ وساعٍ؛ ومُفْعِل كمُطْرِب ومُقرئ.

ومن دروس النحو التي يمكن أن تُجْمَع لتؤلف درساً يُضاف إلى دروس النحو: الجملة الزمنية والجملة الإعلامية أو الإظهارية وغيرها. ومن دروس الصوت: نظام المقطع في العربية.

وهكذا تبقى اللغة في معدنها كالذهب، ما تزيده نار الصائغ إلا كشفاً عن بريق جديد .. أو كالبلورة الأصيلة تفيض بمزيد من الضياء لكل عينٍ متمعّنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوّلاً- أوزان اسم الآلة

أ- الأوزان القياسيّة: مِفْعَل – مِفْعَلَة – مِفْعال

مِفْعَل ومِفْعَلَة وزنان قياسيان أجمع على ذكرهما مَنْ عرض لاسم الآلة من القدماء[1]، ونصوا على أن كلاً منهما "مكسور الأوّل"[2] ومن الأمثلة عليهما: مِحْلَب ومِنْجل ومِصفى ومِخْرز، ومِكْسَحة، ومِسْرَجَة.

والوزنان مِفْعَل ومِفْعَلة هما في الأصل وزن واحد، قال سيبويه "وكل شيء يعالج به فهو مكسور الأول، كانت فيه هاء التأنيث أم لم تكن"[3]. فقد جعلت العربية اسم الآلة قسمة بين ما هو مذكر وما هو مؤنث، فألزمت بعض الأدوات هاء التأنيث فقيل مِكْسحة ومِسْرجة، وألزمت بعضها التجرد من هذه الهاء، فقيل: مِنْجَل ومِخْرَز، ولم يُقَل مِنْجلة ومِخْرزة. وبذا تكون العربية قد حققت مبدأ التوازن بين المذكر والمؤنث، بقسمة، عشوائية، لأسماء الآلة بين ما هو مذكر وما هو مؤنث. ومضى بذلك هذا الناموس اللغوي المهيمن الذي تجعل فيه الأشياء قسمةً بين المذكر والمؤنث، في أغلب ظواهر الدرس اللغوي للعربية.

غير أنه يصعب أن يُقعِّد الأمر فيعرف أساس مطرد، يتقرر بموجبه وضع الهاء أو عدمه.

ومن الواضح أن أكثر صيغ اسم الآلة القياسية تميُّزاً عن اسمي الزمان والمكان هي مِفعال. فمِفعل تعتمد على المخالفة في الصائت القصير الذي يلي الميم، إن كان كسراً فمِفعل للآلة، وإن كان فتحاً فللزمان والمكان. وأما مِفعال فهي صيغة متطوّرة، إذ تعتمد آلية التفريق بين الزمان والمكان من جهة، والآلة من

---

[1] انظر مثلاً سيبويه – الكتاب : ٩٤/٤، وابن السكيت – إصلاح المنطق : ١٣٥، والزمخشري – المفصّل : ٢٨٦ والعيني – شرح المراح : ١٣٦ والأستراباذي – شرح شافية ابن الحاجب : ١٨٦/١.

[2] انظر سيبويه – الكتاب : ٩٤/٤.

[3] نفسه: ٩٤/٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جهة أخرى بزيادة كمية الصائت، وبذا أصبحت مِفعال وزناً مولّداً عن مِفعل، وهو أشد تمييزاً لاسم الآلة من مِفعل التي تعتمد على المخالفة بين الكسر والفتح فقط.

وأما مِفْعال فوزنٌ قياسي أجمع على قياسيته مَن تعرّض لاسم الآلة من القدماء[1]، ومثّلوا له بمِقراض ومِفتاح ومِصباح.

ومن طريف ما يُلتفت إليه أن سيبويه قد ذكر مِفْتاح ومِفْتح، وكأنه يشير إشارة خفية إلى العلاقة بين الوزنين: مِفْعال ومِفْعل، وهما في واقع الأمر وزن واحد، ولا يفرق بينهما إلا كمية الصائت: مِفْعل mifcal ⟷ مِفْعال mifcāl. وهو بهذا يشير إلى العلاقة الخفية بين الوزنين.

وقد انطلق بعض القدماء من مبدأ صرفي قائم على الحذف والتعويض في عدّ: مِفْعال، هي الأصل، قال السكاكي: "وعندي أن مِفعالاً هو الأصل، وما سواه منقوص منه بعوَض وبغيرِ عوَض"[2].

أما ابن قتيبة فهو يرى أن مِفْعل هي الأصل، قال: "مِفْتَح ومِفْتاح، وأصله مِفْتَح"[3] وقد مثّل لذلك بنحو: مِصْبَح ومِصْباح، ومِنْسج ومِنْساج.

ولعلّ هذا التنوع الذي آل إليه اسم الآلة يعود في أصل منشئه إلى التمايز اللهجي، إذ إنّ بعض اللهجات تمدّ الصائت فيتسع المقطع، وبالتالي يختلف نبر الكلمة، وهذا ما حدث في مِفْعل، إذ مُطلت الحركة القصيرة في مقطع الكلمة الأخير (عل) فأصبح (عال) وبالتالي يكون نَبْر الكلمة قد تركّز في مِفْعال على مقطعها الأخير، وقد كان في مِفْعل موزّعاً بالتساوي بين المقطعين، الأول: مِفْ، وهو قصير مغلق، والثاني: عَل، وهو قصير مغلق أيضاً (عند الوقف).

وما حدث في هذين الوزنين ليس خاصاً بهما، فكثيراً ما نوّعت العربية في أوزانها، ثم بارح هذا التنوع الصوتي مداهُ الشكلي ... فوُظّف معنوياً؛ فإن كان المرء في مِفْتح ومِفْتاح لا يجد فرقاً إلا في الصوت دون المعنى، فإن هذا لا يعني

---

(1) انظر سيبويه – الكتاب : ٤/٩٤، وابن السّكيت – إصلاح المنطق : ٢٤٣ والزمخشري – المفصل: ٢٨٦ والعيني – شرح المراح : ١٣٦ والأستراباذي – شرح الشافية : ١/١٨٦.

(2) السكاكي – مفتاح العلوم : ٩٩.

(3) ابن قتيبة – أدب الكاتب : ٥٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنهما صيغتان أصبحتا مستقلتين في الشكل والمضمون، وعلى هذا فإنه لا يصح في كل ما جاء من أسماء الآلة على مِفْعل، أن يأتي على مِفعال أو العكس، فمِنْجل مثلاً لا تأتي على مِنْجال، ولا تأتي مِنْشار على مِنْشر.

وفي مِفْتح ومِفْتاح حَكَم دوران الاستعمال بغلبة مِفْتاح على مِفْتح، والأمر نفسه يُلمح في الجمع من ذلك: مفاتح ومفاتيح. فمع أن الصيغتين تعنيان الشيء نفسه، وترتدّان إلى أصل لغوي واحد، ولا فرق بينهما سوى في كمية الصائت، إلاّ أن غلبة الاستعمال قضت بغلبة مفاتيح على مفاتِح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- الأوزان غير القياسيّة: أ- مُفْعُل – مُفْعُلَة

ورد هذان الوزنان: مُفْعُل ومُفْعُلَة (بضمّ الميم والعين) بوصفهما وزنين غير قياسيين، وعلى أنهما نادران. وقد تكرر ذكر أمثلتهما لدى من تعرض لاسم الآلة من القدامى وهي: مُنْخُل و مُدْهُن ومُبْصُل ومُسْعُط ومُكحُلَة ومُخرُضة ومُدُقّ[1].

وهي عند سيبويه أسماء لهذه الأوعية[2]، وهذا يعني أنها لديه ليست أوزاناً اشتقاقية يقاس عليها لاسم الآلة. وقد عدّها ابن السكيت "أحرفاً نوادر، وكان القياس مِسْعَط ومِنْخَل ومِكْحَلة"[3].

وأما ابن درستويه فقال فيما جاء على مُفْعُل ومُفْعُلة "ولو كسرت هذه الأشياء على الأصل لجاز"[4].

وأحسب أن التفاتة ابن درستويه هذه تتضمّن الإشارة إلى تعدد اللهجات، في نطق ما جاء على هذين الوزنين، إذ لا يُستبعد أن بعض العرب كان يَضُمّ فيأتي بها على وزن مُفْعُل ومُفْعُلة، وبعضهم يأتي بها على وزن مِفْعَل ومِفْعَلة، ثم ساد القياس بالأخيرتين، وظلّ من بقايا الأُوليَيْن كلمات قليلة. وقد أشار ابن قتيبة إلى وجهي مُدُقّ ومِدَقّ قال: "فمن قال مُدُقّ جعله مثل مُسْعُط ومُدْهُن، ومن قال مِدَقّ جعله مثل مِحلَب"[5].

والعربية لغة عريقة يجد فيها المرء القديم التالد والحديث الطارئ. كما أن قواعدها لم تُبنَ على الاعتداد بالقديم دون الحديث، وإنما على الشائع دون المهجور، وبخاصة ما شاع واطّرد في بُعديه الزماني والمكاني، ولطالما اطُّرح النمط اللغوي القديم، وأُخذ بالنمط الذي استوى له الشيوع والاطراد في ظواهر

---

[1] انظر سيبويه – الكتاب : ٩٤/٤، والزمخشري – المفصل : ٢٨٦ والعيني – شرح المراح : ١٣٦ والأستراباذي – شرح الشافية : ١٨٦/١.

[2] انظر سيبويه – الكتاب : ٩٤/٤ ، وانظر الزمخشري – المفصل : ٢٨٦ .

[3] ابن السكيت – إصلاح المنطق : ٢٤٣.

[4] انظر ما قاله ابن درستويه لدى العيني في شرح المراح : ٣٦.

[5] ابن قتيبة – أدب الكاتب : ٥٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لغوية كثيرة، كما هي الحال في أشكال الإعلال والإبدال التي تمثل أصلاً افتراضياً لما كانت عليه اللغة، فلم تُبن عليه القاعدة، وإنما بنيت على ما آل إليه وضعـــها، وشاع به استعمالها.

ب- فِعـــال

فِعال: ذكر الأستراباذي هذا الوزن: فِعال: "وجاء الفِعال أيضاً للآلة كالخِياط والنِّظام"[1]. ويتميز هذا الوزن عن الأوزان السابقة بخلوه من الميم. وقد أورد ابـن قتيبة هذا الوزن على نحو يوحي بأنه الوجه الآخر المناظر لمِفْعَل، فقـــال تحـت عنوان (مِفْعَل وفِعال): "قالوا مِسَنّ وسِنان، ومِسْرَد وسِراد، وهو الإشْفى، ومِعْطف وعِطاف، ومِلْحَف ولِحاف، ومِقْرَم وقِرام، ومِنْطَق ونِطاق"[2].

---

[1] الأستراباذي – شرح الشافية : ١٨٨/١.

[2] ابن قتيبة – أدب الكاتب : ٥٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً- نظرة مقارنة على صلة أوزان اسم الآلة ببعض المشتقّات

كثيراً ما تُرك للسياق وحده أن يفرّق بين الأوزان المشتركة في الظواهر الصرفيّة[1]. ولنأخذ مثلاً على ذلك وزنِ مِفْعَل، فإنه مشترك بين المصدر واسمي الزمان والمكان، وعلى هذا فإن كلمة مَدخل تصلح في سياق أن تكون مصدراً ميمياً: أدْخَلَني مَدخلاً كريماً. وتصلح أن تكون اسم مكان في نحو: هذا مَدْخَلٌ سَهْل، ولكنه مَخْرجٌ وعر.

وقد نجا اسم الآلة في العربية من هذا الزحام الذي تلتقي فيه المعاني المختلفة على الوزن الصّرفي الواحد. وكانت منجاته من ذلك بفعل كسرة الميم في وزن اسم الآلة مِفْعَل، قال العيني: "وكُسِرت الميمُ في الآلة للفرق بينه وبين الموضع، فإن الميم مفتوحة في الموضع"[2] أي في اسم المكان دون اسم الآلة.

ولم تنجُ إحدى شقيقات العربيّة، وهي الحبشية من هذا الزحام على صيغة مَفْعل، التي التقى عليها كل من المصدر الميمي واسما الزمان والمكان واسم الآلة. فكلمة مَنْفق manfaq[3] وتعني منتصف الشيء (أي مكان انتصافه) اسم مكان، وهي مصدر ميمي، وكلمة مَبْرد mabrad[4] بالفتح في الحبشيّة وهي اسم آلة. (ويقابلها في العربيّة مِبْرد بالكسر).

وقد التقى المصدر في العبرية نحو massāc[5] (بَعْث، قِيام) باسم المكان نحو mamlakā[6] (مملكة) وباسم الآلة، نحو masrēq[7] (مِشْط) وذلك في فتح الميم. وأما العربية فهي، وإن فاتها أن تميّز صياغةً بين اسمي المكان والزمان

---

(1) انظر إسماعيل عمايرة – بحوث في الاستشراق واللغة : ٢٦٧.

(2) العيني – شرح المراح في التصريف : ١٣٥، وانظر ابن قتيبة – أدب الكاتب : ٥٨٢.

(3-7) انظر Brockelman - Grundriss :1/376

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمصدر الميمي، فقد ميّزت بين هذين الوزنين المُلْتبسين وبين اسم الآلة الذي خصّتهُ بالكسر.

وقد فَتَحت الأكادية، كالسريانية، الميم من كل من اسمي الزمان والمكان واسم الآلة في نحو manāḫtu[1] وهي اسم مكان من ناخ مَنَاخ، وتعني في الأكاديّة مكان الاستراحة، وهي اسم مكان. ونحو markasu[2] وتعني حزام، وهي اسم آلة. وفي السريانية maqqeḇā[3] وتعني مطرقة، وهي اسم آلة، و maʿrebā[4] وتعني الغرب أو المغرب، وهي اسم المكان.

لقد حسمت العربيّة أمر اللبس في الميز بين اسمي الزمان والمكان من جهة، واسم الآلة من جهة أخرى، فقد خصّت اسمي الزمان والمكان بفتح ميمهما وخصّت الثاني بكسر ميمه. وإن كنا نجد في هذه اللغة العريقة بقايا من ألفاظ، تشير إلى مرحلة جاء فيها اسم المكان على وزنه المعهود مَفْعَل وعلى وزن اسم الآلة: مِفْعَل، قال ابن قتيبة: "قال الكسائي: يُقال المِشْعَر الحرام، المَشْعَر الحرام، وأكثر العرب على كسرها"[5] ولكن العربيّة تركت الأمر للسياق في الميز بين اسمي الزمان والمكان والمصدر في ما جاء على مَفْعَل، نحو مقطع للمكان الذي يقطع فيه والمفتح للمكان الذي يفتح فيه. قال ابن قتيبة: "وكذلك إن جعلت شيئاً من ذلك مصدراً فهو مفتوح"[6].

ومن الواضح أن أكثر صيغ اسم الآلة القياسية تميّزاً عن اسمي الزمان والمكان هي مِفْعال، فمِفعل تعتمد على المخالفة في الصائت القصير الذي يلي الميم، إن كان كسراً فمِفعل للآلة، وإن كان فتحاً فللزمان والمكان. وأما مِفْعال فهي صيغة متطورة، إذ تعتمد في آلية التفريق بين الزمان والمكان من جهة، والآلة من

[1-1] انظر Brockelman - Grundriss :1/377

[5] ابن قتيبة – أدب الكاتب : ٥٨٢.

[6] نفسه : ٥٦٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جهة أخرى بزيادة كمية الصائت، وبذا قد تكون مفعال وزناً مولداً عن مِفعل، وهو أشد تمييزاً لاسم الآلة من مِفعل التي تعتمد على المخالفة بين الكسر والفتح فقط.

ولكن مفعال كانت بنية تحتيّة تحمل فوقها: اسم الآلة وصيغة المبالغة، وهما وظيفتان دلاليتان يسهل إدراك الجامع بينهما. فكلتاهما تدلُّ على حدوث الشيء من محدثه، سواء أكان شخصاً، أم آلة، أم سوى ذلك. وكلتاهما تدلُّ على كثرة معلودة الفاعل لفعله.

وإذا أخذنا بما يذهب إليه بعض القائلين بالتفسير التطوري للغة، فإن هؤلاء يرون أن اللغة تتجه في بعض مظاهر تطورها من الوضع الذي ينطوي على غموض إلى الوضع الذي ينطوي على وضوح، ومثالهم[1] على ذلك أن المصادر التي كانت اللغة تعتمد في الميز بينها وبين الأفعال، على السياق وحده، كأن يُقال: غَلَب، وطَلَب وسَلَب، فهذه المصادر تتحد فيها الدلالة على الفعل وعلى المصدر، ولا يُفرّق بينهما سوى السّياق، كأن يقال: غلب زيد عمراً، فهي فعل، أو يقال: لِمن الغَلَب؟ فهي مصدر، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وهم من بعد غَلَبِهم سيغلبون﴾[2]. ثم يرى هؤلاء أن المصادر قد اتجهت للتميز عن الأفعال، بإحداث مفارقة في الصوائت فقيل: وَسْوَس في الفعل؛ وفي المصدر وَسْواس، وتكمن المفارقة هنا في زيادة كميّة الصائت التي ميزت الفعل waswasa عن المصدر waswās، ثم زادت اللغة على ذلك أن اتجهت إلى مزيد من الوضوح بالمخالفة بين صوائت الفعل والمصدر، إذ أصبح المصدر wiswās. ثم خطت اللغة خطوة أكبر نحو الوضوح، فاعتمدت الصوامت – وهي أكثر وضوحاً من الصوائت، فجاء المصدر الميمي بوصفه تطوراً واضحاً يفرق بين المصدر والفعل، في نحو مُدخَل، ومَوضِع.

فإذا قسنا على ذلك ما حدث في اسم الآلة كان من حقنا أن نتصور أنّ صيغة فِعال، كحِناط، وقِرام، ونِطاق، وسِنان التي لا ميم فيها، هي الصيغة الأقدم

---

[1] انظر إسماعيل عمايرة – بحوث في الاستشراق واللغة : ٢٦٦.

[2] الآية (٣) من سورة الروم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن المؤكد أن ميزان وما شاكلها من أسماء الآلة أصلُ في مجيئها على هذه البنية من ميلاد، وهي اسم زمان، وذلك لأن الأصل في ميزان أن تكون على موزان، أي مِفعال بالكسر، وقد قُلبت الواو ياءً بتأثير من الكسرة قبلها، وبالتالي فإنّ مِوْزان miw/zān تكون قد تخلصت في مقطعها الأوّل – وهو قصير مغلق فيه شبه الحركة w – بتحويل شبه الحركة إلى كسرة تناظر الكسرة التي تسبقه، وبذا أصبح المقطع القصير المغلق miw مقطعاً طويلاً مفتوحاً.

أما ميلاد بوصفها اسم زمان أو مكان فهي على وزن مفعال، ولم نعتد في وزن اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي أن يكون على مفعال. والسؤال هو كيف يفسَّر ورودها على وزن اسم الآلة مفعال؟ ولعلها ظلت بقية من إحدى اللهجات أو من زمن كان فيه وزن اسم الآلة مفعال مشتركاً، يعبِّر عن اسم الآلة واسمي الزمان والمكان والمصدر جميعًا، ثم مالت هذه الصيغة إلى الاختصاص، باسم الآلة دونهما.

ولا يُقال هنا إن (ميراث) قد جاءت على المألوف من المصادر الميمية؛ إذ قاعدة المصدر الميمي من الثلاثي أن يأتي على وزن مَفْعَل، نحو: شَرِب مَشْرَب، وعلى وزن مَفْعِل في المثال، صحيح اللام، إذ تُحذف فاؤه في المضارع، نحو: وعَدَ – مَوْعِد، ووقَعَ مَوْقِع.

ولو أنّ المصدر ميراث جاء على قاعدة المصادر الميمية لكان من المنتظر أن يُقال: مَوْرِث بدلاً من ميراث، التي أصلها مِوْراث. وعلى هذا فإنّ ميراث (موراث) لا تسير على قاعدة المصدر الميمي، بل على قاعدة اسم الآلة مِفْعال.

ويُمكن التماس العلاقة بين اسم الآلة وصيغة المبالغة، في أن اسم الآلة مخصّص للدلالة على شيء يتكرر استعماله ويكثر، فالمِثقاب والمِنشار والمِقراض آلاتٌ يُعتاد على الثقب والنشر والقرض بها، ويتكرر ذلك. وهذه هي السمة التي تقرّبها من صيغ المبالغة، فالمنكال يتميّز عن الآكل والمطعان يتميّز عن الطاعن، بكثرة حدوث ذلك منهما.

ولمّا كان يكثر الفَتْح من المفتاح والنشر من المنشار، فقد تحولت هذه الصيغة لتدل على الآلة التي يتكرر منها هذا الحدث، وإن كانت في أصل دلالتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشير إلى من يُحدث ذلك من مستخدمي الآلة. ولا يمنع مانع من أن يُعتمد على أسماء الآلات في التعبير عن المبالغة مجازاً، فيشبّه شخص بالمنشار أو المطرقة لكثرة حدوث النشر والطرق منه. فالجامع واضح بين اسم الآلة وصيغة المبالغة إذ هما يدلان على حدوث الشيء من مُحْدِثه بكثرة.

ولا شك في أنّ البنى الصرفية تتداخل وتتعاور عليها معان متعددة، وهذا أمر طبيعي، فلو أنّ اللغة كانت ستفرد لكل معنى صيغة، لترتّب على ذلك تعدُّد الصيغ تعدّداً مفرطاً، وهو أمرٌ أشد سلباً من أن تختصر اللغةُ المباني وتُعدِّد المعاني التي تتوارد على البنية الصرفيّة الواحدة. وفي هذا ما يفسّر لنا كيف انتقت على البنية التحتيّة للغة، ممثلة هنا في الوزن الصرفيّ الواحد، مجموعة من الدلالات، كأن تشترك صيغة المبالغة فعول من نحو: أكول وصبور وشكور مع الصفة المشبهة من نحو: وقور. وكأن تشترك صيغة المبالغة: فعيل، نحو: عليم وسميع وقدير بصيغة المبالغة من نحو: قبيح وبخيل. وقد يأتي على فعيل بعض المصادر من نحو: صهيل ونقيق. والأمر متروك في الميز بين جميع هذه المتشابهات إلى السياق.

وقد يلمس المرء أثر التّطور التاريخيّ في انتقال الصيغة من معنى إلى آخر. فالميقات كلمة تدل أصلاً على الزمان، ولكنها انتقلت –وقد ارتبطت بمكان محدد– لتدل على ذلك المكان كأن يقال: ميقات أهل الشام، وميقات أهل مكة، وهكذا ... .

وقد رأينا أن ملابسات صوتية صرفية قد أدّت إلى أن تلتقي البنى الصرفية في أشكالها، كما هي الحال في ميزان وميقات وميراث التي سبقت معالجتها، وهذا ما نجده في صيغ صرفية أخرى لها ملابساتها الصوتيّة الخاصة. ومن ذلك أن كلمة مُختار تحتمل أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول، لأنها بُنيت من الفعل الأجوف (اختار)، ولو جاءت على الأصل قبل الإعلال لكانت: مُخْتَيَر في اسم المفعول، ومُخْتَيِر في اسم الفاعل. ومن ذلك ما بني من المضعف احتلّ فإن اسم فاعله واسم مفعوله: محتلّ وأصله محتلَل في اسم المفعول، ومُحتَلِل في اسم الفاعل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فاسما الفاعل والمفعول واسما الزمان والمكان والمصدر الميمي من نحـــو اختار واحتل لها الوزن نفسه: مختار، ومحتل، وكل منها قابل لأن يـــدل صياغـــة على كل ما سبق، والحكم هو السياق.

ومن ذلك ما ذكره سيبويه في باب اسم الآلة عن التقـــاء المصـــدر واســـم المكان في كلمة المقَصّ. قال: "والمقَص: المكان والمصدر"[1] وقد تميّز عنهما اسم الآلة بالكسر (المِقصّ).

[1] سيبويه – الكتاب : ٤/٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً- الصلة بين وزن اسم الآلة ودلالته

حظيت الصلةُ بين اللَّفظ ومدلوله باهتمام منذ القِدَم. فقد اهتمّ فلاسفة اليونان بالدلالة، وبحثوا مسألة العلاقة بين اللفظ والمعنى. وخلُص فريق منهم، وعلى رأسه سقراط وأفلاطون، إلى الاعتقاد بوجود علاقة متينة بين اللفظ ومدلوله، وجعلوا هذه العلاقة وسيلة طبيعية للفهم والإدراك... غير أنهم قدّروا أن وضوح هذه العلاقة قد تجلّى في العهود الأولى للغة، ثم أصبحت واهية غير ظاهرة[1].

ومن المتكلمين مَنْ رأى أن الصلة بين اللفظ ومدلوله: "مناسبة طبيعية حاملة للواضع على أن يضع، وإلاّ لكان تخصيص الاسم المعين بالمسمى ترجيحاً من غير مُرجّح"[2] على حدّ قول الصيمري، أحد المعتزلة.

وممن ذهب هذا المذهب ابن جنّي، إذ أفرد بعضاً من أبواب كتابه (الخصائص) للبحث في مسألة الصلة بين اللفظ ومعناه، وهو يقدّم أمثلة تؤيّد وجود علاقة وثيقة بينهما، ومن ذلك أن الجذر (جبر) يدل، في جميع تقاليبه والصيغ المنبثقة منه، على القوّة والشدّة. ومن ذلك الرجل المجرّب، وهو الذي قوّته الأمور وشدّت شكيمته، ومنه الجِراب، لأنه يَحفظ ما فيه، ومنه البُرْج لقوّته.. إلى غير ذلك من المدلولات التي تحمل معنى القوة[3]. وقد جاء حديثُ ابن جني عن هذه المسألة في غير باب، ومن ذلك (باب في إمساس الألفاظ أشباه المعاني)[4] و (باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني)[5].

وهناك من ينفي أن تكون ثمّة علاقة خاصة تربط اللفظ بالمعنى، كالسّيوطي مثلاً، إذ يقول: إنه لو وُجدت مثلُ تلك العلاقة، لما كان في اللغة لفظٌ واحدٌ يدل على ضدّين، كالجَوْن التي تُطلق على الأبيض والأسود معاً[6].

---

[1] محمد مصطفى رضوان – نظرات في اللغة : ٤٠٣.

[2] السيوطي – المزهر: ١/٤٧.

[3] ابن جنّي – الخصائص : ٢/١٣٥-١٣٦.

[4] نفسه : ٢/١٥٢-١٦٨.

[5] نفسه : ٢/١٤٥-١٥٢.

[6] السيوطي – المزهر: ١/٤٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومع الاعتراف بأن العلاقة ظاهرة بين عدد من مفردات اللغة ومعانيها، غير أنَّ هذه الفكرة لا تصدُقُ على كثير من المفردات، إذ لا يخلو من التكلُّف إيجاد علاقة بين اللفظ ومعناه في كثير من الأحيان، "ولو ثبت هذا الأمر، لاهتدى كل إنسان إلى كل لغة، ولما صحَّ وضع اللفظ للضدين"[1].

وقد ذَهَبَ فريقٌ من الباحثين إلى القول بوجود صلة تربط بين بعض أوزان اسم الآلة وما تدلُّ عليه. فأسماء الآلة التي جاءت على وزن فِعال (ومؤنّثه فعالة)، فيها معنى الاشتمال غالباً،[2] كالرِّباط والحِزام والكِنانة.

غير أنه باستعراض عدد من أسماء الآلة، نجد أن كثيراً منها، ربما لا ينطبق عليه هذا المفهوم دون مزيد من التمحّل، كسِطام وكِران (ومعناهما مِسْعار الحديد) وقِطاع (آلة القطع) ونِجاف ولزِاز (ومعناهما مغلاق الباب) ونِشاب (الوتَر) ودِسار (المِسْمار) ونِقاف (ما تُسوَّى به الرِّماح) ومِداك (حجر خاص لسَحْق الطِّيب) وغيرها كثير...

كما قيل في الوزنين: فاعول وفاعولة، إنّ فيهما دلالة على الدّوران، سواءٌ أكان في وظيفة اسم الآلة أم هيئتها، كطاحون وماسورة وناعورة ونافورة[3]. وارتباط هذين الوزنين بهذا المعنى ملاحظٌ بوضوح في جُلّ ما ورد عليه من ألفاظ اسم الآلة، غير أن بعض أسماء الآلة قد ندّ عن ذلك، فالسّاطور لا يدلُّ على هذا المفهوم، إذ هو الآلة التي يقطعُ بها الجزّارُ اللحم.

وقد سعى مجمع اللغة العربية إلى تخصيص بعض الأوزان لدلالات معينة، وذلك في إطار ترجمة أسماء الآلات والمعدّات، كتخصيص وزن مِفْعل للدلالة على ما يَحْملُ معنى القياس من الأجهزة، فيُقال: مِركب ومِضْغط ومِشَعّ، وتوظيف

---

[1] السيوطي – المزهر: ٦٧/١.

[2] ابن قيّم الجوزيّة – بدائع الفوائد : ١٦/٢ وانظر محمد خير حلواني – المغني الجديد في علم الصّرف : ٣١٢.

[3] هشام ناصيف – أهمية مدلول الوزن في وضع اصطلاحات التقنية الحديثة : ١٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وزن مِفْعال لكل ما فيه دلالة على الكَشْف، كالمِجْـــهار والمِطْيـــاف والمِسْـماع. والاتّكاء على وزن مِفْعلة للأجهزة التي ترسم: كمِرْسمة ومِرْجفة[1].

وعلى الرغم من أن الكلمات السابقة (مرقب ومطيـــاف و...إلـــخ) يبـــدو الانسجام واضحاً بين أوزانها ودلالات هذه الأوزان، وفق القاعدة التـــي وضعـــها المجمع – غير أنّ واقع الاستعمال يشير إلى أن كثيراً من أسماء الآلات لا تتحقّـق فيها هذه القاعدة، ومن ذلك:

- مِقْياس على وزن مِفْعال، وتدلُّ على القياس لا على الكشف.
- مِسْطرة على وزن مِفْعلة، وتدلُّ على القياس لا على الرسم.
- مِيْزان على وزن مِفْعال، وتدلُّ على القياس لا على الكشف.
- مِنْقلة على وزن مِفْعلة، وهي تحتمل أن تدل على القياس والرسم معاً.
- مِعْيار على وزن مِفْعال، ويدلُّ على القياس وليس على الكشف.
- مِيْسم على وزن مِفْعل، وتدلُّ على الرسم وليس على القياس.
- مِسْمع ومِسْماع (آلة طبية لفحص السمع) دلّتا على معنى واحد، مع اختلاف الوزن.
- مِجْهر ومِجْهار، استُعملتا بالمعنى نفسه، مع اختلاف وزنيهما.
- مِنْقش ومِنْقاش، جاءتا على مِفْعل ومِفْعال، وليس على مِفْعلة، مـــع أنّـــهما تدلان على ما يُنقش به.
- مِخطّ على وزن مِفْعل، مع أنها تدلُّ على الرسم.

وقد يكون من المفيد أن يضع المجمعُ هذه الملاحظات بين أيدي البـــاحثين والمترجمين ليستأنس بها، فيما سيواجهون من مهام، كاختيـــار كلمـــات مناســبة لمخترعات جديدة، من غير أن يتحول ذلك إلى قواعد آسرة، يُخطِّأ مـــن يخـــرج عليها.

---

[1] انظر مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ١٩٤٨، جـ٥: ٣٧-٤٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفَصل الثّـــالث

اسمُ الآلة ومُتطلَّبات العَصرْ

- اسم الآلة في مناقشات مجامع اللّغة العربيّة
- تعريب اسم الآلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عُولج موضوع اسم الآلة في الجلسة السادسة والعشرين من جلسات مجمع اللغة العربية في القاهرة بتاريخ ١٩٣٤/٣/٦م. وقد تحدّث بشأن اسم الآلة الشيخ حسين والي، وكان تناوله لا يتجاوز ما هو معروف لدى القدماء من أنّ اسم الآلة يُشتق مما فيه علاج، وبالتالي فهو مشتق من المتعدي. وقد عَدَّ الاشتقاق من الجامد، كالمخدّة نادراً لا يُلتفت إليه، كما عَدَّ الاشتقاق من اللازم كذلك، وعلّل ذلك بقوله: "لأن الحُكم يقوم على الكثرة، والكثير في اشتقاق اسم الآلة أن يكون من المتعدي"[١].

ولا يخفى أنّ حكم الشيخ والي مُنطلقٌ من الكثرة والقلة، التي تستند إلى قواعد معياريّة قديمة مُستقاة من نصوص عصر الاحتجاج اللغوي، وليس من حاجة العربية إلى التوسع في العصر الحديث. والاستناد إلى القلة والكثرة التي يذهب إليها الشيخ والي، لا يَعتمد على الإحصاء الدقيق، وإنما يُستند فيه إلى ظاهر القاعدة التقليديّة في عدّ اسم الآلة مشتقاً من المتعدي على الأغلب. وعلى هذا فقد تَعامل مع ما سوى ذلك على أنه "نادرٌ لا يُعتد به"[٢].

وكان الشيخ والي قد استحضر جُلّ النصوص التراثية التي تمثل آراء اللغويين القدماء، وعقّب عليها بملاحظة صغيرة قائلاً: "فالرأي أن اسم الآلة مقيس في المشتق المبني من الثلاثي المتعدي على زنة مِفعل ومِفعال ومِفعلة، وما عدا ذلك فهو محفوظ"[٣]. وقد جاء مفهوم التعدية عنده وعند من ذهب هذا المذهب، من مبدأ العلاجيّة، أي أن الفعل العلاجي ينبغي أن يكون من الأفعال المتعدية. بخلاف الاشتقاق من أفعال ثلاثية لازمة، لا يصل فعلُها إلى مفعول، بل تتصف بالقدرة الذاتية على عمل ما، كالمِصعد. وأما اسم الآلة المشتق من الاسم الجامد فيدل على أداة تختص بهذا الاسم بعينه كالمِخدّة، فهي مشتقة من الخد[٤].

---

[١] مجمع اللغة العربية في القاهرة –محاضر الجلسات– دور الانعقاد الأول :٣٦٥.

[٢] نفسه : ٣٦٥.

[٣] نفسه :٣٧٨.

[٤] محمد خير حلواني – المغني الجديد في علم الصرف : ٣١١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا شك في أن هذا المنطلق القائم على التصور التخميني الذي لا يرقى إلى مستوى الإحصاء الدقيق، لا ينبغي أن يعتبَر عن جميع العصور والأماكن بالضرورة. وقد كان موقف الشيخ عبد القادر المغربي أقرب إلي الصواب حين عرض رأيه في الجلسة نفسها، فيما عدّه الشيخ والي نادراً لا يُعتدُّ به. فقال المغربي: "عندي أمثلة كثيرة تثبت اشتقاق اسم الآلة من اللازم ومن غير الثلاثي"[1]. وأما عيسى إسكندر المعلوف فقد أبدى اعتراضه على الشيخ والي ومن ذهب مذهبه، فقال: "لماذا نقيد الاشتقاق من الفعل، وعندنا مِخدَّة ومِقْلمة ومِحْبَرَة؟".

ويتضح من كلام الشيخ المغربي والأستاذ المعلوف أمران:

الأوّل: أنّهما يعدان هذا النادر الذي ذهب إليه الشيخ والي، من الكثرة بمكان لا يُستهان به، فالأمثلة كثيرة عليه.

الثاني: مع أن الشيخ المغربي يَذْكر الأمثلة الكثيرة على اللازم والمزيد، غير أنه لا يَخرج عن إطار المرجعية المعيارية التقليدية، التي تواجه الحاضر بمقياس الكَثرة والشيوع في الماضي، فَهَبْ أن قاعدةً كانت تُبنى على مقياس الكَثرة في الماضي، وأخرى تَرِد على مقياس القِلّة في الزمن نفسه، ثم اختلف الأمر واهتزت صورة هذا الشيوع، فحدث عكس ما كان عليه الأمر في زمن آخر، وأصبح المرجوح راجحاً، فهل نحكّم مقياس الكثرة والقلة، المستخلص من استقراء النصوص في زمن معين، في نتائج النصوص المستقراة من جميع الفترات؟ لعل الأولى أن يُترك أمر الراجح والمرجوح في كلّ فترة زمنيّة وفق النتائج الاستقرائية لتلك الفترة، دون أن تتحكم نتائج النصوص في زمن بعينه، بالضرورة، في رقاب النصوص في العصور كلّها. وهذا يعني أن نبيح اشتقاق اسم الآلة من غير الثلاثي إن تطلب الأمر ذلك، وأن نبيح بناءه من الجامد واللازم كذلك، حتى نستطيع أن نواجه بذلك متطلبات الحياة، بما لا يُحجِّر اللغة، بأن يحول بينها وبين التوسع المشروع.

---

[1] مجمع اللغة العربية بالقاهرة – محاضر الجلسات : ٣٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أسفرت نتيجة هذا التناول أن انقسم الأعضاء ما بين مؤيد لما ذهب إليه الشيخ والي، ومنهم الشيخ محمد الخضر حسين، ومؤيد لما ذهب إليه الشيخ المغربي كعلي الجارم، الذي استشهد باسم الآلة من اللازم: رقي فقيل مرقاة[1]. وممّن أيّد القياس على القليل منصور فهمي والشيخ أحمد الإسكندري.

وقد ذهب الشيخ إبراهيم حمروش إلى أنّ علاجيّة الفعل الذي يُبنى منه اسم الآلة لا تعني بالضرورة أن يكون الفعل متعدياً، وقدّم مثلاً على ذلك بما رأى أنها أمثلة لأفعال علاجية، نحو مشى وجرى، دون أن تكون متعدية[2]. وبناءً على ذلك فقد أبدى الشيخ والي تراجعاً عن رأيه الذي سبق تناوُله، فاقترح أن يُنص على أن يكون بناء اسم الآلة من فِعْلٍ فيه علاج "مكتفياً بها عن ذكر التعدي واللزوم"[3].

وقد أشار منصور فهمي إلى الأسماء الأجنبية نحو "سيسموغراف" (وهي آلة لقياس الزلازل)، وسؤاله: كيف نشتق لها اسم آلة من الفعل زَلْزَل؟ فكانت إجابة الشيخ الإسكندري: نسميها مِقياس الزّلازل، كما نقول مقياس الحرارة، ومقياس الضغط الجوي[4].

وأحسب أن إجابة الشيخ الإسكندري تنطوي على قدر من الدقة، إذ هي تخرج عن إطار ما يُنتظر من النظرة المعيارية، في أن يؤتى بكلمة واحدة مشتقة من الفعل. فقد كان اقتراح الإسكندري أن يُؤتى في مثل هذه الحالات بكلمتين أو أكثر، دون أن نلتزم "الحرفية" التي تُلزم بكلمة واحدة وعلى صياغة واحدة، ومن فعل ذي مواصفات ضيقة، كأن يُقال: متعدٍ وليس لازماً، أو أن يقال: ثلاثيّ وليس رباعياً. ولاشك في أن النظرة المثالية هي أن نعتمد كلمة واحدة للدلالة على مصطلح واحد. ولكنّ هذه المثالية –إن نحن تشبثنا بها فلم نحِد عنها– تكون قد ضيّقنا السُّبُل أمام اللغة.

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٦٦.

[2] نفسه : ٣٦٦.

[3] نفسه :٣٦٦.

[4] نفسه : ٣٦٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبالنسبة لمقترح الشيخ عبد القادر المغربي في بحث له يُعرِّب فيه كلمة "صُوبا" التركية بكلمة "مدفأة" اعترض بعض المجمعيين قائلاً: "إن هذا لا يجوز، لأن النحاة اشترطوا في اسم الآلة أن يكون مشتقاً من الفعل الثلاثي المتعدي، وفعل مدفأة إمّا من دَفِئَ اللازم، وإما من أدفأ أو دفّأ المزيد على الثلاثي، ولا يجوز اشتقاق اسم الآلة منهما كليهما"[1].

وهكذا تُصبح القاعدة النحوية التراثية في بناء اسم الآلة حجر عثرة في سبيل هذا الاختيار الذي ذهب إليه الشيخ المغربي، في مواجهة لفظة هي من واقع ما تواجهه العربية في عصرنا هذا، مع أن سماحة العربية قديماً أجازت أن يُشتق من الأفعال الثلاثية اللازمة، ومن الأفعال المتعدية، ومن الأسماء الجامدة. وقد أحسّ الشيخ المغربي بضراوة الاحتكام الصارم إلى القواعد النحويّة، فقال معلّقاً على من دافعه في حججه من المجمعيين المحدثين لقد "أظهرتُ الارتياب فيما قاله النحاة وسكتُّ على مَضَض... فلم يعجبني تشدُّد النحويين ولا تحجيرهم الواسع في هذه المسألة"[2].

وقد ميّزَ المغربي بين موقف النحاة، وهم من قعّدوا لاسم الآلة ووضعوا معاييره، وبين اللغويين الذين أوردوا كثيراً من أسماء الآلة في معجماتهم مما لا تقره قواعد النحاة، ثم قال موازناً بين الطّرفين "فطريقتهم –أي اللغويين– في إثبات اللغة وتحقيقها عملية، بخلاف النحويين، فإن طريقتهم نظرية في معظم مناحيها، فينبغي أن يكون كلام اللغويين هو العُمْدة في هذا الباب"[3].

وأتوقف هنا عند كلام الشيخ المغربي الذي يلمس فيه المرء أثراً لردّ الفعل العنيف، متمثلاً في قوله: يعجبني ولا يعجبني، فهو يأخذ على النحاة تنظيرهم، ويعجبه من اللغويين إيرادُهم ما يؤيّد هذا التنظير وما يخالفه. ناسياً أن غرض النحاة المعياريين هو البحث عن المطّرد لإقامة القواعد، فهو غرض تنظيري يشقُّ سبيلَه في واقع ما هو مستعمل، لتتّضح معالم القواعد ولا يشق طريقه في فراغ. ثم

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨١.

[2] نفسه : ٣٨١.

[3] نفسه : ٣٨١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن النحاة كانوا ينبهون إلى أن كثيراً من الآلات لها أسماء لا تخضع للقياس الصرفي[1]. وأما اللُغويون من أصحاب المعجمات فإنهم بحكم ما يمليه عليهم عملهم، لا يستهدفون تنظير القواعد، وإنما يرمون إلى حَصْر الألفاظ وبيان معانيها. فلا مجال للموازنة بين جوهر العملين: عمل النحاة وعمل اللغويين.

وأحسبُ أن الشيخ المغربي قد غالى في تشنيعه على النحويين حين انتقل إلى الحديث عن "خَرْقشة" النحاة، أي تخليطهم، واستشهاده عليها بتهكم أبي العلاء المعري وابن خلدون وغيرهما على النحاة. إلى أن انتهى إلى القول "لا جرم أن هذا النص من كلام الرازي يمهد لي العذر في نصب الموازين، ومحاكمة النحويين، والاحتجاج عليهم بقول اللغويين، ولا سيّما أن مسألتنا (اسم الآلة) مسألة لغوية في كنهها، لأنها بحث في الصيغة والاشتقاق، وليست مسألة نحوية يُبحث فيها عن أواخر الكلم العربية"[2].

ولا أحسبُ أن المحاكمة هنا عادلة، فالشيخ المغربي حين نصب الموازين لمحاكمة النحويين، كان قد حصر مهمة هؤلاء في بحث أواخر الكلم. مع أن مفهوم النحو عند النحويين كان يتجاوز ذلك إلى البحث عن القواعد ومدى اطّرادها في مسائل النحو والصرف والصوت. ولذا كنت ترى النحوي يعالج ذلك كلّه في كتاب واحد. فالنحوي يُنظّر الواقع اللغوي لأبنية الجُمل وأبنية الكلمات. وقد لاحظ في اسم الآلة أن ثمة آلات لها أسماء لم تطّرد أبنيتها، فما وجهُ العيب في أن يَنُصَّ على ذلك كما وجده. ولا يُلزمه أن يذكر على سبيل الحصر كلّ ما ندّ عن القواعد؟ فحَسْبُه أن يمثل لذلك وأن يترك الحَصْر للمعجميين. وعلى هذا فإن مهمة أيٍ من الفريقين: النحوي والمعجمي لا تناقض بينهما ولا تفاضل، وإنما تآزرٌ وتكامل.

وقد انتهى الشيخ المغربي إلى ما رأى فيه استدراكاً على قواعد النحاة، وتمثل ذلك في النقاط الآتية:

١. أن اسم الآلة قد جاء على أوزان سوى تلك التي أقرّها النحاة، ومثال ذلك سَدّاد (آلة السَّد).

---

[1] انظر العيني – شرح المراح : ١٣٦ وابن السكيت – إصلاح المنطق : ٢١٨.

[2] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. أن وزن "فعّال" مثلاً قد جاء من اللازم ومن المتعدي، ومن الثلاثي ومن غير الثلاثي، ومن المجرّد والمزيد. وضرب مثلاً على الثلاثي المتعدي بـ "سدّاد" من سدّ. وضرب مثلاً على المزيد المتعدي بكلمة ثقّاف من ثقّف الرمح، وأمّا ثقّاب فتصلح مثلاً على المشتق من الثلاثي المجرّد: ثَقِبَتْ النارُ: اتّقدت أو المزيد المتعدي: أثْقَبَ النارَ: أوقَدَها.

وانتهى الشيخ المغربي إلى أن مِفْعَل ومِفْعَلة القياسيتين يمكن أن يجري عليهما ما يجري على "فعّال" من أسماء الآلات، يقول الشيخ المغربي: "فلم يبقَ إلاّ أنّ النحاة اشترطوا كون الفعل ثلاثياً متعدياً في اشتقاق اسم الآلة الذي يكون على وزن (مِفعل ومفعلة) وها نحن أولاء نريد ألاّ نشترط هذا الشرط فيهما كما لم يشترطوه فيما كان على وزن (فعّال) وذلك لتوفر الأدلة على عدم لزوم اشتراطه"[١].

وإنّه ليُتعجَّب من أن الشيخ المغربي يعمم هذا الحُكْم على النحاة، في اشتراطهم أن يكون الفعل ثلاثياً متعدياً، مع أنه يدرك أن بعضهم، كالكسائي مثلاً، لم ينصّ على هذا الشرط، وأن الأمثلة التي ذكرها الكسائي -نِصفُها- كما لاحظ الشيخ المغربيّ نفسُه لم يتوفر فيها شرط التعدية، ولا شرط الثلاثية، نحو: مِقْنَعة (من تقنّعت المرأة)، ومِرفَقَة (المتكأ من ارتفق) ومنها ما لم يتوافر فيه شرط الاشتقاق كالمِخَدّة (من الخدّ) ومِصدغة (من الصدْغ) كما أننا لا نستطيع أن نُلْزم أنفسنا بما فهمه بعض النحاة من أنّ مفهوم "العلاجية" الذي ذهب إليه سيبويه يعني بالضرورة المفهوم الاصطلاحي للتعدية. فما الذي يمنع أن تكون العلاجية مفهوماً حركياً يدل على ما يقتضيه معنى الفعل من الدلالة على تحرّك الشيء وانتقاله، وهي مواصفات قد تتوافر في اللازم والمتعدي، كما لاحظ الشيخ إبراهيم حمروش في نحو جرى ومشى[٢]. ويضاف إلى ذلك سيارة وطيارة إلى جانب طائرة، وكلها أسماء آلات من أفعال لازمة.

---

[١] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨٣.

[٢] نفسه : ٣٦٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالتعريف الذي ساقه الشيخ المغربي لاسم الآلة لا يجري على النحاة جميعهم. قال: "قال النحاة في تعريف اسم الآلة: هي ما صيغ من المضارع المعلوم لمعالجة الفاعل المفعولَ به، لوصول أثر الفعل إليه، ولا تصاغ إلاّ من ثلاثي مجرد"[1] أليس في هذا تعميم واسع لا ينطبق على النحاة جميعاً؟ ثم ألا يحق لنا أن نَحْمل مفهوم التعدية هنا على جانبه النحوي الاصطلاحي؟ ألسنا في مَنْدوحة تسمح بتوجيه التعدية والفاعلية والمفعولية في هذا المقام على قصد المضمون لا المقتضى الاصطلاحي، والمقصود بالتعدية المعالجة، بمعنى وصول أثر الفعل من الفاعل في المضمون، إلى المفعول به، أي مِن الذي ينفِّذ الفعل إلى المفعول أي الشيء المُعالَج. والنحاة كانوا يدركون أن الفاعل في الشكل والمصطلح لا يعني بالضرورة أن يكون هو الفاعل في المضمون والمعنى... وهم يعرفون أنه في قولنا: انقطع الغصن، أن الفاعل -وهو الغصن- هو فاعل في المصطلح، ولكنه مفعول به في المضمون. وعلى هذا فإن أفعالاً كثيرةً تتضمن مفهوم المعالجة، وهي لازمة. ففي قولنا: فتحتُ الباب فانفتح، وراجعتُه فارتجع، وعالجتُه فتعالج، جملٌ دلت فيها الأفعال فتح وراجع وعالج على المعالجة، كما دلت الأفعال: انفتح وارتجع وتعالج على المعالجة، بدلالتها على نتيجة المعالجة، هذا في أسلوب المطاوعة، ولو عبّرتَ بها تعبيراً غير تعبير المطاوعة،فقلت: ارتجع زيدٌ عن غيه، وانقطع الحبل، وتفاهم الخصمان، لكان أمر المعالجة واضحاً أيضاً في هذه الأفعال، مع أنها لازمة في المفهوم الاصطلاحي. ولم يفت النحاة أيضاً أن كل لازم يمكن تعديته بحرف الجرّ، وبالتالي فإن التعدية لا تشترط المفعول به في كل حال، نحو مررت ومررت به، وسقط وسقط فيه.

ولست أدري ما الذي يقصده الشيخ المغربي بفريق اللغويين في قوله: "... وفريق اللغويين، هؤلاء يضعون القواعد المبنية غالباً على الاستقراء التام، فتكون أعم وأشمل مما وضعه النحويون"[2].

٥٤٢٣٢٣

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨٣.

[2] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فإذا كان المغربي يقصد المعجميين، فهؤلاء يريدون بحق الاستقراء التام للغة –على ما في هذا المطلب من صعوبة– ولكن هؤلاء لا يستهدفون استخلاص القواعد أو وضعها على حدّ تعبيره، ولو كانوا كذلك لصحّ لنا أن نتساءل: من هم أولئك اللغويون الذين كانوا يضعون القواعد بعد استقراء "تام"؟

والذي يبدو أن الشيخ المغربي قد وقع تحت تأثير جوٍ من الخصومة فرضَتْهُ طبيعة المناقشة والمنافسة، التي كانت تصحب جلسات المجمع، فكان بعض المجمعيين يقف عند طرف يتمثل أقوال النحاة لا يبرحها، فيشترط في اسم الآلة ما اشترط من تعدية وثلاثية واشتقاق. وكان الشيخ المغربي يجد نفسه واقفاً عند الطرف الآخر من حبل المسألة، وقد انعكس هذا الموقف عليه من جرّاء هذه المجادلات، فقال: "أظهرتُ الارتياب فيما قاله النحاة، وسكتُّ على مضض، وأخذتُ من يومئذ أعرض في نفسي أسماء الآلات الواردة في كلام العرب والشائعة على ألسنة اللغويين.. فلم يعجبني تشدد النحويين ولا تحجيرهم الواسع في هذه المسألة، وملتُ إلى رأي اللغويين"[1].

وعلى أية حال، فإنه لا يسعُ المرء إلا أن يقف إلى جانب الشيخ المغربي، في أن الحياة العصرية تتطلب أن يُتعاطف مع تعريبه للكلمة التركية (الصوبا) بالمدفأة، ولـ (التلسكوب) بالمدناة، وبأن يُتوسع في بناء أسماء الآلات من الثلاثي وغيره ومن المتعدي واللازم، ومن المشتق والجامد.

وأمّا ألاّ يُتوسَّع في ذلك بحجة أن المجمع إذا أراد أن يجعل النادر والشاذ قياساً فذلك لا يجوز على حدّ قول الشيخ حسين والي[2]. وأحسبُ أن هذا سوف يصل بنا إلى عُسر وضيق أمام متطلبات الحياة الكثيرة.

وثمة ملحظٌ آخر يمكن إبداؤه إزاء ما ذهب إليه الشيخ والي (الذي يُلح دائماً على أن مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعَلة هي القياس، لأنها الأغلب والأعم) فقد قال أنستاس ماري الكرملي: "رأيت أن ما جاء من اسم الآلة على (فِعال) كان أكثر مما

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٨١.

[2] نفسه : ٣٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جاء على مِفْعَل ومِفعال ومِفْعلة. وكذلك ورد (فِعال) من اللازم والمتعدي والمزيد[1].

فكان الرد الفوري من الشيخ والي أن قال: "عندنا ما قاله النحاة، وقد تتبعوا كلام اللغويين الذين نقلوا اللغة، وهو يقضي بأنّ فِعالاً من غير الغالب"[2].

وفي هذه الخصومة في الرأي ما يؤكد أن الأمر يحتاج إلى دراسات إحصائية تقف على حقيقة الأمر.

وكان فارس نمر من محاوري الشيخ المغربي، وقد عقّب على المغربي بقوله: "وأنا أوثر أن ندقق في الأمر، وقد سمعنا بقياسيّة اشتقاق اسم الآلة على مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعلة، فهل نقول مِفتح أو مِفتحة كما نقول مفتاح؟"[3].

وردّ عليه محمد توفيق رفعت بقوله: "وردت مِفْتَح وجمعها مفاتح، وفي القرآن: ﴿وعنده مفاتح الغيب﴾" [4].

وقد أوردتُ هذا الطرف من الحوار بين هؤلاء المجمعيين لا من أجل أن أؤكد ما قاله محمد رفعت بشأن هذه الكلمة، فالسؤال الذي طرحه فارس نمر يتجاوز أن يكون بخصوص هذه الكلمة على التعيين، إذ الأمر منوط بالموقف العام مما يأتي على مِفعال، فهل يجوز بالضرورة أن يأتي على مِفعَل أو مِفْعلة، فنقول مثلاً: مِنْشار ومِنْشر،ومِنْجال ومِنْجلة، ومِحْراث ومِحْرثة؟.

وهنا ينبغي أن يُقال إن الأمر من حيث هو قياس يسمح بذلك، فالقياس أبواب مُشْرعة، ولكن الاستعمال هو الذي يقرر أن نلج هذا الباب أو نتركه مهجوراً في هذه الصيغة، مطروقاً في سواها.

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٩٢.

[2] نفسه : ٣٩٢.

[3] نفسه : ٣٩٣.

[4] نفسه : ٣٩٣. والآية (٩٥) من سورة الأنعام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد جاء هذا الملحظ متضمّناً في تعقيب منصور فهمي على كلام الشيخ حسين والي، قال: "فإذا كانت اللغة قد وسّعت ذلك فلماذا نتقيد بالمتعدي، وقد يكون اسم الآلة المأخوذ من الجامد أو من اللازم أقرب إلى ذوقي من غيره"[1].

فالأمر متروك إلى العشوائية اللغويّة في أن تلج أبواب الاستعمال المباحة، فيُبنى من نَشَرَ على وزن مِفْعال، بينما من سَرَجَ على وزن مِفْعَلَة.

أمّا إن رأينا بعدئذٍ أن هذا الوزن أكثر استعمالاً، فلا ينبغي أن يعني هذا أن الأوزان الأخرى إن قلّ استعمالُها توجَّب إدراجُها في باب المهمل، وقيل لمن أراد استثمارها ما قاله الشيخ حسين والي لمناقشيه من المجمعيين المخالفين لرأيه: "النحاة يبنون على ما نقله اللغويون، وعملهم الموازنة بين الأغلب والأقل. ويراد الآن الخروج على قواعد النحاة، فيجب أن يحال الأمر على اللجنة (يعني لجنة الأصول وهي من لجان المجمع) لحصر أسماء الآلة المبنية من الجامد واللازم والمزيد، ثم ينظر المجمع بعد ذلك: هل غَلِط النحاة فيما قرروه من قواعد"[2].

ويُفهم من كلام الشيخ والي، أنه يَعُدّ الأغلب والأقل وارداً عند النحاة، دون أن يحددوا مدى شيوعهما. فإن كان لنا -في عصرنا هذا- أن نجتهد، فيكون اجتهادنا في بيان أمر إحصائي، يقف بنا على ترتيب هذه الأوزان، وتحديد رتبتها في أولويّة الاستعمال. ولا شك في أننا في حاجة إلى بيان مدى تردد هذه الأدوات زمنَ التقعيد النحوي. ولكن الذي ينبغي أن يُتحوّط منه، أنّ منظومة ترددها وشيوعها في زمن من الأزمان -كزمن التقعيد النحوي مثلاً- لن تبقى بالضرورة ممثّلة ثابتة لمنظومة شيوعها وترددها في أزمنة أخرى. فالبعدان الزماني والمكاني يؤثران في نتائج الشيوع. ولماذا لا يُترك للناس، وبخاصة في زمن كثرت فيه الآلات والأدوات، أن يعودوا إلى اللغة في فطرتها في كل عصر، لتحدد الغالب والأغلب، والقليل والأقل، بما يقتضيه واقع الاستعمال في ذلك العصر؟ مادامت الأمور لن تخرج عن الثابت المعياريّ، ممثلاً في الأوزان نفسها. ويكون التغيير

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٩٣.

[2] نفسه :٣٩٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في حدود إشاعة وزن في عصر أو مصر، وترجيحه على وزن آخر في زمن آخر، أو مكان مختلف.

ومع ذلك فإن المجمع لم يقم بهذا الجهد الإحصائي ليُستأنس به، وقد عبّر أحد المجمعيين عن صعوبة ذلك بقوله: "تقصّي الأمثلة من اللازم والجامد والمزيد يستغرق وقتاً طويلاً"[1].

وهكذا ضُرب صفحاً عن أي جهد إحصائي يضع أوزان اسم الآلة في منظومة تنازلية تمثل مدى ترددها في اللغة، من الأغلب إلى الأقل. وبقي الأمر كذلك، يُعاد فيه إلى تلك التخمينات التي اجتهد في تقديرها النحاة.

ومن عجب أن يقترح الشيخ إبراهيم حمروش أن تقتصر لجنة الأصول على ما أورد الشيخ المغربي من أمثلة! مما حدا بالأستاذ أحمد العوامريّ إلى الردّ عليه، وعدّ الأمثلة التي أوردها المغربي "قليلة لا تكفي لبناء قاعدة جديدة"[2]، وهكذا ظل البعد الإحصائي في دراسة اسم الآلة مستلزماً مُلحاً في دراسة هذا المبحث الصرفي.

* قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة بشأن اسم الآلة:

بعد النقاش المحتدم حول اسم الآلة، انتهى الأمر إلى صياغة القرار، الذي اقترحه الأستاذ علي الجارم، وهو على النحو الآتي: "يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن مِفْعَل ومِفْعال ومِفْعَلَة للدلالة على الآلة التي يُعالج بها الشيء. ويوصي المجمع باتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يسمع وزن منها لفعل، جاز أن يُصاغ منه أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة".

ويمكن إعادة صياغة القرار في نقاط، هي:

---

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٩٤.

[2] نفسه : ٣٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي.

وهذا يعني عدم صياغته من غير الثلاثي، وعدم صياغته من الجامد، إذ لابدّ من وجود فعل ثلاثي أصلاً حتى يُصاغ منه، ولا يُشترط أن يكون الفعل متعدياً.

٢- الأوزان القياسية التي يُصاغ منها اسم الآلة تأتي على مِفعل ومِفْعال ومِفْعلة. وهذا يعني أن ما سواها لا يعد قياسياً.

٣- ثمة صيغ لاسم الآلة سُمعت عن العرب، وهذه تبقى مُقرَّة في حدود ما سُمعت عن العرب، ولكنها تبقى سماعية ولا يجوز القياس عليها.

٤- إذا لزم الأمر لصياغة اسم آلة (مستحدث) لم يَرِد على أي من القياسي أو المسموع، فإنه يصاغ على واحد من الأوزان القياسية: مِفْعل ومِفعال ومِفْعلة، فقط.

ومما يلفت النظر في القرار أنه ترك تحديد مفهوم العلاجية، التي حلا للشيخ والي أن يفسرها بالتعدي، وللأستاذ أحمد العوامري أن يطلقها من قيد "التعدي" لتشمل اللازم والمتعدي على حد سواء[١]. ولذا كان الشيخ المغربي غير راضٍ عن هذا الغموض الذي يحتمل غير تفسير، ولذا فقد عقّب على القرار بقوله: "نحن مختلفون، والاختلاف دليل الإبهام، وهذا لا يصح أن يكون في قرارات نهائية"[٢].

وحتى الشيخ والي نفسه شعر بهذا الغموض، فهو لا يرضى بأن تكون العلاجية كافية لتسد مسد الفعل المتعدي، ولذا فقد قال: "لا يمكن أن نقول بالاشتقاق من اللازم، لِنَقُل يشتق من المتعدي، ولا نذكر الفعل العلاجي، واللازم غير داخل معنا"[٣].

وهكذا انتهى المجمع بنا إلى قرار ينطوي على قدر من الغموض. وقد كان من المنتظر مثلاً:

---

[١] مجمع اللغة العربية في القاهرة – محاضر الجلسات :٣٩٧.

[٢] نفسه : ٣٩٧.

[٣] نفسه :٣٩٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- أن يحدَّد مفهومٌ دقيق للمقصود بالآلة والأداة والجهاز.

٢- أن يحدّد المقصود بالعلاجية، وهل تعني التعدي بمفهومه الاصطلاحي؟

٣- أن يُنطلق من دراسة إحصائية لاسم الآلة، ليتقرر بموجبها ما القليل وما الغالب وما النادر.

٤- أن يُسوغ تسويغاً كافياً الاقتصارُ على الصيغ الثلاثة المذكورة مع وجود صيغ أخرى يمكن أن تعد قياسية كـ "فِعال" مثلاً، وفِعْلال كغربال.

ومما يعجب له المرء أن المجمع في دورة انعقاده سنة ١٩٣٤ لم يأخذ بما اقترحه الشيخ المغربي بشأن وزن فعال، نحو سِداد ونِقاب، بحجة أن هذا الوزن غير مطّرد لدى القدماء، إذ عمادهم في القياس والشذوذ: القلة والكثرة، في زمانهم، ثم عدل عن هذا القرار في دورته المنعقدة سنة ١٩٦٢،فجعلها قياسية، لاعتبار القلة والكثرة في ذلك الزمن، فرغم أن المجمع بذلك يكون قد سار خطوةً إلى الأمام، إلاّ أنها لم تكن نابعة من روح ريادية، بمقدار ما كانت نابعة من ضغط الحاجة، ولذا كان يُستشعر أحياناً أن المجمع لا يسبق المسيرة، وإنما يمشي خلْفها.

وهكذا ظلّ موضوع اسم الآلة غير مُنْضَج، مع أنه يطرح مشكلة عصرية تزداد الحاجة إليها إلحاحاً. وفي سنة ١٩٥٤ توسّع مجلس مجمع اللغة العربية في أبنية اسم الآلة، فأقرّ قياسية ما جاء منه على وزن فعّالة، منطلقاً في تسويغه لهذا الوزن "بكثرة استعمال فعّالة للآلة في عصرنا، كالغسّالة والسمّاعة والخرّامة والفرّازة"[1].

وبذا يكون المجمع قد خطا خطوة نحو الأمام، فقد كان يضغط تفكيرَ أصحاب القرار من المجمعيين الذي عالجوا موضوع اسم الآلة سنة ١٩٣٤ التزامهم بمبدأ الكثرة والقلة الذي بنى عليه القدماء من النحاة اعتبارهم للأوزان الثلاثة مِفعَل ومِفعلة ومِفعال. ولم ينطلق أولئك المجمعيون من مبدأ الكثرة والقلة وفق ما يمليه الواقع اللغوي الذي يواجهون به زمانهم. وها هم أولاء بعد نحو عشرين سنة يُقرّون بجواز القياس على وزن فعّالة.

---

[1] محمد علي النّجار – كتاب في أصول اللغة : ٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الخطوة الثالثة، وهي أوسع من سابقتها وأقصر زمناً، فقد كانت سنة ١٩٦٢ حين أضاف إلى مِفْعل ومِفْعلة ومِفعال وفعّالة الأوزان: فِعال وفاعِلَة وفاعول[١].

ورغم أنه جاء إزاء وزن "فِعال" عبارة تشير إلى أن القرار ظل أسيراً لمراعاة المزاج النحوي القديم، إذ قيل: " وهي التي قال بعض القدماء بقياسيتها"[٢] رغم ذلك، فإن المجمع يكون قد تجاوز الأوزان الثلاثة العتيدة إلى ما يزيد على ضِعْفها وجاءت العبارة التي اختتم بها القرار على النحو الآتي: "وبذا تصبح الصيغة القياسية في اسم الآلة سبع صيغ"[٣] ومن عجب، فإن هذه الصيغ جميعاً مما ورد في اللغة منذ زمن ، وقبل عصور التقعيد اللغوي، فلماذا لم يبادر إليها القرار المجمعي منذ البداية؟ بل لماذا لم يأخذ المجمعيون في سنة ١٩٣٤ برأي من قال بقياسية "فِعال" من القدماء، وظل يرقب حتى عام ١٩٦٢ ليقرّ هذه القياسية، ويكون بذلك قد فوّت فرصة الإفادة من الصيغ الأخرى في مواجهة تعريب الآلات والأدوات؟

لم يكن أمام المجمعيين إلاّ أن يوسعوا الدائرة. إذ إنّ ضغط الحاجة يُملي ذلك، فوسّعوا بما تسمح به اللغة، وبما لا يخرج كثيراً عن واقع ما أقرّه القدماء، سوى أنهم جعلوا قياسياً بعضَ ما كان عند القدماء سماعياً. ولكن قرار المجمع ظلّ مع ذلك غير حاسم في الإجابة عن الأسئلة التي شغلت بال المعجميين: أيُبنى اسم الآلة مما فوق الثلاثي؟ أيُبنى من اللازم؟ أيُبنى من الجامد؟ وما حدّ اسم الآلة في المضمون؟

وحتى لو أجاب المجمع عن هذه الأسئلة، فإنه مع ذلك لا يكون قد خرج عن إطار المسائل التقليدية التي يطرحها مبحث اسم الآلة، إلى مسائل أخرى ينبغي أن تُطرح من خلال الواقع المُلِحّ الذي يمليه علينا تعريب العلوم. فكيف تواجه اللغة أسماء معقدة لآلات لا يُدل عليها في لغاتها بكلمة واحدة، وإنما بكلمتين أو

---

[١] إبراهيم أنيس – كتاب في أصول اللّغة : ٣٣.

[٢] نفسه : ٣٣.

[٣] نفسه : ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكثر؟ وهل نأخذ بعض أسماء الآلات الدخيلة كما هي أم نعرّبها؟ وما شروط تعريبها؟ وما التدابير الإجرائية التي ينبغي أن تتبع حتى يُحترم التخطيط اللغويّ لدى المجتمع نفسياً واجتماعياً.

يكاد المرء يضع يده على مَسيل الجرح وهو يتابع موضوع اسم الآلة في حوارات المجمعيين، إنها نقطة التقاطع بين اتجاهين لا يسيران متوازيين في اتجاه واحد دائماً، وإنما يسيران أحياناً باتجاهين متقاطعين، ونقطة التقاطع عندها يُنكأ الجرح، فتتعرض المسائل الجادة إلى الضياع، تتمثل في نحاة يعيشون في ولائهم للقديم، لا يبرحون أعتابه إلى ما تواجِهُ اللغة في أزمانهم... ونحاة يحاولون تجاوز تلك الأعتاب، وقد يهاجمون القدماء فيثيرون حفيظة الفريق الأول، ويتحول الحوار إلى ما يشبه التنافس المحموم.

ولننظر إلى مَثَل واضح من ذلك، مما ذهبت إليه لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية في القاهرة، على لسان إبراهيم أنيس في رفضه كثيراً من الصيغ التي رأى محمد بهجة الأثري أن تُدخل بوصفها أسماء جديدة. إذ قال في تلك الصيغ: "غير أنه باستعراض تلك الأمثلة تبيّن للجنة أن معظمها صيغٌ لصفات تعبر عن دلالات صرفية أخرى غير اسم الآلة، وأنها أكثر شهرة وشيوعاً في تلك الدلالات الأخرى، واستعمالها مع هذا يُوقع في اللبس. والأصل في النظام اللغوي السليم أن تختصّ الصيغة القياسية بدلالة صرفية واحدة.. وليس بين هذه الصيغ المقترحة ما لم يشتهر في دلالة صرفية أخرى غير فاعول وفاعولة. ويمكن أن يكونا من أجل هذا محلّ نظر لجعلهما قياسيتين في اسم الآلة."[1]

فكيف انتهت اللجنة إلى هذا متجاهلة أن الصيغ الصرفية في العربية تتداخل في كثير من الأحيان، لعارض صرفي كما مرّ بنا في نحو مختار ومحتل ومعتد. وهي كلمات تصلح أن تستعمل على أنها اسم زمان أو اسم مكان أو اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدر ميمي. ولا يفرق بينها إلاّ السياق.. وعلى هذه فقد اعترضت اللجنة على تلك الصيغ، لأن استعمالها يوقع في اللبس مع صيغ صرفية أخرى!

---

[1] إبراهيم أنيس – كتاب في أصول اللغة :٣١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم هل نستطيع أن نطمئن حقاً إلى أن هذه الأوزان تعبّر عن دلالات صرفية أخرى غير اسم الآلة أكثر من دلالتها على الآلة؟ وهل ثمة دراسة خرجت بمؤشرات تقنعنا بصرف النظر عن استخدام تلك الأوزان فيما يتعلق باسم الآلة؟ ليس من دليل على وجود مثل هذه الدراسات، قديماً وحديثاً.

وقد ذهبت اللجنة إلى ردّ أكثر الصيغ المقترحة لدى الأثري بوصفها صيغاً قليلة الأمثلة. وكان حَجْبُها -بالإضافة إلى العامل السّابق- من منطلق قِلّتها، بناءً على الأمثلة التي قدمها الأثري. وهذا من حيث المبدأ غير كاف. كما أن القلة والكثرة لدى القدماء يمكن أن تتغير موازينهما أمام ضغط الحاجة. وقد كان هذا التغيير منطلق المجمعيين أنفسهم في إجازة وزن "فَعّالة"، بحجة كثرة استعماله في العصر الحديث. وقالوا في تسويغ قبول (فاعِلة) "لاتجاه المتكلمين الآن إلى الاشتقاق على نسقها اسم آلة"[1].

والأصل في مثل هذه الحالات أن لا يخضع أمر التوسع خضوعاً مطلقاً إلى مبدأ الكثرة والقلة، انطلاقاً من عصر الاحتجاج، وإنما من الحاجة الملحة للعربية في مواجهة مقتضيات العصر. وعلى هذا فلا معنى لأن تُقبل "فاعُول" لأن أمثلة الأثري عليها ستة وعشرون. وتُرَدُّ "فعولة" لأنه لم يمثّل لها بأكثر من سبع كلمات، فقد جاء في تسويغ هذا القرار: "ولكن اللجنة ترى الاكتفاء بصيغة "فاعول" التي ورد منها أمثلة كثيرة للتعبير عن اسم الآلة ومن التعسف أن تخرج على غير هذا، فقد جاء في البحث من هذه الصيغ نحو (٢٦) مثلاً. أما "فعولة" فلم يرد منها غير سبعة أمثلة"[2].

وما أحسب أن الأستاذ محمد بهجة الأثري قد فاته ما أخذه عليه الشيخ محمد علي النجار في اقتراحاته بإدخال أوزان جديدة على الأوزان القياسية لاسم الآلة. فالأثري يقترح أن يكون من بين هذه الأوزان القياسية المقترحة: فاعل وفاعلة. ولكنّ الشيخ النجار لا يرى ذلك بحجة أن ما ورد على هذين الوزنين هما

---

[1] إبراهيم أنيس – كتاب في أصول اللغة :٣٣.

[2] محمد علي النّجار – كتاب في أصول اللغة : ٣٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الأصل أوصاف. قال: "وإذا استعرضنا الكلمات الواردة عليهما ألفينا منها ما هو في الأصل وَصفٌ غلبت عليه الاسمية"[1].

وقال في موضع آخر في رفضه لأن تصلح فَعول وفعيل وفعيلة أسماء آلات: "ويقال فيها ما قيل في فاعل وفاعلة، فأغلبها في الأصل أوصاف للمبالغة والكثرة أو لغيرها"[2] فما الذي يمنع أن تكون أسماء بعض الآلات منقولة عن اسم الفاعل كالعاتِكة للقوس والجارِنة للدرع والرّاوية للمزادة، أو منقولة عن صيغ المبالغة، كالنّقيب للمِزْمار لأنه مَنقوب، والجَبِيْرة لأنها تَجْبر العظم، والذَّنوب للدلو، والعتيدة لما تضع فيه المرأة طيبها.

وكان اعتراض الشيخ النجار على ما ذهب إليه الأثري من عدّ وزني فاعول وفاعولة غير صالحين لأن يكونا من أسماء الآلة، أن قال: "والكلمات التي وردت على هذين الوزنين في البحث (يعني بحث الأستاذ الأثري) منها ما أصله للمبالغة"[3].

ويعلق الشيخ محمد علي النجار على رأي الأستاذ الأثري، في معرض حديثه عن إغفال القدماء ذكرَ أن اسم الآلة يشتق من أسماء الأعيان، والأثري يرى أن هذا ليس بمأخَذ على السَّلَف ، مبيناً أنهم كانوا يقصرون الاشتقاق على المصدر والفعل. وأما الرجوع إلى أسماء الأعيان في بناء الصيغ فكان يُسمىَّ (أخذاً) وليس اشتقاقاً[4].

ولكن المشكلة الحقيقية لا تكمن في اختلاف التسمية (اشتقاق أو أخذ) وإنما في مناقشة المسألة الأهم: لماذا كان الأقدمون يقصرون الاعتماد على الفعل أو المصدر في توليد المفردات، مع أن هناك أمثلة تُثبتُ أنّ للأسماء نصيباً وافراً في كونها منابع للاشتقاق؟

---

[1] محمد علي النّجار – كتاب في أصول اللّغة :٢٦.

[2] نفسه : ٢٧.

[3] نفسه : ٢٨.

[4] نفسه :٢٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي تعليقه على رأي الأثري (الـذي يـرى أن قيـد الثلاثيـة والتعـدي والاقتصار على الأوزان الثلاثة منقوض بدلالة الاستقراء اللغوي) يـرى النجـار نقيض ذلك، وهو يبني كلامه على أن القدماء اجتهدوا في معرفة الكثرة الغالبة من الأوزان التي جاء عليها اسم الآلة، ومن ثم عدّوها قياساً وقاعدة[1].

والإحصاء وحده هو الفيصل في تمكيننا من إطلاق الأحكام وسنّ القواعـد. فكلام النجار يفتقر إلى الدقة في هذه النقطة.

ويعترض النجار على ما جاء عند الأثري من ضرورة مراعـاة الحاجـة الداعية إلى التوسع اللغوي بالاشتقاق، وعدم الاقتصار على المقاييس التـي نـصّ عليها القدماء، بل الواجب التصرّف بحسب المعاني الداعية. وموضع اعـتراض النجار على هذا الرأي مسوَّغ عنده بقوله "كأنما نحن وُهبنا السليقة العربية كما كان العرب سليقيين"[2].

فالنّجار يرى أن من الأفضل البقاء على ما هو معروف عند القدمـاء فـي القياس والشذوذ، فالقياس يحتذى به، والشذوذ يُتوقف عنده.

ونظرة النجار هذه تنطوي على جمود ومحافظة غير مثمـرة. فكمـا أننـا ندرس نظريات القدماء في اسم الآلة وغيره، فإن الواقع اللغوي المعـاصر يحتّـم التعامل مع اللغة بمنظار يناسب التطور الطارئ على مختلف جوانب الحياة. وهـذا لا ينفي –بحال من الأحوال– التوفيق بين القديم والمستحدث، بما لا يلغي جـهود السَّلَف، ولا يحول دون توسيع اللغة حديثاً.

ويعقب النجار على محاولة الأثري للتفريق بين الجهاز والآلة والأداة، بـأن الضرورة تتركز في تحديد مفهوم (الآلة) فحسب؛ لأنها موضوع البحث. ولا أدري ما المانع في أن نميز بين هذه المصطلحات –وغيرها إن اقتضى الأمر– طالما كنّا بصدد مناقشة كل ما يتعلق باسم الآلة. ثم إن العربية معروفة بدقتها لدرجة يُقـال

---

[1] محمد علي النّجار – كتاب في أصول اللّغة : ٢٢.

[2] نفسه :٢٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معها أنْ لا ترادف في العربيّة.. فما الذي يمنع من أن يحدَّد مفهوم دقيق واضح لكل من: الجهاز والآلة والأداة، كما حاول الأثري على سبيل المثال؟

والشرط الثاني الذي يضعه النجار لاسم الآلة أن يدلَّ على علاجية. وهو بهذا الشرط يكون قد قَصَر مفهوم اسم الآلة على ما جاء عند سيبويه من معنى العلاجية، صارفاً النظر عما جاء عند غيره من تعريفات أخرى لاسم الآلة.

والنجار بهذين الشرطين (العلاجية والوزن الصرفي) كأنما يُضيّق اللغة ويحصرها، ويجعل القاعدة تتحكم فيها، دون مراعاة لما يمكن أن يطرأ على هذه القاعدة من تبدلات في الاستخدام عبر الزمن بما يحمله من مستجدّات وموجبات للتوسع.

وحجة النجار في عدم عدّ الأدوات (التي يرتفق بها) من أسماء الآلة، هي أن هذه الأدوات تأتي على جميع الأوزان. وهنا ينوّه -تعقيباً على رأي الشيخ النجار- بضرورة إجراء الدراسة الإحصائية لشيوع أوزان اسم الآلة المختلفة. فلربما -بناءً على هذه الدراسة- تُقرُّ كثير من (الأدوات) على أنها من أسماء الآلة، رجوعاً إلى شيوعها، ورواج استخدامها حديثاً. فكما أن مجمع اللغة العربية قرّر صحة استعمال وزن فعّالة، وجعله وزناً قياسياً ١٩٥٤[١]، فمن المتوقّع أن الدراسات الإحصائية سوف تقرُّ أوزاناً أخرى يطّرد استعمالها.

ومما يجدر ذكره أن إبراهيم أنيس يختلف مع النجار، في أن النجار يرفض بعض الصيغ الصرفية بحجّة أن الصيغة ذاتها ليس لها دلالة على اسم الآلة، كما في (إبرة). فأنيس يرى أن الصيغة التي جاءت عليها هذه الكلمة ليست -في حد ذاتها- سبباً لاستبعادها عن أوزان اسم الآلة، ولكن "لو وَرَدَ عن العرب أمثلة كثيرة من مثل (إبرة) لصحَّ اعتبارها قياسية في اسم الآلة"[٢]. وقد تناولت هذه الدراسة جانباً من العلاقة بين الوزن ودلالته على اسم الآلة[٣].

---

[١] محمد علي النّجار – كتاب في أصول اللغة : ٣٠

[٢] إبراهيم أنيس – كتاب في أصول اللغة : ٣٢

[٣] انظر هذه الدراسة ص٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما محمد حسين هيكل فهو على خلاف هذا، إذ يرى أنّ كلمة أوتموبيل أولى من كلمة سيارة ، قال: "ولئن كنت أعلم أن كلمة سيارة قد سارت في أدبنا حتى استعملها أمير الشعراء شوقي بك في بعض قصائده، فإني أرى هذا الاستعمال يفسد الكلمة ويقضي على صورة معينة منها ترجع إلى الماضي، وما تزال لها مظاهرها في عصرنا الحاضر"[1].

ومن عجب أن هيكل أخذ يعدد معاني السيارة بمعني الركب، وبمعناها الصوفي، أي الطائفة تسير وأمامها علَمُها. فإذا كانت السيارة قديماً قد اكتسبت هذه المعاني المتعددة، فكيف لم يُفسد بعضُها بعضاً في الماضي؟ ألا يعد المعنى الحديث لها نوعاً ممّا اكتسبته من معان في تاريخها ؟. قال هيكل: "فإذا نحن أطلقنا لفظ السيارة على الأتوموبيل جنينا على هذا المعنى وتخطيناه إلى معنى لا يؤديه لفظ السيارة العربي أداء صحيحا"[2].

ولم يشفع لكلمة سيارة عنده أنها عربية، كما لم يشفع لها شيوعها على ألسنة الناس، قال: على أناّ لو استعملنا كلمة سيارة للأتومبيل وكلمة الدراجة للبسكليت مما درج به التعبير في الأعوام الأخيرة، فماذا عسى يكون اللفظ الذي تطلقه على (الموتوسيكل) مثلاً"[3].

فهيكل يريد أن نقول: موتوسيكل، وبسكليت وأتموبيل. والسؤال هو: هل تستطيع كل أذن عربية سليمة ولسان عربي أن يتقبّلا هذه الكلمات بعُجْمتها ؟، ألم يلاحظ القارئ فيما نقلتُهُ عن هيكل، أنّه هو نفسه يكتب كلمة أتموبيل مرة على هذا النحو، ومرة أتومبيل، وفي هذا إشارة إلى مدى الاضطراب والصعوبة في نطق هذه الكلمات وغرابة أصواتها ومقاطعها على الأذن العربية.

ويقول هيكل محاوراً أحد طلابه في هذه المسألة: "وهلاّ ترى يا صديقي الطالب أنا إذا جنحنا إلى إخراج الكلمات العربية عن معانيها المعروفة في المعجم إلى معان جديدة اضطررنا لإكراهها على ما لا تطيقه طبيعتها اللغوية، فأفسدنا

---

[1] محمد حسين هيكل – الأوتومبيل أو السيارة : ٣٠١.

[2] نفسه : ٣٠١.

[3] نفسه : ٣٠١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللغة، على حين نرى أنا نحاول الإصلاح لها"[1] فماذا على تلميذه في أن يقول له: وهلاّ ترى يا أستاذي أننا إذا جنحنا إلى عدم إخراج الكلمات العربية عن معانيها المعروفة في المعجم إلى معان جديدة، نكون قد جمّدنا اللغة، على حين نرى أنا نحاول الإصلاح لها؟ ثم ألا ترى يا أستاذي أن اللغة لم تكتسب المفردة فيها كل معانيها مرة واحدة، وإنما اكتسبتها تِباعا مع تقلبها في الزمان والمكان ومعاركة الحياة؟ ولو كان الأمر على أن تكون اللفظة بمعنى واحد لاحتجنا إلى ما لا نتخيل له حصراً من المفردات لما لا نتخيله من المعاني. إن المعاني تزدحم على اللفظة الواحدة، فمنها ما يصمد ومنها ما يضعف ويقل استعماله، ومنها ما يندثر، ومنها ما يعيش جنباً إلى جنب: ومعنى إلى جانب معنى آخر، فاللفظ واحد والتخصصات تختلف، وهذه سنة الحياة في التطور اللغوي. وبقي أن يُقال رداً على الأستاذ هيكل: وماذا عسى أن يكون حال اللغة لو حجبنا اللفظ العربي عن التطور، وفتحنا الباب لكل وافد من هذه الألفاظ، فكيف سينتهي بنا حال اللغة مع ما لا حصر له من المفردات التي تجافي لغتنا في بنائها الصرفي وأصواتها ومقاطعها؟

ويستمرّ الأستاذ هيكل في محاورة طالبه قائلاً: "ثم إنّ لي رأياً أريد إبداءه ليكون موضع المناقشة، وبخاصة في هذه الفترة التي تتحرك فيها مسألة المعجم اللغوي، وذلك أن تُوضع أسماءُ المكتشفات الغربية في اللغة العربية بأسمائها أو مع التحوير اللفظي الذي تقتضيه أوزان اللغة. وما أحسبني جئت في هذا بجديد، وقد أخذ به العرب في لغتهم من قبل، والإفرنج يأخذون به اليوم بوجه عام: إذ ترى اللفظ الواحد هو نفسه في الألمانية والإنجليزية والإفرنسية والإيطالية، مع تحوير فيه ليتناسق مع اللغة وأنغامها"[2].

وأحسب أن تلميذ الأستاذ هيكل سيكون من رأي أستاذه، بأن يكون التحوير اللفظي للألفاظ الأجنبية بما تقتضيه أوزان اللغة سبيلاً مشروعاً من سُبُل متعددة لإغناء اللغة، وهذا ما مارسَتْه اللغة واقعاً في ألفاظ من مثل تَلْفزة وبَسْترة وتَلْفنة. وما أحسب أن التلميذ سيقتنع بإدخال أسماء المكتشفات الغربية في العربية كما هي

---

[1] محمد حسين هيكل – الأوتومبيل أو السيّارة : ٣٠١.

[2] نفسه : ٣٠١، ٣٠٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلاّ على نطاق ضيق في أسماء لها خصوصية معينة، فهذا ما فعلته العربية من قبل. وحتى الألفاظ التي دخلت بجسمها الأجنبي كما هي، وقد عجت بها نصوص لها طبيعة خاصة، فإنها لم تلبث أن اندثرت وحلت محلها ألفاظ عربية، أو تحورت فأخذت هوية عربية بمسايرتها لقوانين العربية الصوتية والصرفية. ولنسأل أنفسنا: كم بقي من ألفاظ مستهجنة على الأذن العربية مما غصّ به كتاب البخلاء للجاحظ من أسماء المأكولات والأواني والأدوات الفارسية؟ ولم تكن الحال على الصورة نفسها مع الألفاظ التي استعارتها العربية من السريانية، وذلك لأن العربية تلتقي مع السريانية في كثير من مظاهر نظامها الصرفي والصوتي.

وعلى هذا فإن مما يُتعجب له أن نأخذ عن الألمانية أو الإنجليزية أو الإيطالية، كما تأخذ أي من هذه اللغات عن الأخرى. فتلك لغات تنحدر من أُرومة واحدة، وكثيراً ما ائتلف نظامها الصرفي والصوتي كما ائتلف نظام العربية والسريانية بمقدار، ومع ذلك فإن اللغات الأوروبية لا تأخذ الواحدة من الأخرى بغير حساب، فاللغات تتقارض ولكنها تضبط ذلك ضبطاً يتناسب مع شخصية اللغة واستقلالها.

ولكن الدكتور هيكل يسوّغ ما ذهب إليه بمسوّغين، عبّر عنهما بقوله: "أشعُرُ أنا بأن للمكتشِف أو للمخترع من الفضل على الإنسانية ما يجعل أهل الأمم المختلفة مدينين له، بما يقتضيهم أن يضعوا الاسم الذي اختاره لاختراعه واكتشافه، كما أشعر أن للأخذ بهذا الرأي خلا الاعتراف بالجميل لمن يجب الاعتراف بجميله، مزية التقريب بين وسائل التفاهم الإنساني في أنحاء العالم كله، مما يوجبه ازدياد اتصال الأمم بعضها ببعض في العصر الحاضر"[1].

وختم هيكل حواره مع تلميذه بقوله: "هذه يا سيدي هي الاعتبارات التي أدّت إلى استعمال كلمة (الأتومبيل) وتفضيلها على لفظ (السيارة)"[2].

ويبدو ما ذكره الأستاذ هيكل غير مقنع، فالمخترعات –وبخاصة في زماننا هذا– تأتينا من كل حَدْب وصَوْب، فهل نفتح الباب للغات الدنيا تفيض علينا بما لا

---

[1] محمد حسين هيكل – الأوتومبيل أو السيارة : ٣٠٢.

[2] نفسه : ٣٠٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حصر له، من أجل أن نفرض على أنفسنا أن يكون هذا سبيلاً للاعتراف بجميل من اخترعها؟ وأما أن تتقارب اللغات فهذا مطلب يمكن أن يكون في إطار علمي تخصصي ضيق، ولكن اللغة ليست وعاء للعلم فقط، وإنما هي وعاء للثقافة والحياة، والثقافات تتقارب وتتشابه ولكنها لا تتوحّد في ثقافة بعينها، فلماذا نجعل من لغتنا ميدان تجارب، في الوقت الذي نرى فيه اللغات الأخرى تتشبث بكيانها واستقلالها، وهُويّتها اللغوية والثقافية؟.

ولمعروف الرصافي رأي في هذه الكلمة (الأوتومبيل) وهو يكتبها في معجمه "الآلة والأداة" على هذا النحو: التَوْمَبيل، إذ يرى الرصافي أن التَوْمَبيل أكثر انسجاماً مع الوزن العربي، كزَنْجبيل: وهي بهذا تصبح أكثر ألفةً إلى الذوق العربي، وأكثر خفة على اللسان، كما أنه يسهل استخدامها على الشاعر أكثر من (الأوتومبيل)[1].

والرصافي من أنصار تشذيب الكلمات غير العربية، وإدخال بعض التعديل عليها، بما يجعلها مقبولة للسان العربي، وفي الوقت نفسه تبقى لها معانيها التي دلّت عليها أصلاً في لغاتها[2].

ويقترح الرصافي أن تُشتقّ من هذه الكلمة أفعالٌ من مثل: "تمبَلَ تمبلةً أي ركب التومبيل أو ساقه فهو مُتَمبِل، وذهب فلان متمبِلاً أي راكباً التومبيل، وجاؤا متمبِلين أي راكبين التومبيلات"[3] وهو يبني كلامه هذا على اشتقاق العرب مجنَقَ من المنجنيق، فقالوا: مجنقَ القومَ أي رماهم بالمنجنيق[4].

وفي نهاية حديثه عن هذه الكلمة يقول الرصافي: "وبعض المولدين من كتاب العصر أطلقوا على التومبيل اسم السيارة"[5].

وكلام الرُصافي الأخير عن السيارة لا يوحي برأيه في هذه الكلمة، هل هو من مؤيدي إقرارها أم لا؟

---

[1] معروف الرصافي – الآلة والأداة : ٥٤.

[2] نفسه : ٥٤.

[3،4،5] نفسه : ٥٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والذي أميل إليه هو اعتماد "سيّارة" لا "تَوْمَبيل" إذ إن "سيّارة" –وهي على وزن فعّالة– أكثر قرباً إلى الذوق العربي، كما أن وزن فعّالة من أوزان اسم الآلة الشائعة، وما دمنا مخيّرين في تسمية هذه الآلة بين "سيارة" و "أتومبيل" أو "تَوْمَبيل" فالأولى أن نختار "سيّارة" لأنها الأسلس والأكثر انسجاماً مع الوزن العربي الخاص باسم الآلة، وبذلك تكون قد أحييت لفظة عربية باد استعمالها في الوقت الحاضر بالمعنى نفسه الذي وُضعت له أصلاً، وممن يؤيد هذا التوجه في استحداث المصطلحات بالاشتقاق بالدرجة الأولى، عبد الصبور شاهين، الذي يرى أنْ لا يُلجأ إلى المادة الأجنبية إلاّ حين لا يعود الاشتقاق والقياس صالحَين للتعبير عن المعنى[1].

وأما إن نحن اخترنا "تَوْمبيل" وهي الصيغة المعدَّلة عن "أتومبيل" فسنكون بهذا قد تجازنا الحلّ المستقى من العربية نفسها.

فماذا علينا لو قلنا: سيارة ودبابة وغواصة ومدفع و .. إنّ الأذن العربية تستسيغ سماعها، وتَفْهم منها مدلولات ثابتة ومُعَيَّنة لا اعتراض عليها ولا مراء فيها، وهذه هي الصورة المثالية لما ينبغي أن تكون عليه المصطلحات العلمية الحديثة[2].

غير أن هذه الطريقة "الاشتقاق" لم تلقَ قبولاً عند بعض الباحثين كزيدان الحاج إبراهيم، إذ يقول: "إن العربية ليست في حاجة لأن يؤخذ اللفظ الأعجمي ويعبر عنه بلفظ يدل على معنى مثله بالعربية، كما حاول العرب أن يفعلوا ذلك. بل تؤخذ اللفظة الأعجمية نفسها وتصاغ على وزن عربي وبحروف عربية، على استعمال العرب، وتوضع لفظة معربة"[3].

كما أن زيدان يصف عمل المجامع اللغوية في مجال التعريب بأنه عمل مختلّ ومخالف لطريقة العرب في التعريب. وحجته في ذلك أن الكلمات من مثل:

---

[1] انظر عبد الصبور شاهين – العربية لغة العلوم والتقنية : ٣٠٩.

[2] انظر وجيه السمان – جوانب الدقة والغموض في المصطلح العربي : ٧٦.

[3] زيدان أحمد الحاج إبراهيم – اللغة العربية والتعريب : ٣٢٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سيارة وهاتف وقطار ومجهر ... هي أسماء ذوات وليست معاني ولا تخيلات ولا تشبيهات، فلا توضع لها أسماء لمعان تُشْبهها، ولا تشتق لها أسماء.

ويلحُّ زيدان على التعريب، بأخذ الأسماء الأعجمية نفسها كما وردت، ثم تصاغ على تفعيلة من تفعيلات العرب أو أوزانهم، من حروف عربية، وعلى استعمال العرب، فتوضع لفظة جديدة على اللغة العربية، وتكون لفظة معربة[1]. وبناءً على هذا ينبغي أن تؤخذ كلمة "تلفون" Telephone كما هي، وليست "هاتف" لأن وزنها وزنٌ عربي "فَعَلون" أو "فَعلول". ومثلها تلفاز من Television فهي على وزن "فِعْلال" أو "تِفْعال".

والحجة التي ذكرها زيدان، هي أنّ القطار والمدفع ... تعد أسماء ذوات، كما أنها ليست من الألفاظ العربية مُطلقاً، أي ليست حقيقة لغوية ولا شرعية ولا عُرفية، إذن فاللفظ يوضع للدلالة على معنى معين. ويضيف زيدان: إن الحقيقة اللغوية تقتضي أن يكون اللفظ قد وُضع لذلك المدلول، والألفاظ العربية لا تخرج عن كونها حقيقة واحدة من ثلاث: الحقيقة اللغوية، والحقيقة الشرعية، والحقيقة العُرفية[2].

ورأيُ زيدان يتجاهل مبدأ التطور الدلالي للألفاظ وينفيه، فأكثر الألفاظ لا تبقى محتفظة بمعناها كما هو، بل تتطور دلالاتها بمرور الزمن وتغيرات العصر، وفقاً لعوامل شتّى أهمُّها:

١- العامل التاريخي – الاجتماعي:

ويُقصد به أن دلالة اللفظ تتغيّر من عصر إلى آخر، وفقاً لمعطيات الزمن. فالطهارة والزكاة اكتسبتا في العصر الإسلاميّ مفهوماً مغايراً لما كان في الجاهلية، فاللفظ باق والمدلول متغير.

والعامل التاريخي هذا يشمل اختلاف كل من الدين والطبقة الاجتماعية والبيئة[3].

---

[1] انظر زيدان أحمد الحاج إبراهيم – اللغة العربية والتعريب : ٣٢٣.

[2] نفسه : ٣٢٤.

[3] أحمد عبد الرحمن حمّاد – عوامل التطور اللغوي : ١٢٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كأن يقال مقياس الريح أو مسجل الريح في أنيموجراف. فالتعبير بـــهذه الصـــورة المركبة يستطيع أن يستوعب جميع أجهزة القياس[١].

وينوّه السّمان بأن هذه الطريقة هي الأجدى والأدق بالنسبة إلـــى الطريقـــة الأخرى التي تعتمد الكلمـــة الواحـــدة، كاســـتعمال (مِفْعـــال) للكلمـــات المنتهيـــة بـــ Scope و (مِفْعل) للكلمات المختومة بـــ meter، و(مِفْعلة) للكلمات المختومـــة بـــ graph. وذلك بعد (مِفْعال) خاصة بالدلالة على الأجـــهزة والآلات المتعلقـــة بالكشف، و(مِفْعل) للأجهزة والآلات المختصة بالقياس، وأما (مِفْعلة) فتخصَّص لما يتعلق بالرسم من آلة وجهاز[٢].

وحجة السمان في عدم تفضيل الطريقة الأخيرة، أنه يقال: ميزان ومكيـــال ومثقل. كما أن مفعل ومفعال ومفعلة ليس فيها ما يدل على تخصـــص أي منـــها بالكشف أو الرسم أو القياس، فاختيارها لهذا الغرض قائم على اعتباطية[٣].

ومن محاولاتهم لإيجاد اسم عربي لـــ (السيسموغراف) اقترح عبد القـــادر المغربي (مرجاف)، وقد لاقت هذه التسمية اعتراضا منذ البداية، فقد أوضح الشيخ إبراهيم حمروش أن (السيسموجراف) ليس آلة لفعل الزلزلة، بل آلة يُدرك بها أثر الفعل، وكلمة (مرجاف) تدل على الآلة لإحداث الفعل، لا لإدراك أثره[٤].

---

[١] وجيه السمّان –جوانب الدقة والغموض في المصطلح : ٧٩.

[٢] انظر مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٤٨، جـ٥ : ٣٧-٤٠.

[٣] وجيه السمان –جوانب الدقة والغموض في المصطلح : ٧٩.

[٤] مجمع اللغة العربية بالقاهرة – محاضر الجلسات : ٣٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفَصْـــل الـــرّابـــع

اسم الآلة: دراسة إحصائيّة

- أهداف الدّراسة الإحصائيّة
- أظهر النتائج الإحصائيّة لاسم الآلة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدّراسة الإحصائيّة

ألقت الفصولُ السّابقة الضّوء على بعض ما يتعلّقُ باسم الآلة كتحديد مفهومه، وكيفيّة اشتقاقه، والأوزان التي تنتظمُه، والصعوبات التي تواجِهُ دارسَه في العصر الحاضر.

وقد ظَهَرت أهميةُ الدراسة الإحصائيّة، في معالجة بعض الصُعوبات التي تعترض اسم الآلة، كما اتّضح ممّا قِيل في محاضر مجمع اللغة العربية في القاهرة، إذ نوّه بعض المجمعيّين بأهمية الإحصاء، ودوره في تقديم معلومات مُستقراة إحصائياً من واقع اللغة. غير أنّ أولئك الباحثين اكتفوا بالإشارة إلى أهمية الإحصاء، دون أن يتّسع وقتُهم للقيام به، وهو ما سعت هذه الدراسة إلى تحقيقه[1].

وتهدف الدراسة الإحصائية في هذا الفصل إلى معرفة ما يتعلق باسم الآلة من حيث اشتقاقُه: فما نسبة اشتقاقه من الفعل ومن الاسم؟ وإن كان اسم الآلة مشتقاً من الفعل، فما نسبة الفعل الثلاثي وغير الثلاثي من ذلك؟ وما نسبة الفعل المتعدي والفعل اللازم مما بُني منه اسم الآلة.

واهتمّت الدّراسة بالأوزان القياسيّة وغير القياسيّة، التي جاء عليها اسم الآلة، لمعرفة الأوزان التي يكثُرُ استخدامها، ويؤهّلها شيوعُها لأن تكون قياسيّة، يُستفاد منها في مواجهة متطلبات العصر.

وقد دخل ضمن برنامج هذه الدراسة التعرُّف على الدخيل من أسماء الآلة، ونسبة شيوعه، واجتهادات الباحثين في معالجته.

وكنتُ قد شرعتُ، لتحقيق الغرض الاستقرائيّ الإحصائيّ، في البحث عن أسماء الآلة في المعجمات القديمة، وأخصُّ لسانَ العرب لابن منظور. غير أنّ جُهْداً كبيراً قد وُفِّر عليّ، حين وقفتُ على معجم (الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهنات) لمعروف الرُصافي. وقد سبقَ الحديثُ في مقدمة هذا

---

[1] انظر الفصل الثالث من هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحث، عن المسوّغات التي أدّت إلى اتخاذ أسماء الآلة الواردة في هـذا المعجـم مادةً للعمل الإحصائي.

بلغ عدد أسماء الآلة المدروسة (١٣٦٦) اسماً. وقد ذكرتُها فـي ملحـق، تضمن أسماء الآلات مضبوطة بالشكل. ولكنّني أعتذر عن عدم ذكر معانيها حتـى لا يتضخّم العمل، ويمكن معرفة المعاني بالعودة إلى المعجم المذكور. وقـد ذُكـر إزاء كل اسم من أسماء الآلة اشتقاقه: أمِنَ الفعل هو أم الاسم؟ فـإن كـان مـن الفعل، فقد بُيّن: أهو من الثلاثي أم مما فوق الثلاثي؟ وبُيّن كذلك: أهو من المتعـدي أم من اللازم؟ وقد بينت الدراسة الوزن الذي جاء عليه اسم الآلة. فرُمِزَ إلى كـل وزن برقم يوضّحه، وبلغ عدد الأوزان التي جاءت عليها أسماء الآلات في هـذه الدراسة (١٢١) وزناً. وأُشير إلى اسم الآلة الدخيل.

أظهر النتائج الإحصائيّة لاسم الآلة:

وخلاصةُ ما توصّلت إليه الدراسة الإحصائية تتمثّل في النتائج الآتية:

أولاً: اسم الآلة: نسبة الأصيل إلى الدخيل

بلغ العدد الكليّ لأسماء الآلة التي أُحصيت (١٣٦٦) اسماً. ويشـتمل هـذا العدد على ما هو عربي، وما هو ليس بعربي، على النّحو الآتي:

١- بلغ تكرار أسماء الآلة ذات الأصل العربـي -كمِكْنسـة- (١٢٨٣) مـرّةً، ويمثّل هذا ما نسبته (٩٤%) من المجموع العام.

٢- بلغ تكرار أسماء الآلة ذات الأصل غير العربي -كأُرْغُن (آلة موسـيقية)- (٨٣) مرّةً، ويمثّل هذا ما نسبته (٦%) من المجموع العام.

ثانياً: اسم الآلة: نسبة المشتقّ من الفعل إلى المشتق من الاسم

بلغ العدد الكلي لأسماء الآلة العربية التي أحصيت (١٢٨٣) اسماً. ويشـتمل هذا العدد على ما هو مشتق من الاسم، وما هو مشتق من الفعل، وجـاءت نسبتها على النحو الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- أسماء الآلة المشتقة من الفعل -كمِنْكاش- (٧٥%).
٢- أسماء الآلة المشتقة من الاسم -كمِخَدَّة- (٢٥%).

ثالثاً: اسم الآلة: نسبة المشتقّ من الثلاثي إلى المشتق من غير الثلاثي

جاءت نسبة أسماء الآلة العربية، المشتقة من الفعل موزّعةً، بالنسبة إلى اشتقاقها من الثلاثي، ومن غيره على النحو الآتي:

١- نسبة المشتق من فعل ثلاثي -كمِنْظار- (٨٦%).
٢- نسبة المشتق من فعل غير ثلاثي -كمِحْمَصَة- (١٤%).

رابعاً: اسم الآلة: نسبة المشتق من المتعدي إلى المشتق من اللازم

توزّعت أسماء الآلة العربيّة، المشتقة من الفعل، من حيث كون الفعل متعدياً أو لازماً، على النحو الآتي:

١- نسبة المشتق من فعل متعدٍ (٧٦%) (منه الثلاثي وغير الثلاثي).
- منها المشتق من المتعدي الثلاثي -كمِذراة- (٦٥%).
- ومنها المشتق من المتعدي غير الثلاثي -كمِنشّافة- (١١%).

٢- نسبة المشتق من فعل لازم (٢٤%) (منه الثلاثي وغير الثلاثي).
- منها اللازم الثلاثي -كمِرْساة- (٢١%).
- ومنها اللازم غير الثلاثي -كمَزّادة- (٣%).

خامساً: الأوزان التي جاء عليها اسم الآلة:

يبين الجدول الآتي الأوزان التي جاءت عليها أسماء الآلة في هذه الدراسة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم التسلسلي	الوزن	رمزه الرقمي*	تكراره	نسبته المئوية
.١	مِفْعَل	١	٢٥٤	١٩,٥٨٤
.٢	مِفْعلة	٣	١٦٢	١٢,٤٩٠
.٣	مِفْعال	٢	٩٧	٧,٤٧٨٨
.٤	فَعَل	٥٦	٦٩	٥,٣٢٠٠
.٥	فِعال	٧	٥١	٣,٩٣٢٢
.٦	فَعَلة	٦٢	٤٦	٣,٥٤٦٦
.٧	فَعِيل	٤٧	٣٧	٢.٨٥٢٧
.٨	فِعَل	٨١	٣٤	٢,٦٢١٤
.٩	فاعِل	٤٩	٢٨	٢,١٥٨٨
.١٠	فَعِيلَة	٧٧	٢٤	١,٨٥٠٤
.١١	فُعْلَة	٦٣	٢٣	١,٧٧٣٣
.١٢	فُعَل	٥٥	٢٢	١,٦٩٦٢
.١٣	فَعَل	٥٤	٢٢	١,٦٩٦٢
.١٤	فَعَالة	٤	٢٢	١,٦٩٦٢
.١٥	فَعَلَة	٨	٢٠	١,٥٤٢٠
.١٦	فَعْلَل	٦٨	١٨	١,٣٨٧٨
.١٧	فاعِلة	٩	١٨	١,٣٨٧٨
.١٨	فاعُول	٥٨	١٥	١,١٥٦٥
.١٩	فَعُول	٤٨	١٥	١,١٥٦٥
.٢٠	فَعَّال	٨٠	١٢	٠,٩٢٥٢
.٢١	فَيْعَل	٥٠	١١	٠,٨٤٨١
.٢٢	فُعال	٦	١١	٠,٨٤٨١
.٢٣	مُفَعَّل	١١٥	١٠	٠,٧٧١٠
.٢٤	فُعْلُول	٨٨	١٠	٠,٧٧١٠
.٢٥	فَعْلاء	٣٨	١٠	٠,٧٧١٠
.٢٦	مَفْعُول	١٠٩	٩	٠,٦٩٣٩

* تم تمثيل كل وَزْن برقم كما هو واردٌ في الملحق (أ)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم التسلسلي	الوزن	رمزه الرقميّ	تكراره	نسبته المئوية
.٢٧	فِعالة	٧٦	٩	٠,٦٩٣٩
.٢٨	فِعلة	٦١	٩	٠,٦٩٣٩
.٢٩	مَفْعَلة	١٠٧	٨	٠,٦١٦٨
.٣٠	فاعُولة	٥٩	٨	٠,٦١٦٨
.٣١	فِعْلال	٣٩	٨	٠,٦١٦٨
.٣٢	فَعال	٥	٨	٠,٦١٦٨
.٣٣	مُفَعّلة	١١٢	٧	٠,٥٣٩٧
.٣٤	مَفْعُولة	١١١	٧	٠,٥٣٩٧
.٣٥	فُعَّل	٦٩	٧	٠,٥٣٩٧
.٣٦	فَعْلال	٤٠	٧	٠,٥٣٩٧
.٣٧	إفْعِيل	١٣	٧	٠,٥٣٩٧
.٣٨	أفْعَل	٧٩	٦	٠,٤٦٢٦
٣٩	فَعْلَلَة	٦٥	٦	٠,٤٦٢٦
٤٠	فُعّال	٤٤	٦	٠,٤٦٢٦
.٤١	فُعالة	٨٤	٥	٠,٤٦٢٦
.٤٢	إفْعَل	١٤	٥	٠,٣٨٥٥
.٤٣	مُفْعَل	١١٤	٤	٠,٣٨٥٥
.٤٤	مُفْعَلَة	١٠٨	٤	٠,٣٠٨٤
.٤٥	فُعْلُلَة	٦٦	٤	٠,٣٠٨٤
.٤٦	فَعِل	٥٧	٤	٠,٣٠٨٤
.٤٧	فِعّيل	٥٢	٤	٠.٣٠٨٤
.٤٨	مُفَعّل	١١٩	٣	٠,٢٣١٣
.٤٩	فُعالَة	٧٥	٣	٠,٢٣١٣
.٥٠	أفْعُول	٤٦	٣	٠,٢٣١٣
.٥١	فَوْعَلة	٤٢	٣	٠,٢٣١٣
.٥٢	فَعُول	٣٤	٣	٠,٢٣١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم التسلسلي	الوزن	رمزه الرقميّ	تكراره	نسبته المئوية
٥٣.	فَعِّيل	٣٢	٣	٠,٢٣١٣
٥٤.	مَفْعَل	١٢١	٢	٠,١٥٤٢
٥٥.	مُفْعَلة	١١٣	٢	٠,١٥٤٢
٥٦.	مُفْتَعَل	١١٠	٢	٠,١٥٤٢
٥٧.	فُعَيِّل	٩٩	٢	٠,١٥٤٢
٥٨.	فَعْلان	٩٤	٢	٠,١٥٤٢
٥٩.	فِعّالة	٨٥	٢	٠,١٥٤٢
٦٠.	فُعْلُولة	٨٣	٢	٠,١٥٤٢
٦١.	فِعْلالَة	٧١	٢	٠,١٥٤٢
٦٢.	فِعّلل	٦٧	٢	٠,١٥٤٢
٦٢.	فِعّيلة	٦٤	٢	٠,١٥٤٢
٦٤.	فُعَلة	٦٠	٢	٠,١٥٤٢
٦٥.	فَيْعَلة	٥١	٢	٠,١٥٤٢
٦٦.	فُعْلى	٤٥	٢	٠,١٥٤٢
٦٧.	فُعّل	٣٧	٢	٠,١٥٤٢
٦٨.	فُعَيلة	٢٩	٢	٠,١٥٤٢
٦٩	تَفْعِلة	٢٨	٢	٠,١٥٤٢
٧٠.	تَفْعيل	٢٧	٢	٠,١٥٤٢
٧١.	تِفْعال	٢٦	٢	٠,١٥٤٢
٧٢.	إفْعالة	٢٣	٢	٠,١٥٤٢
٧٢.	إفْعال	٢١	٢	٠,١٥٤٢
٧٤.	أفْعُل	١٠	٢	٠,١٥٤٢
٧٥.	فِعْوَل	٢٤	١	٠,٠٧٧١
٧.				
٧٦.	فُعاليَة	٧٣	١	٠,٠٧٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم التسلسلي	الوزن	رمزه الرقميّ	تكراره	نسبته المئوية
.٧٧	فَعْلِيل	١٠١	١	٠,٠٧٧١
.٧٨	مُفعَلّة	١٢٠	١	٠,٠٧٧١
.٧٩	مُنْتَعِل	١١٨	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٠	فاعِلِيّة	١١٧	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨١	فاعِليّ	١١٦	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٢	فُعاليّة	١٠٦	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٣	فِعْوَل	١٠٥	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٤	فِعلّتان	١٠٢	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٥	فاعِلاء	١٠٠	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٦	فَعَلى	٩٨	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٧	فُعَلَّى	٩٧	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٨	فَعلِيّة	٩٦	١	٠,٠٧٧١٠١
.٨٩	فُعَل	٩٥	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٠	فُعالِل	٩٣	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩١	أفْعَليّ	٩٢	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٢	فُعَلَ	٩١	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٣	فِعلّيان	٩٠	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٤	فِعلّيّ	٨٩	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٥	فُعْلَة	٨٧	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٦	فَوْعَل	٨٢	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٧	إفْعَلّ	٧٨	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٨	فَعالة	٧٤	١	٠,٠٧٧١٠١
.٩٩	فَعْلليّ	٧٢	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٠	فَعْلول	٧٠	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠١	فَوْعال	٥٣	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٢	فِعْلاة	٤٣	١	٠,٠٧٧١٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم التسلسلي	الوزن	رمزه الرقميّ	تكراره	نسبته المئوية
.١٠٣	فِعْلاء	٤١	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٤	فَلِيْعة	٣٦	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٥	سَفْعل	٣٥	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٦	نِفْعال	٣٣	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٧	فِعْلِيَة	٣١	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٨	فَعْلِيَة	٣٠	١	٠,٠٧٧١٠١
.١٠٩	تُفْعُول	٢٥	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٠	أفْعال	٢٢	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١١	أفْعُولة	٢٠	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٢	إفْعِلّة	١٨	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٣	أفْعَلة	١٧	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٤	أفْعَلة	١٦	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٥	فَعَلْعَلة	١٥	١	٠,٠٧٧١٠١
.١١٦	مُفْعِلة	١٢	١	٠,٠٧٧١٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

• قراءة في النتائج الإحصائية:

أولاً: يتبيّن من النتائج الإحصائية لهذه الدراسة، أنّ ما قَرّ في معجمنا العربي من أسماء الآلة الدخيلة لا يشكل إلاّ نسبةً ضئيلة (٦%) إذا ما وازنّا ذلك بأسماء الآلة ذات الأصل العربي (٩٤%). علماً بأن ما يتوقعه المرء أن العربيّة قد استعارت كثيراً من أسماء الآلات –على مرّ العصور واختلاف الأماكن– من لغات كثيرة – كالفارسيّة والتركيّة، واللغات الهنديّة والأوروبيّة، غير أن كثيراً منها قد آذن بالرحيل ولم تعد منه سوى هذه النسبة الضئيلة. وللمرء أن يتصور أن الاستقلاليّة الذاتيّة للغة العربيّة سوف تحكم –مع الزمن– على كثير من الألفاظ المستوردة في أيامنا هذه بالزوال التدريجي، وبخاصة في الألفاظ التي لا تنسجم وشخصيّة العربيّة المتميّزة صوتاً وصرفاً.

ثانياً: وقد دلّت الدراسة الإحصائيّة على أن الغالب في اسم الآلة أن يكون مشتقاً من الفعل (٧٥%)، وقد اشتق بنسبة (٢٥%) من الاسم. وهذا يعني أن الاشتقاق من الفعل هو الأغلب الأعم، ولكن نسبة (٢٥%) من أسماء الآلة المشتقة من الاسم نسبة لا يُستهان بها، وبالتالي لا ينبغي هدرُها. فالنحاة الذين ذهبوا إلى عدم جواز الاشتقاق من الاسم، تُضعفُ من مذهبهم هذه النسبة، التي تجيز التوسع في اشتقاق اسم الآلة ليكون بالدرجة الأولى من الأفعال، وبالدرجة التالية من الأسماء[1].

ثالثاً: مرّ أن كثيراً من النُحاة كان يتشبث بضرورة أن ينبني اسم الآلة من فعل ثلاثي، وقد أسفرت الدراسة الإحصائية عن أنّ نصيب بناء اسم الآلة من الفعل الثلاثي كانت (٨٦%). وأما أسماء الآلة المشتقة من فعل غير ثلاثي

---

[1] راجع أقوال النحاة ص٥٠ من هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد بلغت (١٤%). وعلى هذا فإن بناء اسم الآلة من فعل غير ثلاثي جائز، ولكنه بنسبة قليلة.

رابعاً: سبقت الإشارة إلى ما احتدم من جَدَل بين العلماء،حول جواز الاشتقاق من اللازم، إذ منعه كثير منهم. وقد كشفت هذه الدراسة الإحصائية عن جوازه بنسبة (٢٤%). وكان نصيب الثلاثي اللازم (٢١%)، وهي تساوي (٨٧,٥%) من مجموع النسبة الكلية (٢٤%). وهذه نسبة عالية إذا ما قُورنت بـ (٣%) وهي نصيب اللازم مما فوق الثلاثي، وتساوي (١٤,٥%) من الـ (٢٤%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً: قراءة في أوزان اسم الآلة:

تبيَّن من خلال الدراسة الإحصائية أنّ أكثر أوزان اسم الآلة شيوعاً هي الأوزان القياسيّة الثلاث: مِفْعل ومِفْعال ومِفْعلة، وقد جاء وزن مِفْعل في المرتبة الأولى من حيث نسبة شيوعه: (١٩,٥%) يليه وزن مِفْعلة (١٢%) ثم وزن مِفْعال (٧%). وأما الأوزان التي أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة إضافتها إلى الأوزان القياسيّة التراثية، فكان ترتيبها وفق النسب التي أسفرت عنها هذه الدراسة على النحو الآتي: فِعال (٤%) وفعّالة (٢%) وفاعول (١%) وفاعلة (١%).

ولو أردنا أن نأخذ بالنتائج الإحصائية، ونسب الشُيوع، لكان ثمّة ما هو أولى من بعض الأوزان التي أضافها مجمعُ اللغة العربية في القاهرة. فالأوزان: فَعْل وفَعْلة وفعيل وفِعْل وفاعِل وفَعِيلة، تكررت بنسب تزيد على النسب التي بلغتها أوزانُ اسم الآلة القياسية، التي أضافها المجمع، مما يدعو إلى إعادة النّظر في بعض الأوزان القياسية التي أقرّها المجمع، كوزنَي فاعلة وفاعول، اللّذين لم تزد نسبة تكرارهما على (١%)، بينما تكرّر الوزن فَعْل كسَطْل ورَحْل وسَوْط -وهو غير قياسي- بنسبة (٥%) وتكرر فَعْلة، كحَرْبة وجرّة وجَفْنة بنسبة (٤%) ...إلخ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مُلحَــق الفصل الرّابع

ملحق (أ): أوزان اسم الآلة في العينة والرمز الرقمي لكـــل وزن منها.

ملحق (ب): عينة من أسماء الآلة، مصنّفة حسب اشـــتقاقها مـــن الاسم أو الفعل، ومن الفعل الثلاثي أو غير الثلاثـــي، ومن اللازم أو المتعدي. مع ذكر الرمز الرقمي لـوزن كل منها، والإشارة إلى الدخيل من أسماء الآلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (أ)

أوزان اسم الآلة في العينة والرّمز الرقمي لكل وزن منها:

١-	مِفْعل	٢٥-	تُفْعُول	٤٩-	فاعِل
٢-	مِفْعال	٢٦-	تِفْعال	٥٠-	فَيْعَل
٣-	مِفْعَلَة	٢٧-	تَفْعِيل	٥١-	فَيْعَلة
٤-	فَعّالة	٢٨-	تَفْعِلَة	٥٢-	فِعْلِيل
٥-	فَعال	٢٩-	فُعَيلة	٥٣-	فَوْعال
٦-	فُعال	٣٠-	فَعْلِيّة	٥٤-	فَعَل
٧-	فِعال	٣١-	فِعْلِيّة	٥٥-	فُعَل
٨-	فَعْلَة	٣٢-	فِعّيل	٥٦-	فَعّل
٩-	فاعِلة	٣٣-	نِفْعال	٥٧-	فَعِل
١٠-	أَفْعُل	٣٤-	فَعُّول	٥٨-	فاعول
١١-	إِفْعَلَة	٣٥-	سَفْعَل	٥٩-	فاعولة
١٢-	مُفعِلة	٣٦-	فَلَيْعة	٦٠-	فُعَلَة
١٣-	إِفْعِيل	٣٧-	فُعَّل	٦١-	فِعّلة
١٤-	إِفْعَل	٣٨-	فَعْلاء	٦٢-	فَعّلَة
١٥-	فَعْلَعْلَة	٣٩-	فِعْلال	٦٣-	فُعّلَة
١٦-	أَفْعَلَة	٤٠-	فَعْلال	٦٤-	فِعّيلة
١٧-	أُفْعُلَة	٤١-	فِعْلاء	٦٥-	فَعْلَلَة
١٨-	إِفْعِلّة	٤٢-	فَوْعلة	٦٦-	فُعْلُلَة
١٩-	إِفْعِلّ	٤٣-	فِعْلاة	٦٧-	فِعْلِل
٢٠-	أَفْعُولة	٤٤-	فُعّال	٦٨-	فَعْلَل
٢١-	إِفْعال	٤٥-	فُعْلى	٦٩-	فُعْلُل
٢٢-	أَفْعال	٤٦-	أَفْعُول	٧٠-	فَعْلول
٢٣-	إِفْعالة	٤٧-	فَعِيل	٧١-	فِعْلالة
٢٤-	فِعُّول	٤٨-	فَعُول	٧٢-	فَعْلَليّ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (ب)

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١	مِبْرَة	*						٦١	
٢	مِبْرِيق		*	*			*	١٣	
٣	مِبْزِم		*	*		*		١٣	
٤	مِبْرِيج		*	*			*	١٣	
٥	مِباض		*	*		*		٧	
٦	مِبَاد	*						٧	
٧	مِجَّانة		*	*			*	٨٥	
٨	مِداوَة		*	*		*		٧٦	
٩	أَرْغُن								*
١٠	مِسمار		*	*		*		٧	
١١	أَسَلَة	*						٨	
١٢	أَسِنَّة		*	*			*	٧٧	
١٣	آسِيَة		*	*		*		٩	
١٤	مِشْفَى		*	*		*		١٤	
١٥	مِصمار		*	*		*		١٤	
١٦	أُسْطُوانَة								*
١٧	مِكاد		*	*		*		١٤	
١٨	أَكاف		*	*		*		١٠	
١٩	آلَة	*						١٦	
٢٠	مِمام		*	*		*		١٤	
٢١	أُمْنِيَّة	*						١١	
٢٢	أُرْبَة		*	*		*		١٧	
٢٣	مِدَقَّة	*						١٨	
٢٤	مِدَبّ	*						٧٨	
٢٥	مِبار		*	*		*		١٤	
٢٦	آرِيّ		*	*		*		٩٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٢٧	مِبْرَد		*	*			*	٨١	
٢٨	مِكْوَاة		*	*		*		٧	
٢٩	مِدْهَم	*						٧٩	
٣٠	مِرْجُوحَة		*	*			*	٢٠	
٣١	مِزْمِل	*						١٣	
٣٢	مِشْطَام	*						٢١	
٣٣	مِشْعَار		*	*		*		٢	
٣٤	مِشْطَان	*						٢٢	
٣٥	مِشْكَابَة		*	*		*		٢٣	
٣٦	مِشْعَث		*	*		*		٧٩	
٣٧	مِشْمَع		*	*		*		٧٩	
٣٨	مِطْنَابَة		*	*		*		٢٣	
٣٩	مِعْصَل		*	*		*		٧٩	
٤٠	مِفْوَق		*	*		*		٧٩	
٤١	مِقْيَد	*						١٣	
٤٢	مِقْلَف		*	*		*		١٠	
٤٣	مِكْلِيد		*	*		*		١٣	
٤٤	مِنْبُوب		*	*			*	٤٦	
٤٥	مِسْطَرْلاب								*
٤٦	مِمْسُوح		*	*		*		٤٦	
٤٧	مِسْبَق		*		*		*	١٣	
٤٨	مِنْجَر								*
٤٩	مِنْتَى		*		*		*	٤٥	
٥٠	مِضَاءة	*						٨	
٥١	مِطْلُوم		*	*			*	٤٦	
٥٢	مِنَّة		*	*		*		٦٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٥٣	مِكْنَة		*	*		*		٣	
٥٤	أَبْتر		*	*		*		٧٩	
٥٥	إِقْلاد		*	*		*		٢١	
٥٦	بَيْع		*	*			*	٤٧	
٥٧	بَرْبَخ								*
٥٨	بَرْبَط								*
٥٩	بَرَّاد		*	*		*		٨٠	
٦٠	بِرْزين								*
٦١	بِرْقيل		*		*	*		٥٢	
٦٢	بِرْكار								*
٦٣	بَرِيْمَة		*				*	٧٧	
٦٤	بَرْنِيَّة	*						٣٠	
٦٥	بَرَّاءَة		*	*			*	٤	
٦٦	مِبْراة		*	*			*	٣	
٦٧	بَرْباز		*	*			*	٤٠	
٦٨	بَيْزَر		*	*			*	٥٠	
٦٩	بزال		*	*			*	٧	
٧٠	بَرِيْم		*	*			*	٤٧	
٧١	بَبَّة		*	*			*	٦٢	
٧٢	بَطَّة		*	*			*	٦٢	
٧٣	باطِيَة		*		*	*		٩	
٧٤	ناجُود		*	*			*	٥٨	
٧٥	بَوْقال		*	*		*		٥٣	
٧٦	بَكْرة		*	*		*		٦٢	
٧٧	بَلَد		*	*		*		٥٤	
٧٨	بُلْبُل		*	*			*	٦٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٧٩	بُوْنَقَة								*
٨٠	بَصِيْرَة		*	*		*		٧٧	
٨١	بَبَّاحَة		*		*	*		٤	
٨٢	بُوْطَة		*	*		*		٦٣	
٨٣	بُوق	*						٥٥	
٨٤	بالَة		*	*		*		٦٢	
٨٥	بَتَّار		*	*			*	٨٠	
٨٦	بَدْر	*						٥٦	
٨٧	بُنْدُقِيَّة								*
٨٨	بارُوْدة								*
٨٩	بُرْت	*						٥٥	
٩٠	بِرْطيل	*						٥٢	
٩١	بَيْرَم								*
٩٢	بِرْمِيل								*
٩٣	بَيْقَرَة		*	*			*	٥١	
٩٤	بُوْقالة		*			*			*
٩٥	طَرْجَهارة								*
٩٦	باقُول		*	*		*		٥٨	
٩٧	بُكسة		*	*			*	٦٣	
٩٨	بَلْط		*	*			*	٥٦	
٩٩	بُهار		*	*			*	٦	
١٠٠	بارُوميتر								*
١٠١	بازِلَة		*	*			*	٩	
١٠٢	تَاسِيْر		*				*	٢٧	
١٠٣	تَبْلِغَة		*	*			*	٢٨	
١٠٤	تِبْن	*						٨١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٠٥	تُرْ								*
١٠٦	تُرْبان								*
١٠٧	تُرْس	*						٥٥	
١٠٨	تَرْكَة		*	*			*	٦٢	
١٠٩	تِرْغار								*
١١٠	تُرْوق		*	*			*	٢٥	
١١١	تِلِسّة	*						٦٤	
١١٢	تَلْتَلة		*	*			*	٦٥	
١١٣	تِمْ		*	*		*		٨١	
١١٤	تَوْر	*						٥٦	
١١٥	تَبّة		*	*			*	٦٢	
١١٦	تُرْفَة		*	*		*		٦٣	
١١٧	تِخْفاف		*	*		*		٢٦	
١١٨	تَلَفون								*
١١٩	تِمْثال	*						٢٦	
١٢٠	تَوْبِية		*	*			*	٢٨	
١٢١	تُكّاءة		*		*	*		٦٠	
١٢٢	تأكِيد		*	*			*	٢٧	
١٢٣	تَخْتَرَوان								*
١٢٤	تُون		*		*	*		٥٥	
١٢٥	تِمّة		*	*		*		٦١	
١٢٦	تامُورَة	*						٥٩	
١٢٧	التَوْمَبِيل								*
١٢٨	تِبات		*	*			*	٧	
١٢٩	تِدام	*						٧	
١٣٠	تُدِيّة	*						٢٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٣١	مِثقال	*						٧	
١٣٢	ثُقال	*						٦	
١٣٣	مِثقاف		*	*		*		٧	
١٣٤	ثَوْج		*	*			*	٥٦	
١٣٥	ثُوْمَة		*	*			*	٦٣	
١٣٦	ثُثْقُل	*						٦٩	
١٣٧	ثيرمومتر								*
١٣٨	ثَمِيْلة	*						٧٧	
١٣٩	ثَمِيْمَة	*						٧٧	
١٤٠	مِجناوة		*	*		*		٧٦	
١٤١	جَبْأة		*	*			*	٦٢	
١٤٢	جُبُجُبَة		*		*		*	٦٦	
١٤٣	مِجبارة		*	*		*		٧٦	
١٤٤	جَبْلة		*	*		*		٦٢	
١٤٥	مِجراب	*						٧	
١٤٦	جارِحَة		*	*		*		٩	
١٤٧	جَرّ		*	*		*		٥٦	
١٤٨	جَرّة	*						٦٢	
١٤٩	جُرّة	*						٦٣	
١٥٠	جَرِير		*	*		*		٤٧	
١٥١	جَرْجَر	*						٦٨	
١٥٢	جَرَس	*						٥٤	
١٥٣	جارُوشَة		*	*		*		٥٩	
١٥٤	جَشْء		*	*		*		٥٦	
١٥٥	جَوْشَن	*						٨٢	
١٥٦	جَعْبَة		*	*		*		٦٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٥٧	مِجْفِر	*						٤٧	
١٥٨	جُفَّة		*	*			*	٥٥	
١٥٩	مِجَفْن	*						٥٦	
١٦٠	مِجَفَّة	*						٦٢	
١٦١	مِجلاز		*	*		*		٧	
١٦٢	مِجلَّف		*	*		*		٨١	
١٦٣	جُلْجُل		*	*			*	٦٩	
١٦٤	جُلاهِق								*
١٦٥	جُمّاح		*	*			*	٤٤	
١٦٦	جُمْجُمة	*						٦٦	
١٦٧	جُنْبُل	*						٦٩	
١٦٨	جُنْك								*
١٦٩	جُنان		*	*		*		٦	
١٧٠	جُنّة		*	*		*		٦٣	
١٧١	مِجهاز		*		*	*		٧	
١٧٢	جَبْهل		*		*	*		٥٠	
١٧٣	جائر		*	*			*	٤٩	
١٧٤	جام	*						٥٦	
١٧٥	جُبْجُبة	*						٦٦	
١٧٦	جَبْل	*						٥٦	
١٧٧	جَحْل	*						٥٦	
١٧٨	جَحْنَب	*						٦٨	
١٧٩	جارُونَة		*	*			*	٥٩	
١٨٠	جُزّاءة		*	*		*		٦٣	
١٨١	جُفّة		*	*			*	٦٣	
١٨٢	جُوالِق								*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٨٣	جيروسكوب								*
١٨٤	جُرَاز		*	*		*		٦	
١٨٥	حَوبَة	*						٧٥	
١٨٦	حُبّ	*						٥٥	
١٨٧	حَبِّكة		*		*		*	٧٧	
١٨٨	حَنْجور	*						٧٠	
١٨٩	حَجَفَة	*						٨	
١٩٠	حَوْجَلة	*						٤٢	
١٩١	حَدَأة	*						٨	
١٩٢	حِدَاجة	*						٧٦	
١٩٣	حَرْبة		*		*	*		٦٢	
١٩٤	حِراث		*	*		*		٧	
١٩٥	حُرْجَة		*	*			*	٦٣	
١٩٦	حارُوقة		*	*		*		٥٩	
١٩٧	حَرّاقة		*	*		*		٤	
١٩٨	كَسّافة		*	*		*		٤	
١٩٩	حُرَقَة		*	*		*		٦٠	
٢٠٠	حَشْرَج		*		*		*	٦٨	
٢٠١	حِشاش	*						٧	
٢٠٢	حِصْرِم	*						٦٧	
٢٠٣	حِصْن		*		*		*	٨١	
٢٠٤	حِضاج		*		*		*	٧	
٢٠٥	حِفْراة		*	*		*		٤٣	
٢٠٦	حِفْش		*		*		*	٨١	
٢٠٧	حَقِيبة		*	*			*	٧٧	
٢٠٨	حُقّ	*						٥٥	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٢٠٩	حَوْقَلَة	*						٤٢	
٢١٠	حاكِي		*	*		*		٤٩	
٢١١	حِلاب		*	*		*		٧	
٢١٢	خَيْفة	*						٦٢	
٢١٣	خُرْج	*						٥٥	
٢١٤	خَرْطوش								*
٢١٥	دالِف		*	*			*	٤٩	
٢١٦	دالِيَة		*	*		*		٩	
٢١٧	دَلْو	*						٥٦	
٢١٨	دَمَق		*	*			*	٥٤	
٢١٩	دَهْماء		*	*			*	٣٨	
٢٢٠	دَرْبين								*
٢٢١	دَبّابة		*	*			*	٤	
٢٢٢	دَبْداب		*	*			*	٤٠	
٢٢٣	دَجْر	*						٥٦	
٢٢٤	داحُول	*						٥٨	
٢٢٥	دَدَان	*						٥	
٢٢٦	دَرّاجة		*	*			*	٤	
٢٢٧	دَرّارة		*		*	*		٤	
٢٢٨	دِرْعِيّة	*						٣١	
٢٢٩	دَرَقَة	*						٨	
٢٣٠	دَوْرَق								*
٢٣١	دَشْدَجَة								*
٢٣٢	دَشْتيج								*
٢٣٣	دِسار		*	*		*		٧	
٢٣٤	دَسْراء		*	*		*		٣٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٢٣٥	كِبْيعة		*	*			*	٧٧	
٢٣٦	كَبْسق		*	*			*	٥٠	
٢٣٧	مِحسام		*	*		*		٧	
٢٣٨	مُسْعة		*	*		*		٦٣	
٢٣٩	مَدْعج		*		*	*		٦٨	
٢٤٠	مُدّاع		*	*		*		٤٤	
٢٤١	مُدّ	*						٥٥	
٢٤٢	مدّاقة		*	*		*		٤	
٢٤٣	مُولاب								*
٢٤٤	مَرِب		*	*			*	٥٧	
٢٤٥	مِذراع		*	*		*		٧	
٢٤٦	مَرباب		*	*		*		٥	
٢٤٧	راحول		*	*			*	٥٨	
٢٤٨	مَرْحل		*	*			*	٥٦	
٢٤٩	مَرحى		*	*			*	٥٤	
٢٥٠	مَرداح		*	*		*		٥	
٢٥١	مَرزّة		*	*		*		٦٢	
٢٥٢	راعِف		*	*			*	٤٩	
٢٥٣	مَرْفد		*	*		*		٥٦	
٢٥٤	مِرفاعة		*	*		*		٧٦	
٢٥٥	راقود		*	*			*	٥٨	
٢٥٦	مرقّاص		*	*			*	٨٠	
٢٥٧	مِزبّيل	*						٣٢	
٢٥٨	زُحْلُوقة		*		*		*	٨٣	
٢٥٩	زَحْفَة	*						٨	
٢٦٠	مِزفر		*	*			*	٨١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٢٦١	زافِرة		*	*			*	٩	
٢٦٢	رِزق		*	*		*		٨١	
٢٦٣	زُكْرة		*	*		*		٦٣	
٢٦٤	رِزلاج		*	*			*	٧	
٢٦٥	زَلَقة		*	*			*	٨	
٢٦٦	زَلَم		*		*	*		٥٤	
٢٦٧	زَلِم		*		*	*		٤٧	
٢٦٨	زَمْخَر		*		*		*	٦٨	
٢٦٩	زُمّارة		*	*			*	٨٤	
٢٧٠	زَنيء		*	*			*	٤٧	
٢٧١	زَنْبق	*						٦٨	
٢٧٢	زَعْبلة	*						٦٥	
٢٧٣	رِزفْر		*	*		*		٨١	
٢٧٤	زُفْلة		*		*	*		٦٣	
٢٧٥	زَنْجَبة	*						٦٥	
٢٧٦	رِزفْالة		*		*		*	٧١	
٢٧٧	سَاب		*	*			*	٥٦	
٢٧٨	سَبِيل		*		*		*	٤٧	
٢٧٩	سَتَر		*	*		*		٥٤	
٢٨٠	سَجْل		*	*		*		٥٦	
٢٨١	سَجَنْجَل								*
٢٨٢	سَحْبَل		*	*			*	٣٥	
٢٨٣	سَحْفَ		*	*		*		٥٠	
٢٨٤	رِسحال		*	*		*		٧	
٢٨٥	رِسخين								*
٢٨٦	رِسراد		*	*		*		٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٢٨٧	مِبْرَد		*	*		*		٥٦	
٢٨٨	مِبْرِيد		*	*		*		٤٧	
٢٨٩	مِبْرَوَة		*		*	*		٦٢	
٢٩٠	مِطْبِخ		*	*		*		٤٧	
٢٩١	ماطُور	*						٥٨	
٢٩٢	مِطْل	*						٥٦	
٢٩٣	مِبْطل	*						٥٠	
٢٩٤	مِسطام		*	*		*		٧	
٢٩٥	مُسْن	*						٥٥	
٢٩٦	مِسْوَد		*	*		*		٣٤	
٢٩٧	مِسْفَط		*		*	*		٥٤	
٢٩٨	مِسْفِنة	*						٧٧	
٢٩٩	مِسْقَاط		*		*	*		٨٠	
٣٠٠	ساقور		*	*		*		٥٨	
٣٠١	مِسْقَابة		*	*		*		٤	
٣٠٢	مِسَكّ		*	*		*		٥٦	
٣٠٣	مِسَكّاء		*	*		*		٣٨	
٣٠٤	مِسَكّة		*	*		*		٦١	
٣٠٥	مِسَكّن		*	*			*	٣٢	
٣٠٦	مِسلاح		*		*		*	٧	
٣٠٧	مِسْلَطة		*	*			*	٦١	
٣٠٨	مُسَلّم		*		*	*		٣٧	
٣٠٩	مَسْلَم		*	*		*		٥٦	
٣١٠	مِسْحَج	*						٦٨	
٣١١	مسامعة		*	*		*		٩	
٣١٢	مِسْهرِيّ		*		*		*	٧٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٣١٣	مِنْطاب	*						٣٩	
٣١٤	مِسَنّة		*	*		*		٦١	
٣١٥	سَهْم	*						٥٦	
٣١٦	سَهْوة		*	*		*		٦٢	
٣١٧	ساعَة	*						٦٢	
٣١٨	سَوْط		*	*		*		٥٦	
٣١٩	وِساع		*	*			*	٧	
٣٢٠	سَيْف	*						٥٦	
٣٢١	رِمْلَوْن		*	*		*		١٠٥	
٣٢٢	رِشباب		*	*		*		٧	
٣٢٣	شَبّابة		*	*			*	٤	
٣٢٤	شَبَكَة		*	*		*		٨	
٣٢٥	مِجبر		*	*		*		٤٧	
٣٢٦	شَدْفاء		*	*			*	٣٨	
٣٢٧	شَرِيْجة		*	*		*		٧٧	
٣٢٨	شَرَعَة		*		*	*		٨	
٣٢٩	شارِم		*	*		*		٤٩	
٣٣٠	شاطُونة	*						٥٩	
٣٣١	شَطْبة		*	*		*		٦٢	
٣٣٢	شَظِيظ		*	*		*		٤٧	
٣٣٣	شَظِيّة	*						٣٦	
٣٣٤	شَفارة		*	*		*		٤	
٣٣٥	شَفْرة		*	*		*		٦٢	
٣٣٦	مِشْقص		*		*	*		٨١	
٣٣٧	شاقُول			*	*	*		٥٨	
٣٣٨	شِكّة		*	*		*		٦٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٣٣٩	مِلْقاء		*	*		*		٤١	
٣٤٠	مِشهاب		*		*	*		٧	
٣٤١	مَكْوَف	*						٥٦	
٣٤٢	مَكْوكة		*	*		*		٦٢	
٣٤٣	مِشياع		*		*		*	٧	
٣٤٤	مُصاحِبَة		*		*	*		١٠٦	
٣٤٥	مَصْحَن		*	*		*		٥٦	
٣٤٦	مُصَراحِيَّة								*
٣٤٧	مَصْرَد		*	*		*		٥٦	
٣٤٨	مَصَرّ		*	*		*		٥٦	
٣٤٩	مِصراط	*						٧	
٣٥٠	مَصْرِيع		*	*		*		٤٧	
٣٥١	مصارِم		*	*		*		٤٩	
٣٥٢	مَصْرُوم		*	*		*		٤٨	
٣٥٣	مَصْرِيم		*	*		*		٤٧	
٣٥٤	مصارٍ		*	*		*		٤٩	
٣٥٥	مَصْعَدة		*	*		*		٦٢	
٣٥٦	مَصْفِحَة		*	*		*		٧٧	
٣٥٧	مِصفاد		*	*		*		٧	
٣٥٨	مَصْلاء		*		*		*	٣٨	
٣٥٩	مصاقُور		*	*		*		٥٨	
٣٦٠	مَصْوَر		*	*		*		٦٨	
٣٦١	مَصْقِل		*	*		*		٤٧	
٣٦٢	مُصْلَب		*	*			*	٣٧	
٣٦٣	مَصْلَت		*		*	*		٥٦	
٣٦٤	مَصْلِف		*		*		*	٥٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٣٦٥	رصلّ		*	*			*	٨١	
٣٦٦	صُلْصُل		*	*		*		٦٩	
٣٦٧	صَيْلم		*	*		*		٥٠	
٣٦٨	صَلابة		*	*			*	٧٤	
٣٦٩	صَمُوت		*	*			*	٤٨	
٣٧٠	صَمَجة	*						٨	
٣٧١	صَمْصام		*		*		*	٤٠	
٣٧٢	صُنْبُور	*						٨٨	
٣٧٣	صَلْج	*						٥٦	
٣٧٤	صَنّاجة	*						٤	
٣٧٥	صُنْدوق	*						٨٨	
٣٧٦	صِنّارة	*						٨٥	
٣٧٧	صَناع		*	*		*		٥	
٣٧٨	صِنْع		*	*		*		٨١	
٣٧٩	صَنِيع		*	*		*		٤٧	
٣٨٠	صَنّ	*						٥٦	
٣٨١	صَوْبَج								*
٣٨٢	صُور	*						٥٥	
٣٨٣	صاع	*						٥٦	
٣٨٤	صُواع	*						٦	
٣٨٥	صَيْود		*	*		*		٣٤	
٣٨٦	صَفَة	*						٨	
٣٨٧	صُفْن	*						٥٥	
٣٨٨	صُلْبة		*	*			*	٦٣	
٣٨٩	صَوْلَج								*
٣٩٠	صَوْلَجانة								*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٣٩١	صُمْلة		*	*			*	٨٧	
٣٩٢	صَمِيل		*	*			*	٤٧	
٣٩٣	مِسْمَسة	*						٦١	
٣٩٤	مِضْنيّ	*						٨٩	
٣٩٥	مَسَبّة	*						٦٢	
٣٩٦	مَضْجُوع	*						٤٨	
٣٩٧	مِضغاطة		*	*			*	٧٦	
٣٩٨	مَضْهباء		*		*	*		٣٨	
٣٩٩	طَبرَ								*
٤٠٠	طَبَرْزَيْن								*
٤٠١	طابِق								*
٤٠٢	طَبَق		*		*	*		٥٤	
٤٠٣	طَبْل	*						٥٦	
٤٠٤	طَبْلة	*						٦٢	
٤٠٥	طُبْن	*						٥٥	
٤٠٦	طَحُور		*	*		*		٤٨	
٤٠٧	طاحُون		*	*		*		٥٨	
٤٠٨	طَرُوح		*	*		*		٤٨	
٤٠٩	مِطراد		*	*		*		٧	
٤١٠	طَرّاد		*	*		*		٨٠	
٤١١	مِطرّيان	*						٩٠	
٤١٢	طُرّام	*						٥٥	
٤١٣	طَسْت								*
٤١٤	طَسّ	*						٥٦	
٤١٥	طُسَيْسة	*						٢٩	
٤١٦	طَسْق								*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٤١٧	طاعِل	*						٤٩	
٤١٨	طالِع		*	*			*	٤٩	
٤١٩	طِنْجير								*
٤٢٠	طَنْجرة								*
٤٢١	طُنْبور								*
٤٢٢	طاس	*						٥٦	
٤٢٣	طَوْف	*						٥٦	
٤٢٤	طَيّارة		*	*			*	٤	
٤٢٥	طَيْسَل	*						٥٠	
٤٢٦	طَمْغَة	*						٦٢	
٤٢٧	نَسّافة		*	*		*		٤	
٤٢٨	طُوربيد								*
٤٢٩	طُرومبة								*
٤٣٠	ظَرْف	*						٥٦	
٤٣١	رَكْوة	*						٦٢	
٤٣٢	راوُوق		*	*		*		٥٨	
٤٣٣	راوِية		*	*		*		٩	
٤٣٤	رانِش		*	*		*		٤٩	
٤٣٥	رَطْلية	*						٩٦	
٤٣٦	رَشّاشة		*	*		*		٤	
٤٣٧	رَصَد		*	*		*		٥٤	
٤٣٨	رِبزال		*	*		*		٧	
٤٣٩	رِمبْزل		*	*		*		١	
٤٤٠	جَمَن	*						٥٤	
٤٤١	جَوْب	*						٥٦	
٤٤٢	شُبُور		*	*		*		٤٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٤٤٣	شارِف		*	*			*	٤٩	
٤٤٤	صاخِرَة	*						٩	
٤٤٥	زُجاجة	*						٧٥	
٤٤٦	عَوْد		*	*		*		٥٦	
٤٤٧	عَنَبَة	*						٨	
٤٤٨	عاتِق		*	*			*	٤٩	
٤٤٩	عاتِقَة		*	*			*	٩	
٤٥٠	عاتِكَة		*	*			*	٩	
٤٥١	عُنُق	*						٩١	
٤٥٢	عَجْل		*		*		*	٦٨	
٤٥٣	عِجْلة		*	*			*	٦١	
٤٥٤	عَجَلة		*	*			*	٨	
٤٥٥	عَرَبة		*	*			*	٨	
٤٥٦	عِرْباض	*						٣٩	
٤٥٧	عَرّادة		*	*		*		٤	
٤٥٨	عَرّاص		*	*			*	٨٠	
٤٥٩	عَرْفاص		*		*	*		٤٠	
٤٦٠	عَسْف	*						٥٦	
٤٦١	عَسّال		*	*			*	٨٠	
٤٦٢	عُصْمور	*						٨٨	
٤٦٣	عاصِل		*		*	*		٤٩	
٤٦٤	عَضْب		*	*		*		٥٦	
٤٦٥	عَصا	*						٥٤	
٤٦٦	عَضُوض		*	*		*		٤٨	
٤٦٧	عُضْمور	*						٨٨	
٤٦٨	عَطِيفة		*	*		*		٧٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٤٦٩	رِعفاص	*						٧	
٤٧٠	عَقِفة		*	*		*		٧٧	
٤٧١	مُكّاز	*						٤٤	
٤٧٢	عُكّازة	*						٨٤	
٤٧٣	عَوْكشة		*	*		*		٦٥	
٤٧٤	عَكّة	*						٦٢	
٤٧٥	عُلبة		*	*			*	٦٣	
٤٧٦	رِعلق	*						٨١	
٤٧٧	عَمّوج		*	*			*	٤٨	
٤٧٨	عُملوسة	*						٨٣	
٤٧٩	عَنّبر	*						٦٨	
٤٨٠	عُنابل		*	*			*	٩٣	
٤٨١	رِعناس	*						٧	
٤٨٢	عَوْجاء		*	*			*	٣٨	
٤٨٣	عُود	*						٥٥	
٤٨٤	عَوْبة	*						٦٢	
٤٨٥	عاتِق		*	*			*	٤٩	
٤٨٦	رِعْجلة	*						٦١	
٤٨٧	رِعضاد٤		*	*		*		٧٦	
٤٨٨	عَنبر	*						٤٧	
٤٨٩	عاطُوف	*						٥٨	
٤٩٠	عَدلن	*						٥	
٤٩١	رِعْبال		*		*	*		٣٩	
٤٩٢	رِعراف		*	*		*		٧	
٤٩٣	عَجَل	*						٥٧	
٤٩٤	عَزْر	*						٥٦	

٥٤١٢٣٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٤٩٥	غَضارة								*
٤٩٦	غَلَق		*		*	*		٥٤	
٤٩٧	غَلَل	*						٥٤	
٤٩٨	غِمْد	*						٨١	
٤٩٩	غامد		*	*			*	٤٩	
٥٠٠	غُمَر		*	*		*		٩٥	
٥٠١	غار	*						٥٦	
٥٠٢	غَوْر	*						٥٦	
٥٠٣	غابَة	*						٦٢	
٥٠٤	غابة	*						٦٢	
٥٠٥	غَوّاصة		*	*			*	٤	
٥٠٦	فَأس	*						٥٦	
٥٠٧	فَخْت	*						٥٦	
٥٠٨	فَخّ	*						٥٦	
٥٠٩	فَخّة	*						٦٢	
٥١٠	فَيْدس								*
٥١١	فَذّ	*						٥٦	
٥١٢	فارِج		*	*		*		٤٩	
٥١٣	فِرْج		*	*		*		٨١	
٥١٤	فَرُوج		*	*		*		٤٨	
٥١٥	فَرِيج		*	*		*		٤٧	
٥١٦	فِرْجار								*
٥١٧	فَرْكَد		*	*			*	٦٨	
٥١٨	فِرْزِل	*						٦٧	
٥١٩	فَرْغ		*	*			*	٥٦	
٥٢٠	فَرْغان		*	*			*	٩٤	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٥٢١	فَرِيغة		*	*			*	٧٧	
٥٢٢	فِرْكار								*
٥٢٣	فِرند								*
٥٢٤	فِرِيّة		*	*		*		٧٧	
٥٢٥	فَيْصل		*	*		*		٥٠	
٥٢٦	فِطْيس	*						٣٢	
٥٢٧	فالِج		*	*		*		٤٩	
٥٢٨	فِلْج		*	*		*		٨١	
٥٢٩	فَيلخ		*	*		*		٥٠	
٥٣٠	فِلْق		*	*		*		٨١	
٥٣١	فَلَق		*	*		*		٥٤	
٥٣٢	فِنْجان								*
٥٣٣	فِنْطاس	*						٣٩	
٥٣٤	فَيْنَقَة	*						٥١	
٥٣٥	فَهْد	*						٥٦	
٥٣٦	فاق	*						٥٦	
٥٣٧	فَيْلم	*						٥٠	
٥٣٨	فَيْهج								*
٥٣٩	فَلِيق		*	*		*		٤٧	
٥٤٠	فالية		*	*		*		٩	
٥٤١	فَسْفاس	*						٤٠	
٥٤٢	قِرْضاب		*		*	*		٣٩	
٥٤٣	قُرْضُوب		*		*	*		٨٨	
٥٤٤	قِراط	*						٧	
٥٤٥	قُرْطُبي	*						٩٧	
٥٤٦	قِرْطالة	*						٧١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٥٤٧	قُرْعَة		*	*		*		٦٣	
٥٤٨	قَرَعَة		*	*		*		٨	
٥٤٩	قُرُوف	*						٤٨	
٥٥٠	قَرّان	*						٨٠	
٥٥١	قازُوزَة								*
٥٥٢	قَسْقاس		*	*		*		٤٠	
٥٥٣	رِقسْط		*		*		*	٨١	
٥٥٤	رِقسْطاس		*		*		*	٣٩	
٥٥٥	قَشْبار	*						٤٠	
٥٥٦	قَشْوة		*	*		*		٦٢	
٥٥٧	قَصَبة	*						٨	
٥٥٨	قَصّابة	*						٤	
٥٥٩	قَصِيبة	*						٧٧	
٥٦٠	قَصِيد	*						٤٧	
٥٦١	قَصَرة		*	*			*	٨	
٥٦٢	قَوْصَرة		*		*	*		٤٢	
٥٦٣	قَصْعة		*	*		*		٦٢	
٥٦٤	قَصِيع		*	*		*		٤٧	
٥٦٥	قاضِب		*	*		*		٤٩	
٥٦٦	قَضّاب		*	*		*		٨٠	
٥٦٧	قُباب		*	*		*		٦	
٥٦٨	قَبّان								*
٥٦٩	قُبُز								*
٥٧٠	قابُوعَة		*	*		*		٥٩	
٥٧١	قُباع		*	*		*		٦	
٥٧٢	قُبْع		*	*		*		٥٥	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٥٧٣	فاجِز		*	*			*	٤٩	
٥٧٤	فَحزى		*	*			*	٩٨	
٥٧٥	فَحْزَنة		*		*	*		٦٥	
٥٧٦	مِفْحَف	*						٨١	
٥٧٧	مِفْدّح	*						٨١	
٥٧٨	فَدح	*						٥٤	
٥٧٩	فَدّاح	*						٨٠	
٥٨٠	فَدّاحة	*						٤	
٥٨١	مِفَدّ	*						٨١	
٥٨٢	مِفَدْر	*						٨١	
٥٨٣	فَدَرة	*						٨	
٥٨٤	فانِس		*		*		*	٤٩	
٥٨٥	فانُوس		*		*		*	٥٨	
٥٨٦	فَنَس		*		*		*	٥٤	
٥٨٧	فُدّاف		*	*		*		٦	
٥٨٨	فَدُوم	*						٤٨	
٥٨٩	فَدْمُور	*						٨٨	
٥٩٠	فارِب			*	*	*		٤٩	
٥٩١	فِراب			*	*	*		٧	
٥٩٢	فارورة		*	*			*	٥٩	
٥٩٣	فُرْقُور		*		*		*	٨٨	
٥٩٤	فارِسْطون								*
٥٩٥	فُرَيص		*	*		*		٩٩	
٥٩٦	فَضِيم		*	*		*		٤٧	
٥٩٧	فُطْبة	*						٦٣	
٥٩٨	قاطِع		*	*		*		٤٩	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٦٢٥	مِقنَع	*						٨١	
٦٢٦	قَنْقَل	*						٦٨	
٦٢٧	مِقَبّن								*
٦٢٨	مِقَبّنة		*		*		*	٦٤	
٦٢٩	قَناة	*						٦٢	
٦٣٠	مِقياد		*	*		*		٧	
٦٣١	قَوّس	*						٥٦	
٦٣٢	مِقبار								*
٦٣٣	قَبّ								*
٦٣٤	كَنُوف		*	*		*		٤٨	
٦٣٥	قُرْزوم	*						٨٨	
٦٣٦	قَرْف	*						٥٦	
٦٣٧	قَضِم		*	*		*		٥٧	
٦٣٨	مِقطار		*	*		*		٦	
٦٣٩	قاطِرَة		*	*		*		٩	
٦٤٠	قَعّادة		*		*	*		٤	
٦٤١	قانِق	*						٤٩	
٦٤٢	كأس	*						٥٦	
٦٤٣	كَبْش	*						٥٦	
٦٤٤	كُبّة		*	*		*		٦٣	
٦٤٥	كُتّاب		*	*		*		٤٤	
٦٤٦	كِتِب		*	*		*		٤٧	
٦٤٧	كَتْمة		*	*			*	٦٢	
٦٤٨	كُتْمة		*	*			*	٦٣	
٦٤٩	كَتِف	*						٤٧	
٦٥٠	كَتُوم		*	*			*	٤٨	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٦٥١	كَمنجة								*
٦٥٢	كَنْدجة								*
٦٥٣	كَبِيْس		*	*		*		٤٧	
٦٥٤	كِنْف	*						٨١	
٦٥٥	كانُون		*	*		*		٥٨	
٦٥٦	كِنانة		*	*		*		٧٦	
٦٥٧	كَنْهَر								*
٦٥٨	گهام		*	*			*	٥	
٦٥٩	كُوب	*						٥٥	
٦٦٠	كُورة	*						٦٣	
٦٦١	كُوز	*						٥٥	
٦٦٢	كُوس								*
٦٦٣	كَوْكَب	*						٦٨	
٦٦٤	كاوِياء		*	*		*		١٠٠	
٦٦٥	كِيْر	*						٨١	
٦٦٦	كال								*
٦٦٧	كَيْل		*	*		*		٥٦	
٦٦٨	كَيْلة		*	*		*		٦٢	
٦٦٩	كَيْلجة								*
٦٧٠	كِرْباس	*						٣٩	
٦٧١	كَجاوة								*
٦٧٢	كرونُومِتر								*
٦٧٣	كِنْن	*						٨١	
٦٧٤	كُتّاب	*						٤٤	
٦٧٥	كَدّ	*						٥٦	
٦٧٦	كُنْبَق								*

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٦٧٧	كِرِيب	*						٤٧	
٦٧٨	كِرْبال		*		*	*		٣٩	
٦٧٩	كُرَ	*						٥٥	
٦٨٠	كَرْزم	*						٦٨	
٦٨١	كِرْزين	*						٥٢	
٦٨٢	كَرْشاء	*						٣٨	
٦٨٣	كِرْف	*						٨١	
٦٨٤	كارِكاه								*
٦٨٥	كِران	*						٧	
٦٨٦	كُرْنبة								*
٦٨٧	كِسِيْصة	*						٧٧	
٦٨٨	كُظر	*						٥٥	
٦٨٩	كِظام		*	*		*		٧	
٦٩٠	كَظِيم		*	*		*		٤٧	
٦٩١	كِظِيمة		*	*		*		٧٧	
٦٩٢	كِعْم	*						٨١	
٦٩٣	كَفْت	*						٥٦	
٦٩٤	كَفِيْت	*						٤٧	
٦٩٥	كَلْبتان	*						١٠٢	
٦٩٦	كُلْبة	*						٦٣	
٦٩٧	كَلّاب	*						٨٠	
٦٩٨	كُلّاب	*						٤٤	
٦٩٩	كُلّابة	*						٨٤	
٧٠٠	لُأمة		*		*		*	٦٢	
٧٠١	لُبّجة		*	*		*		٦٣	
٧٠٢	لِبِّيد		*	*			*	٤٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٧٠٣	لَتّ		*	*		*		٥٦	
٧٠٤	لَدّ	*						٥٦	
٧٠٥	لَخاه	*						٥	
٧٠٦	لِزاز		*	*		*		٧	
٧٠٧	لَزّ		*	*		*		٥٦	
٧٠٨	لُزَز		*	*		*		٥٤	
٧٠٩	لُغاب		*	*			*	٦	
٧١٠	لافِظَة		*	*		*		٩	
٧١١	لَفَن		*	*		*		٥٤	
٧١٢	لَهْذَم		*		*	*		٦٨	
٧١٣	لُهيم		*	*		*		٩٩	
٧١٤	لَوْلَب	*						٦٨	
٧١٥	لِوالِية		*	*		*		٧٦	
٧١٦	لِيطَة		*	*			*	٦١	
٧١٧	نَبّوت		*	*			*	٤٨	
٧١٨	نِبْراس	*						٣٣	
٧١٩	نَبْصاء		*	*			*	٣٨	
٧٢٠	نَبْل	*						٥٦	
٧٢١	نابِيَة		*	*			*	٩	
٧٢٢	نَثْرة		*	*		*		٦٢	
٧٢٣	نَثْلة		*	*		*		٦٢	
٧٢٤	نُجْث		*		*	*		٥٦	
٧٢٥	ناجُود		*	*			*	٥٨	
٧٢٦	نَجْران		*	*		*		٩٤	
٧٢٧	نِجاف		*	*		*		٧	
٧٢٨	نَجِيف		*	*		*		٤٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٧٢٩	نَجا		*	*		*		٥٤	
٧٣٠	نَجِيّت		*	*		*		٤٧	
٧٣١	نِحْي		*	*		*		٨١	
٧٣٢	نَرْجِمْدان								*
٧٣٣	نَرْجِيْلة								*
٧٣٤	نَزِيء		*	*			*	٤٧	
٧٣٥	نَيْزَك								*
٧٣٦	نازِلة		*	*			*	٩	
٧٣٧	نُشّاب		*	*			*	٧	
٧٣٨	نُشّابة		*	*			*	٨٤	
٧٣٩	نَشّافة		*		*	*		٤	
٧٤٠	ناصِل	*						٤٩	
٧٤١	نَصْل	*						٥٦	
٧٤٢	نَصِيْل	*						٤٧	
٧٤٣	ناطِل		*	*		*		٤٩	
٧٤٤	نَيْطل		*	*		*		٥٠	
٧٤٥	ناعُورة		*	*			*	٥٩	
٧٤٦	وَخْفة		*	*		*		٦٢	
٧٤٧	وَدْ	*						٥٦	
٧٤٨	وَنِيلة	*						٧٧	
٧٤٩	وَزْوَر		*		*		*	٦٨	
٧٥٠	وَزْوَز		*		*		*	٨١	
٧٥١	وِزْر	*						٦٨	
٧٥٢	وَصِيلة		*	*			*	٧٧	
٧٥٣	وَضَم	*						٥٤	
٧٥٤	وَطْب	*						٥٦	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٧٥٥	وعاء	*		*		*		٧	
٧٥٦	مِقْطف		*	*		*		١	
٧٥٧	مِقْطلة		*	*		*		٣	
٧٥٨	مَقْعدة		*	*			*	١٠٧	
٧٥٩	مُقْعَدة		*	*			*	١٠٨	
٧٦٠	مِقْنَعة		*	*		*		١٠٧	
٧٦١	مِقْلب		*	*		*		١	
٧٦٢	مِقْلد		*	*		*		١	
٧٦٣	مِقلاد		*	*		*		٢	
٧٦٤	مِقْلاع		*	*		*		٢	
٧٦٥	مَقْلوف		*	*		*		١٠٩	
٧٦٦	مِقْلمة		*	*		*		٣	
٧٦٧	مِقْلى		*	*		*		١	
٧٦٨	مِقْلاة		*	*		*		٣	
٧٦٩	مِقْمَعة		*	*		*		٣	
٧٧٠	مِقَمّة		*	*		*		٣	
٧٧١	مِقْناب		*		*	*		٢	
٧٧٢	مِقْنب		*		*	*		١	
٧٧٣	مِقْود		*	*		*		١	
٧٧٤	مِقوس		*	*		*		١	
٧٧٥	مِقوم		*		*	*		١	
٧٧٦	مقياس		*	*		*		٢	
٧٧٧	مَقبضة		*	*		*		٣	
٧٧٨	مِقشة		*	*		*		٣	
٧٧٩	مِقصرة		*	*		*		٣	
٧٨٠	مَقطف		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٧٨١	مِقلام		*	*		*		٢	
٧٨٢	مِقراض		*	*		*		٢	
٧٨٣	مِكبس		*	*		*		١	
٧٨٤	مِكتب		*		*	*		١	
٧٨٥	مِكتل	*						١	
٧٨٦	مُقْتَعل		*		*		*	١١٠	
٧٨٧	مِقحفة		*	*		*		٣	
٧٨٨	مِقدح		*	*		*		١	
٧٨٩	مِقدّ		*	*		*		١	
٧٩٠	مِقدّة		*	*		*		٣	
٧٩١	مِقدعة		*	*		*		٣	
٧٩٢	مِقذّ		*	*		*		١	
٧٩٣	مَقْذوذ		*	*		*		١٠٩	
٧٩٤	مِقذف		*	*		*		١	
٧٩٥	مِقداف		*	*		*		٢	
٧٩٦	مَقَرّة		*	*			*	١٠٧	
٧٩٧	مِقْرصة		*	*		*		٣	
٧٩٨	مِقْراص		*	*		*		٢	
٧٩٩	مِقراع		*	*		*		٢	
٨٠٠	مِقرع		*	*		*		١	
٨٠١	مِقرعة		*	*		*		٣	
٨٠٢	مِقرن	*						١	
٨٠٣	مَقرون	*						١٠٩	
٨٠٤	مِقرى	*						١	
٨٠٥	مِقزحة	*						٣	
٨٠٦	مِقصر		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٨٠٧	مِقصّ		*	*		*		١	
٨٠٨	مِقراص		*	*		*		٢	
٨٠٩	مِقصع		*	*		*		١	
٨١٠	مِفصل		*	*		*		١	
٨١١	مِقضب		*	*		*		١	
٨١٢	مِقطر		*	*		*		١	
٨١٣	مِقطّ		*	*		*		١	
٨١٤	مِقطع		*	*		*		١	
٨١٥	مِكدّ		*	*		*		١	
٨١٦	مَكّوك		*	*		*		٣٤	
٨١٧	ماكِنَة		*	*			*	٩	
٨١٨	مكينة		*	*			*	٧٧	
٨١٩	مالَج								*
٨٢٠	مِلاح		*		*		*	٧	
٨٢١	مِمْلحة	*						٣	
٨٢٢	مَلاّسة		*		*	*		٤	
٨٢٣	مِمْلسة		*		*	*		٣	
٨٢٤	مَلِيط		*		*	*		٤٧	
٨٢٥	مِملق		*	*		*		١	
٨٢٦	مُلْمُول		*	*		*		٨٨	
٨٢٧	مِمْلَقة		*	*		*		٣	
٨٢٨	مَمهوّ		*	*			*	١٠٩	
٨٢٩	ماذيّ	*						١١٦	
٨٣٠	مُوسى		*	*		*		٤٥	
٨٣١	ماوِيّة	*						١١٧	
٨٣٢	مَبْدة		*	*		*		٦٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٨٣٣	مِنحاز		*	*		*		٢	
٨٣٤	مِهل		*	*		*		٨١	
٨٣٥	مِثال		*		*	*		٧	
٨٣٦	مِنبض		*	*		*		١	
٨٣٧	مِنتاخ		*	*		*		٢	
٨٣٨	مِنتاش		*	*		*		٢	
٨٣٩	مِنجاب		*	*		*		٢	
٨٤٠	مِلجوب		*	*		*		١٠٩	
٨٤١	مِنجدة		*	*		*		٣	
٨٤٢	مَنجور		*	*		*		١٠٩	
٨٤٣	مِنجرة		*	*		*		٣	
٨٤٤	مِكتلة	*						٣	
٨٤٥	مِكحل	*						١	
٨٤٦	مِكحال	*						٢	
٨٤٧	مِكد		*	*		*		١	
٨٤٨	مُكْحلة	*						١١٣	
٨٤٩	مِكرص		*	*		*		١	
٨٥٠	مِكسحة		*	*		*		٣	
٨٥١	مِكسل		*	*			*	١	
٨٥٢	مِكنة		*	*		*		٣	
٨٥٣	مَرّان		*	*			*	٨٠	
٨٥٤	مَسِيحة		*	*		*		٣	
٨٥٥	مِساد		*	*		*		٧	
٨٥٦	مُشْطة		*	*		*		١١٤	
٨٥٧	مِشط		*	*		*		٨١	
٨٥٨	مِمَشّط		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٨٥٩	مِشْنقة		*	*		*		٣	
٨٦٠	مَصيصة		*	*		*		٧٧	
٨٦١	مِنْصل		*	*			*	١	
٨٦٢	مُصابة		*	*		*		٧٥	
٨٦٣	مِسْطرة	*						١٠٧	
٨٦٤	ماضي		*	*		*		٤٩	
٨٦٥	مِمْطل		*	*		*		١	
٨٦٦	مَطيلة		*	*		*		٧٧	
٨٦٧	مَمْد		*	*			*	٥٦	
٨٦٨	مافِط		*	*		*		٤٩	
٨٦٩	مُقط		*	*		*		٥٥	
٨٧٠	مِخْلب		*	*		*		١	
٨٧١	مُخلَق		*		*	*		١١٥	
٨٧٢	مِخلى		*	*		*		١	
٨٧٣	مِخلاة		*	*		*		٣	
٨٧٤	مِخمر	*						١	
٨٧٥	مِخمّة		*	*		*		٣	
٨٧٦	مِخوض		*	*		*		١	
٨٧٧	مِخيط		*	*		*		١	
٨٧٨	مِخراش		*	*		*		٢	
٨٧٩	مِخرش		*	*		*		١	
٨٨٠	مِخرشة		*	*		*		٣	
٨٨١	مِخزقة		*	*		*		٣	
٨٨٢	مِخشلة		*	*		*		٣	
٨٨٣	مِدحاة		*	*		*		٣	
٨٨٤	مِدخلة	*						٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٨٨٥	مِدرأ		*	*		*		١	
٨٨٦	مُدرِّمة		*	*			*	١١٢	
٨٨٧	مِدرى		*		*	*		١	
٨٨٨	مِدسّ		*	*		*		١	
٨٨٩	مِدعس		*	*		*		١	
٨٩٠	مِدفع		*	*		*		١	
٨٩١	مِدقّ		*	*		*		١	
٨٩٢	مِدقّة		*	*		*		٣	
٨٩٣	مِدلجة		*	*		*		٣	
٨٩٤	مِدلك		*	*		*		١	
٨٩٥	مِدمك		*	*		*		١	
٨٩٦	مِدمطة		*	*		*		٣	
٨٩٧	مِدمّة		*	*		*		٣	
٨٩٨	مُدّهن		*	*		*		١١٤	
٨٩٩	مِدلك		*	*		*		أ	
٩٠٠	مِدحوقة		*	*		*		٣	
٩٠١	مَحالة		*	*			*	١٠٧	
٩٠٢	مِحْجم		*	*		*		١	
٩٠٣	مِحْذى		*	*		*		١	
٩٠٤	مِحَرّ		*	*		*		١	
٩٠٥	مِحْرق		*	*		*		١	
٩٠٦	مِحْصل		*	*		*		١	
٩٠٧	مِحبصة		*	*		*		٣	
٩٠٨	مِحبط		*	*		*		١	
٩٠٩	مِحدّة	*						٣	
٩١٠	مِصدغة	*						٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٩١١	مِخذعة		*	*		*		٣	
٩١٢	مِخذف		*	*		*		١	
٩١٣	مِقرن		*	*		*		١	
٩١٤	مِخنقة		*	*		*		٣	
٩١٥	مِخذم		*	*		*		١	
٩١٦	مِخرز		*	*		*		١	
٩١٧	مِخرش		*	*		*		١	
٩١٨	مِخراش		*	*		*		٢	
٩١٩	مِخراط		*	*		*		٢	
٩٢٠	مِخرف		*	*		*		١	
٩٢١	مِخزق		*	*		*		١	
٩٢٢	مِخصرة	*						٣	
٩٢٣	مِخصف		*	*		*		١	
٩٢٤	مِخصال		*	*		*		٢	
٩٢٥	مِخصل		*	*		*		١	
٩٢٦	مِخطّ		*	*		*		١	
٩٢٧	مِخطاط		*	*		*		٢	
٩٢٨	مِخفق		*	*		*		١	
٩٢٩	مِخفقة		*	*		*		٣	
٩٣٠	مِسحة		*	*		*		٣	
٩٣١	مِسحاة		*	*		*		٣	
٩٣٢	مِسحنة		*	*			*	٣	
٩٣٣	مِسرجة	*						٣	
٩٣٤	مِسرح		*		*	*		١	
٩٣٥	مِسرحة		*		*	*		٣	
٩٣٦	مسرد		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٩٣٧	مُسَرَّد		*	*		*		١١٥	
٩٣٨	مَسْرودة		*	*		*		١١١	
٩٣٩	مِسرّة		*	*		*		٣	
٩٤٠	مِسطبة	*						٣	
٩٤١	مِسْطرة		*	*		*		٣	
٩٤٢	مِسْعر		*	*		*		١	
٩٤٣	مِسمط		*	*		*		١	
٩٤٤	مِسفرة		*	*		*		٣	
٩٤٥	مِسفن		*	*		*		١	
٩٤٦	مِسلّة		*	*		*		٣	
٩٤٧	مِسمار		*	*		*		٢	
٩٤٨	مِسنّ		*	*		*		١	
٩٤٩	مِسوجة		*	*		*		٣	
٩٥٠	مِرشّة		*	*		*		٣	
٩٥١	مِسيعة		*	*			*	٣	
٩٥٢	مِسحق		*	*		*		١	
٩٥٣	مِشاة		*	*		*		٣	
٩٥٤	مِشجج		*	*		*		١١٥	
٩٥٥	مِشجب		*	*		*		١	
٩٥٦	مِشجر		*	*		*		١	
٩٥٧	مِردعة		*	*		*		٣	
٩٥٨	مِرزجة		*	*		*		٣	
٩٥٩	مِرزام		*		*		*	٢	
٩٦٠	مِرضحة		*	*		*		٣	
٩٦١	مِرفع		*	*		*		١	
٩٦٢	مِرقم		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٩٦٣	مِزبد	*						١	
٩٦٤	مِزبر		*	*		*		١	
٩٦٥	مِزرد		*	*		*		١	
٩٦٦	مِزراق		*	*		*		٢	
٩٦٧	مِزعق		*	*		*		١	
٩٦٨	مِزلاج		*	*			*	٢	
٩٦٩	مِزلاق		*	*			*	٢	
٩٧٠	مِزمار		*	*			*	٢	
٩٧١	مُزَمِّلة		*	*		*		١١٢	
٩٧٢	مِزهر		*		*		*	١	
٩٧٣	مِزود		*		*		*	١	
٩٧٤	مِزادة		*		*		*	٣	
٩٧٥	مِزولة		*	*			*	٣	
٩٧٦	مِساب		*	*			*	١	
٩٧٧	مِساد		*	*		*		١	
٩٧٨	مِسبار		*	*		*		٢	
٩٧٩	مِسبر		*	*		*		١	
٩٨٠	مِسبكة		*	*		*		٣	
٩٨١	مِسجة		*	*		*		٣	
٩٨٢	مِسحاج		*	*		*		٢	
٩٨٣	مِسحفة		*	*		*		٣	
٩٨٤	مِسحل		*	*		*		١	
٩٨٥	مِلزم		*	*		*		١	
٩٨٦	مِلصاب		*	*			*	٢	
٩٨٧	مِلطاس		*	*		*		٢	
٩٨٨	مِلطس		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
٩٨٩	مِلطاط		*	*		*		٢	
٩٩٠	مِنشرة		*	*		*		٣	
٩٩١	مِنجنة		*		*	*		٣	
٩٩٢	مِنكال		*	*		*		٢	
٩٩٣	مِنكلة		*	*		*		٣	
٩٩٤	مَاطورة		*	*		*		١١١	
٩٩٥	مِبخرة	*						٣	
٩٩٦	مِبرد		*	*		*		١	
٩٩٧	مِبرم		*	*		*		١	
٩٩٨	مِبزغ		*	*		*		١	
٩٩٩	مِبزل		*	*		*		١	
١٠٠٠	مِبضع		*	*		*		١	
١٠٠١	مِبطة		*	*		*		٣	
١٠٠٢	مِبولة		*	*			*	٣	
١٠٠٣	مِبزلة		*	*		*		٣	
١٠٠٤	مِترس	*						١	
١٠٠٥	مِتكّ		*	*		*		١	
١٠٠٦	مِتلّ		*	*		*		١	
١٠٠٧	مَتروسة	*						١١١	
١٠٠٨	مِتفلة		*	*		*		٣	
١٠٠٩	مِبزقة		*	*			*	٣	
١٠١٠	مِثبنة		*	*		*		٣	
١٠١١	مِثراد		*	*		*		٢	
١٠١٢	مِثقب		*	*		*		١	
١٠١٣	مِثقال		*	*			*	٢	
١٠١٤	مُثقّلة		*		*	*		١١٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٠١٥	مَثلوثة	*						١١١	
١٠١٦	مِثْلة		*	*		*		٣	
١٠١٧	مِثْناث		*	*		*		٢	
١٠١٨	مِجْدح		*	*		*		١	
١٠١٩	مجدع		*	*		*		١	
١٠٢٠	مِجْداف		*	*		*		٢	
١٠٢١	مِجْرد		*	*		*		١	
١٠٢٢	مِجرفة		*	*		*		٣	
١٠٢٣	مِجزفة		*	*		*		٣	
١٠٢٤	مِجشّ		*	*		*		١	
١٠٢٥	مِجشة		*	*		*		٣	
١٠٢٦	مِجمر	*						١	
١٠٢٧	وَفراء		*	*		*		٣٨	
١٠٢٨	وَفضة	*						٦٢	
١٠٢٩	وَقيع		*	*		*		٤٧	
١٠٣٠	وِقام		*	*		*		٧	
١٠٣١	وِلاج		*	*		*		٧	
١٠٣٢	وَلْغة		*	*			*	٦٢	
١٠٣٣	وَلِج							٥٤	*
١٠٣٤	وَلْج	*						٥٦	
١٠٣٥	وَخَلة		*	*		*		٨	
١٠٣٦	يَلَبة	*						٨	
١٠٣٧	مِنجف		*	*		*		١	
١٠٣٨	مَنجوف		*	*		*		١٠٩	
١٠٣٩	مِنجل		*	*		*		١	
١٠٤٠	مِنجم		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٠٤١	مِنحات		*	*		*		٢	
١٠٤٢	مُنحاة	*						١٠٨	
١٠٤٣	مِنخس		*	*		*		١	
١٠٤٤	مِنخل		*	*		*		٣	
١٠٤٥	مِندف		*	*		*		٢	
١٠٤٦	مِندفة		*	*		*		٣	
١٠٤٧	مِنفاخ		*	*		*		٢	
١٠٤٨	مِلزحة		*	*		*		٣	
١٠٤٩	مِنزع		*	*		*		١	
١٠٥٠	مِنزعة		*	*		*		٣	
١٠٥١	مِنزعة		*	*		*		٣	
١٠٥٢	مِنزفة		*	*		*		٣	
١٠٥٣	مِنساة		*	*		*		٣	
١٠٥٤	مِنسج		*	*		*		١	
١٠٥٥	مِنساح		*	*		*		٢	
١٠٥٦	مِنسّة		*	*		*		٣	
١٠٥٧	مِنسفة		*	*		*		٣	
١٠٥٨	مِنسف		*	*		*		١	
١٠٥٩	مِنسفة		*	*		*		٣	
١٠٦٠	مِنشار		*	*		*		٢	
١٠٦١	مِنشّة		*		*	*		٣	
١٠٦٢	مِنشع		*	*		*		١	
١٠٦٣	مِنشغة		*	*		*		٣	
١٠٦٤	مِنشال		*	*		*		٢	
١٠٦٥	مِنشل		*	*		*		١	
١٠٦٦	مِنصب		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٠٦٧	مِنصح	*						١	
١٠٦٨	مِنصل	*						١	
١٠٦٩	مِنصال	*						٢	
١٠٧٠	مِنضاج		*	*			*	٢	
١٠٧١	مِنطب	*						١	
١٠٧٢	مِنطبة	*						٣	
١٠٧٣	مِنمم		*	*		*		١	
١٠٧٤	مِنطل	*						١	
١٠٧٥	مِنظار		*	*		*		٢	
١٠٧٦	مَنظرة		*	*		*		١٠٧	
١٠٧٧	مِنفض		*	*		*		١	
١٠٧٨	مِنقب		*	*		*		١	
١٠٧٩	مِنقاب		*	*		*		٢	
١٠٨٠	مِنقار		*	*		*		٢	
١٠٨١	مِنقر		*	*		*		١	
١٠٨٢	مِنقر		*	*		*		١١٤	
١٠٨٣	مِنقش		*	*		*		١	
١٠٨٤	مِنقاش		*	*		*		٢	
١٠٨٥	مِنقع		*	*		*		١	
١٠٨٦	مُنقع		*	*		*		١١٤	
١٠٨٧	مُنقمة		*	*		*		١١٣	
١٠٨٨	مِنقاف		*	*		*		٢	
١٠٨٩	مِنقلة		*	*		*		٣	
١٠٩٠	مِنكاش		*	*		*		٢	
١٠٩١	مِنمص		*	*		*		١	
١٠٩٢	مِنماص		*	*		*		٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٠٩٣	مِنول	*						١	
١٠٩٤	مِنوال	*						٢	
١٠٩٥	مِنزع		*	*		*		١	
١٠٩٦	مِجمرة	*						٣	
١٠٩٧	مَنجنون								*
١٠٩٨	مَنْجنيق								*
١٠٩٩	مِمَجنّ		*	*		*		١	
١١٠٠	مِمْهر		*	*		*		١	
١١٠١	مِمجوب		*	*		*		١	
١١٠٢	مِمجول		*	*			*	١	
١١٠٣	مَمْجبنة	*						٣	
١١٠٤	مِمجثّ		*	*		*		١	
١١٠٥	مِمجرد		*	*		*		١	
١١٠٦	مِمجمّة		*	*		*		٣	
١١٠٧	مِمجواب		*	*		*		٢	
١١٠٨	مِمحبر	*						١	
١١٠٩	مِمحبض		*	*			*	١	
١١١٠	مِمحجاج		*	*		*		٢	
١١١١	مِمحجم		*	*		*		١	
١١١٢	مِمحجن		*	*		*		١	
١١١٣	مُحَدْرج		*		*	*		١١٩	
١١١٤	مِمحذم		*	*		*		١	
١١١٥	مِمحرث		*	*		*		١	
١١١٦	مِمحراس		*	*		*		٢	
١١١٧	مِمحراش		*	*		*		٢	
١١١٨	مِمحرف		*	*		*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١١٤٥	مِكْلأ		*	*		*		١	
١١٤٦	مِحلأة		*	*		*		٣	
١١٤٧	مِحْلب		*	*		*		١	
١١٤٨	مِحْلج		*	*		*		١	
١١٤٩	مِحْلاج		*	*		*		٢	
١١٥٠	محلجة		*	*		*		٣	
١١٥١	مِحْلق		*	*		*		١	
١١٥٢	مِحمّر		*	*		*		١	
١١٥٣	مِحْمل		*	*		*		١	
١١٥٤	مِحَمّ		*	*		*		١	
١١٥٥	مِحْور		*	*			*	١	
١١٥٦	مِمْحاذ		*	*		*		٢	
١١٥٧	مِمْحذ		*	*		*		١	
١١٥٨	مِمْحط		*	*		*		١	
١١٥٩	مِمْخل		*	*		*		١	
١١٦٠	مِمْذب		*	*		*		١	
١١٦١	مِمْربة		*	*		*		٣	
١١٦٢	مُمْرجع		*		*	*		١١٩	
١١٦٣	مِمْراص		*	*		*		٢	
١١٦٤	مِمْرط		*	*		*		١	
١١٦٥	مِمْسل	*						١	
١١٦٦	مِمْسل	*						١	
١١٦٧	مِمْسال	*						٢	
١١٦٨	مِمْقأ		*	*		*		١	
١١٦٩	مِمْقأة		*	*		*		٣	
١١٧٠	مِمْقص		*		*	*		١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١١٧١	مِشكّ		*	*		*		١	
١١٧٢	مِشور		*	*		*		١	
١١٧٣	مِشول		*	*		*		١	
١١٧٤	مِشواة		*	*		*		٣	
١١٧٥	مِشرطة		*	*		*		٣	
١١٧٦	مَشنقة		*	*		*		١٠٧	
١١٧٧	مِصبّ	*						١	
١١٧٨	مِصْباح	*						٢	
١١٧٩	مِصْحنة	*						٣	
١١٨٠	مِصْحاة		*	*			*	٣	
١١٨١	مِصْخفة	*						٣	
١١٨٢	مِصْدع		*	*		*		١	
١١٨٣	مِصْرب		*	*		*		١	
١١٨٤	مِصْرم		*	*		*		١	
١١٨٥	مِصْعاد		*	*			*	٢	
١١٨٦	مُصفّحة	*						١١٢	
١١٨٧	مِصفاة		*		*	*		٣	
١١٨٨	مِصْقلة		*	*			*	٣	
١١٨٩	مِصَكّ		*	*			*	١	
١١٩٠	مِصَلّة		*	*		*		٣	
١١٩١	مِصْول		*		*	*		١	
١١٩٢	مِصْوَلة		*		*	*		٣	
١١٩٣	مِصْيد		*	*		*		١	
١١٩٤	مِصْيدة		*	*		*		٣	
١١٩٥	مِصْطب	*						١	
١١٩٦	مِصْلاة		*	*			*	٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١١٩٧	مُصمّم		*		*		*	١١٥	
١١٩٨	مَضْبوحة		*	*		*		١١١	
١١٩٩	مِضبحة		*	*		*		٣	
١٢٠٠	مِضخَة		*	*		*		٣	
١٢٠١	مِضْرب		*	*		*		١٢١	
١٢٠٢	مِضْرب		*	*		*		١	
١٢٠٣	مَضْبور		*		*	*		١٠٩	
١٢٠٤	مِضْواز		*	*		*		٢	
١٢٠٥	مَطبخ		*	*		*		١	
١٢٠٦	مِدوك		*	*		*		١	
١٢٠٧	مِدْوس		*	*		*		١	
١٢٠٨	مِصْقلة		*	*		*		٣	
١٢٠٩	مِدْواس		*	*		*		٢	
١٢١٠	مِدْماك		*	*		*		٢	
١٢١١	مِدْوم		*		*	*		١	
١٢١٢	مِدنبّة		*	*			*	٣	
١٢١٣	مِدَرّة		*	*		*		٣	
١٢١٤	مِذرى		*	*		*		١	
١٢١٥	مِذراة		*	*		*		٣	
١٢١٦	مِذْوبة		*	*			*	٣	
١٢١٧	مِدْود		*	*		*		١	
١٢١٨	مِطرد		*	*		*		١	
١٢١٩	مِذبح		*	*		*		١	
١٢٢٠	مِذبر		*	*		*		١	
١٢٢١	مِذرع	*						١	
١٢٢٢	مِدنبة	*						٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٢٢٣	مِذوب		*	*			*	١	
١٢٢٤	مِراة		*	*		*		٣	
١٢٢٥	مِرْبط		*	*		*		١	
١٢٢٦	مِرْبطة		*	*		*		٣	
١٢٢٧	مِرْتاج	*						٢	
١٢٢٨	مِرجل	*						١	
١٢٢٩	مِرجاس		*		*		*	٢	
١٢٣٠	مُرجَل	*						١١٥	
١٢٣١	مِرْجام		*	*		*		٢	
١٢٣٢	مِرْجونة		*	*		*		١١١	
١٢٣٣	مِرْحاض		*	*		*		٢	
١٢٣٤	مِرْوَدة		*	*		*		٣	
١٢٣٥	مِرْدس		*	*		*		١	
١٢٣٦	مِردع		*	*		*		١	
١٢٣٧	مِرْدن	*						١	
١٢٣٨	مِرْزبة	*						٣	
١٢٣٩	مِرْدى			*	*	*		١	
١٢٤٠	مِرْداة			*	*	*		٣	
١٢٤١	مِرْزاب	*						٢	
١٢٤٢	مِيْزاب	*						٢	
١٢٤٣	مِرزم		*	*		*		١	
١٢٤٤	مِرسب		*	*			*	١	
١٢٤٥	مِرسال		*		*	*		٢	
١٢٤٦	مِرْساة		*	*			*	٣	
١٢٤٧	مِرْشة		*	*		*		٣	
١٢٤٨	مِطْرقة		*	*		*		٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٢٤٩	مِرْضاح		*	*		*		٢	
١٢٥٠	مِرضة		*	*		*		٣	
١٢٥١	مِرعل		*	*		*		١	
١٢٥٢	مِرْفس		*	*		*		١	
١٢٥٣	مِرْفشة		*	*		*		٣	
١٢٥٤	مِرْفع		*	*		*		١	
١٢٥٥	مِرْفاق		*		*	*		٢	
١٢٥٦	مِرْقم		*	*		*		١	
١٢٥٧	مِرْقاة		*	*			*	٣	
١٢٥٨	مِرْكض		*	*			*	١	
١٢٥٩	مِرْكن		*	*			*	١	
١٢٦٠	مَرْمى		*	*		*		١	
١٢٦١	مِرنة		*	*			*	١٢	
١٢٦٢	مِرْوب		*	*			*	١	
١٢٦٣	مِرْوح	*						١	
١٢٦٤	مِطْحر		*	*		*		١	
١٢٦٥	مِطْحنة		*	*		*		٣	
١٢٦٦	مِطْرد		*	*		*		١	
١٢٦٧	مِطْرقة		*	*		*		٣	
١٢٦٨	مطرق		*	*		*		١	
١٢٦٩	مُطْعمة		*	*		*		١٠٨	
١٢٧٠	مِطفحة		*	*		*		٣	
١٢٧١	مِطبق		*		*		*	١٢٨	
١٢٧٢	مِطلمة		*	*		*		٣	
١٢٧٣	مِطمر		*	*			*	١	
١٢٧٤	مِطملة			*	*	*		١٠٤	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٢٧٥	مَطْهرة		*	*			*	١٠٧	
١٢٧٦	مِطْواح		*		*		*	٢	
١٢٧٧	مُطوقة	*						١١٢	
١٢٧٨	مِطْوى		*	*		*		١	
١٢٧٩	مِطْفار		*	*		*		٢	
١٢٨٠	مِظرة	*						٣	
١٢٨١	مِعْبد		*		*	*		١	
١٢٨٢	مُعبد		*		*	*		١١٥	
١٢٨٣	مُعبّدة		*		*	*		١١٢	
١٢٨٤	مِعْبلة		*	*			*	٣	
١٢٨٥	مِعْفاج		*	*		*		٢	
١٢٨٦	مِقْعص		*	*		*		١	
١٢٨٧	مِعْكل		*	*		*		١	
١٢٨٨	مِعْكال		*	*		*		٢	
١٢٨٩	مَعْلوب		*	*		*		١٠٩	
١٢٩٠	مِعْلاق		*	*			*	٢	
١٢٩١	مِعْلق		*	*			*	١	
١٢٩٢	مُعَلّى		*	*		*		١١٥	
١٢٩٣	مِعْول		*	*		*		١	
١٢٩٤	مِقْلق		*	*		*		١	
١٢٩٥	مِعْنَك		*	*		*		١	
١٢٩٦	مِعْيار		*		*	*		٢	
١٢٩٧	مِعْبرة		*	*		*		٣	
١٢٩٨	مُعضل		*	*		*		١١٥	
١٢٩٩	مِعْلق		*	*			*	١	
١٣٠٠	مِعْلقة		*	*			*	٣	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٣٠١	مِمْلاك		*	*			*	٢	
١٣٠٢	مِمْدف		*	*			*	١	
١٣٠٣	مِمْرفة		*	*			*	٣	
١٣٠٤	مِمْزل		*	*		*		١	
١٣٠٥	مِمْسل		*	*		*		١	
١٣٠٦	مِمْلاق		*	*			*	٢	
١٣٠٧	مِمْلق		*	*			*	١	
١٣٠٨	مِمْول		*	*		*		١	
١٣٠٩	مِمْاد		*	*		*		١	
١٣١٠	مَمْادة		*	*		*		٣	
١٣١١	مُمْاد		*	*		*		٢	
١٣١٢	مِمْدغ		*	*		*		١	
١٣١٣	مفتح		*	*		*		١	
١٣١٤	مُمْتم	*						١١٥	
١٣١٥	مُمْرَّج		*	*		*		١١٥	
١٣١٦	مِمْرض		*	*		*		١	
١٣١٧	مِمْصَد		*	*		*		١	
١٣١٨	مِمْضخة		*	*		*		٣	
١٣١٩	مِمْقلة		*	*		*		٣	
١٣٢٠	مُمْاضة		*		*	*		١٠٨	
١٣٢١	مِمْقبص		*	*			*	١	
١٣٢٢	مِمْنقبة		*	*		*		٣	
١٣٢٣	مِمْهدى		*	*		*		١	
١٣٢٤	مِمْهذم		*	*		*		١	
١٣٢٥	مِمْهرب		*	*			*	١	
١٣٢٦	مِمْهراس		*	*		*		٢	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٣٢٧	مِهْزع		*	*		*		١	
١٣٢٨	مُهْتزع		*	*		*		١١٠	
١٣٢٩	مِهزام		*	*		*		٢	
١٣٣٠	مُهلهلة		*		*	*		١٢٠	
١٣٣١	مِهْمز		*	*		*		١	
١٣٣٢	مِهْماز		*	*		*		٢	
١٣٣٣	مِهْمزة		*	*		*		٣	
١٣٣٤	مُهنّد	*						١١٩	
١٣٣٥	مَوْبَل		*	*		*		١٢١	
١٣٣٦	مُوَامة		*		*	*		١١٢	
١٣٣٧	مِوْبلة		*	*		*		٣	
١٣٣٨	مِوْبَخة		*	*		*		٣	
١٣٣٩	مِوْبَد	*						١	
١٣٤٠	مِوْبدة	*						٣	
١٣٤١	مِوْباة	*						٣	
١٣٤٢	مِوْجار	*						٢	
١٣٤٣	مِوْجر	*						١	
١٣٤٤	مِوْجنة		*	*		*		٣	
١٣٤٥	مِوْزاب		*	*			*	٢	
١٣٤٦	مِوْزان		*	*		*		٢	
١٣٤٧	مِوسم		*	*		*		١	
١٣٤٨	مِوشار		*	*		*		٢	
١٣٤٩	مَوْضُونة		*	*		*		١١١	
١٣٥٠	مِوْصَنة		*	*		*		٣	
١٣٥١	مِوْطدة		*	*		*		٣	
١٣٥٢	مِوْفى		*		*		*	١	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الآلة	من الاسم	من الفعل	من الثلاثي	مما فوق الثلاثي	من المتعدي	من اللازم	الوزن	الدخيل
١٣٥٣	مِمْخف		*		*	*		١	
١٣٥٤	مِمْوقف		*		*	*		١	
١٣٥٥	مِمْكع		*		*		*	١	
١٣٥٦	مِمْبلغ		*	*			*	١	
١٣٥٧	مِمْبلغة		*	*			*	٣	
١٣٥٩	مِمْصعاد		*	*			*	٢	
١٣٦٠	مِمْرصاد		*	*		*		٢	
١٣٦١	مِمْجرد		*	*		*		١	
١٣٦٢	مِمْسمع		*	*		*		١	
١٣٦٣	مِمْنقلة		*	*		*		٣	
١٣٦٤	مِمَنّ		*	*		*		١	
١٣٦٥	مِمْحان		*	*		*		٢	
١٣٦٦	زَلَحْلَحة		*	*		*		١٥	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمـــة

أُجمل فيما يلي أهم الأفكار الواردة في هذه الرسالة، بشأن اسم الآلة:

- حَدث اضطرابٌ في تحديد مفهوم اسم الآلة قديماً وحديثاً، ولعـــل مبعثـــه مـــا يطرأ من تطورٍ على مواصفات الأشياء، بتأثير من البُعدين المكاني والزمـــاني، فقد كانت الآلات يسيرة. ولعلّ الأولى أن تطلق الأداة على الأشـــياء اليدويّـــة اليسيرة، وتطلق الآلة على ما هو ذاتي الحركة.

ولم يكن التفريقُ بين ما طرأ على اسم الآلة من مفاهيم، ليـــترتَّب عليـــه تحديدٌ وظيفي لمباني أوزانها، فتبايُن المفاهيم لم يرافقه وضوحٌ كـــــاف يمـــيِّز بعضها من بعض معنىً. ولم يرافقه كذلك تحديد وظيفي لمباني أوزانـــــها. ولا خوف على اللغة من تطور المفاهيم، وعدم فرز المباني فرزاً مضمونياً يســـتقلُّ فيه كل مبنى بمعانيه الخاصة. فمن الطبيعي أن تتعدد مضامين البنية التحتيّـــة للغة، ممثلة في أوزانها الصرفيّة، كأن تلتقي على الـــوزن الصرفـــيّ الواحـــد مجموعة من المعاني، ولكن اللغة تظل –مع ذلك– قادرةً على مواجهة أســـباب التطوّر. فإن كان لا بُدّ من إقرار أوزان جديدة، كان الأولى أن يكون إقرارُهـــا بناءً على دراسة إحصائية، تحدّد مدى الحاجة إليها.

- كشفت النظرةُ التاريخية عن أنّ البنية التحتيـــة، ممثّلـــة فـــي بعـــض الأوزان الصرفية، قد ناءت بأحمالها. فقد أشارت النظرةُ المقارنة بين العربية وأخواتها، إلى أنّ (فِعال) ربما كانت أقدم وزن لاسم الآلة. ونجد لهذا الوزن بقايا ماثلـــــة في العربية وأخواتها، وهي بقايا تاريخية قليلة. ولذا لم يُبنَ عليها القياس. إذ آل القياس إلى الأوزان المبدوءة بميم. ويبدو أنّ أقدمها مِفْعل ومؤنّثه مِفْعلة، وهمـــا وزنان قياسيان في العربية وأخواتها. كما أنهما وزنان منقلان بدلالتهما علـــــى الزمان والمكان والمصدر والآلة في شقيقات العربيـــــة. وأمـــا العربيـــة فقـــد طوّرت نفسها، فجعلت مَفعَل (بالفتح) دالاً على المكان والزمـــــان والمصـــدر. ومِفْعل (بالكسر) على الآلة وحدها. كما تولّد عن مِفْعل وزنُ (مِفْعـــــال) الـــذي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أصبح وزناً قياسياً آخر، لا يدلُّ على المكان والزمان والمصدر. ولكنّه تحمّل عبء الاشتراك مع وزن آخر، وهو (مِفعال) الدالّ على المبالغة.
فمِفْعال بنيةٌ تحتية تحمل فوقها اسم الآلة والمبالغة وبينهما جامعٌ واضحٌ، وهو المبالغة في حدوث الشيء من مُحْدثه بكثرة، شخصاً كان أو آلة أو سوى ذلك.

- وقياسًا على ما تنبئ به النظرة التاريخية، من أنّ البنية التحتية للعربية قد تتطوّر، ولو ببطء شديد، إذا ما قُورن ذلك بالبنية السطحية، ممثلة في التطور الملحوظ لمعاني المفردات ودلالاتها -قياساً على ذلك كله، فلا مانع من أن تتطور البنية التحتية في عصرنا الحديث، بضغط الحاجة، وبقرار مؤسسي مدروس، لتُقرَّ بنىً تحتية حديثة، تُنْقل من السماعي إلى القياسي. وهذا ما يسوِّغ شرعية ما قامت به مجامع اللغة العربية في العصر الحديث. إذ أقرّت أوزاناً قياسيّة جديدة، كانت من قبل مقتصرة على السّماع.
وفي هذا ما يسوّغ تطوُّر دلالات الألفاظ -ومنها أسماء الآلات- لتدلّ على معانٍ ومخترعات حديثة، إلى جانب دلالتها على معانيها القديمة التي اكتسبتها على التدريج، عبر رحلة الزمان والمكان.

- إنّ الواقع القياسيّ لأسماء الآلة، كما وردت لدى علماء التراث اللغوي القديم تتمثل في الأوزان الثلاثة المعروفة. وأما المُحْدثون، ومن بينهم علماءُ مجمع اللغة العربية، فقد توسّعوا في هذا القياس، ليشمل أوزاناً بلغت -إضافة إلى الأوزان القديمة- سبعة أوزان، مسوّغين ذلك بضغط الحاجة الملحّة، في العصر الحديث.
والسؤال هو: هل نسوّغ زيادة الأوزان المعبرة عن اسم الآلة، كلما زادت كثرة الآلات؟ ليس بالضرورة أن يكون هذا هو الحل، إذ ما الذي يمنعُ من أن تبقى البنية التحتيّة، ممثّلةً في الأوزان الصرفية لاسم الآلة محدودة ثابتة، ويكون التوسع في المفردات المعجمية، التي تُصاغ ضمن قوالب وزنية محدّدة... وهذا أفضل من التشتّت في أوزان كثيرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وربما كان الاستئناس بالتجربة اللغوية مع جُمُوع التكسير، كثيرة الأوزان، يشير إلى أن جمع المذكر السالم يحمل نوعاً من السهولة في التعامل معه، لأنه محصورٌ في بنيته التحتية (الوزن)، واسعٌ في إطاره المعجمي، الذي يستوعب كثيراً من المفردات.

وعلى هذا، فربّما كان التحفُّظ على التوسع الزائد في البنية التحتيّة للغة، أولى من فتح الباب على مصراعيه أمام بنىً قد تُثقِل اللّغة، بدلاً من أن تكون حلاً للمشكلات.

غير أننا إزاء اسم الآلة نجد أنّ الأوزان الثلاثة عملياً، لم يُلتزم بها في تسمية الآلات. ولذا جاءت أسماء الآلات على عشرات الأوزان الأخرى، التي لم يضبطها قياس.

ولمّا كانت اقتراحات الدّارسين المحدثين للتوسع في أوزان اسم الآلة، قائمة على التقدير الشخصي لا الإحصاء الدقيق، فقد بات لِزاماً أن يكون اقتراح أوزان جديدة مدروساً بعناية، وبعد التأكد من حاجة اللغة إليها في واقع الاستعمال الجاري.

ولو أردنا الاقتصار على الرّقم (سبعة) –وهو عدد الأوزان القياسية التي أقرّها المحدثون– لوجدنا أنّ صيغ هذه الأوزان تتمثّل وَفْق منظومة شيوعها، حَسْب هذه الدراسة، فيما يلي:

مِفْعل ومِفْعال ومِفْعلة وفَعْل وفَعْلة وفِعال وفعّالة.

وأما الأوزان التي اقترحها مجمع اللغة العربية فهي:

مِفْعل ومِفْعال ومِفْعلة وفَعَّالة وفِعال وفاعُول وفاعِلة[1].

- لُوحظ أنّ بعض الأوزان التي دار حولها نقاش، لمعرفة مدى مناسبتها لأن تكون قياسيّة– كانت تُستبعد بناءً على قلّتها في اللغة. وكان الأساس المتبع في تحديد هذه (القِلّة) عصرَ الاحتجاج اللغوي، وبناءً على ذلك، قرّرت لجنة

[1] مجمع اللغة العربية في القاهرة – كتاب في أصول اللغة: ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأصول في مجمع اللغة العربية في القاهرة أن تستبعد وزناً مُقترحـــاً، وهـــو (فَعُولة) لأنّه ورد سبعَ مرات فقط[1].

وإذا كنّا نُسلم بضرورة اعتماد أوزان قياسيّة جديدة لاسم الآلة، تَخْرج عمّا كان عليه حالُها زمن الاحتجاج اللغوي. فالأصلُ ألا يُعتَدّ بمبلغ ما كانت عليه مـــن الشيوع في ذلك العصر، وإنما ينبغي أن يُعتدّ بما هي عليه من الشـــيوع فـــي العصور اللاحقة. وعلى هذا الأساس، فإن وزن (فَعُولة) مثلاً، الذي دار النقاش حوله في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، للأخذ بمبدأ التطور الزمني، واعتمـــاده صيغة جديدة، كان لا ينبغي أن يُنظر إلى مدى شيوعه في عصـــر الاحتجـــاج اللغوي، وإنما يُعتَدُّ باستعماله ورواجه في العصر الحاضر.

ولم يَلقَ اسم الآلة قدراً كافياً من الدّراسة والبحث، علـــى أهميـــة هـــذا الموضوع المتنامية. ومن صُوَر التّقصير في دراسته، أنّ وزن (فِعال) اقـــتُرح وزناً قياسياً في سنة ١٩٣٤، ثمّ أُهمل أمر هذا الوزن، ولم يُحاول أحدٌ أن يبـــتّ في أمره، من حيث صلاحيتُه ليكون اسم آلة قياسي أو عدم ذلك. وفـــي ســـنة ١٩٦٢ طَرَحَ مجمع اللغة العربية في القاهرة أمرَ (فِعال)[2]، وقرّر ضمّه إلـــى مجموعة الأوزان القياسية، الخاصة باسم الآلة.

- كانت الدراسةُ الإحصائية، ممثلة في الفصل الرابع من هذا البحـــث، محاولـــة تطبيقية تسعى إلى معرفة دقيقة، تقف بنا على معطيات رقميّة لأكثر أوزان اسم الآلة شيوعاً، وللأصيل منها والدخيل، ولما أخذ منها من الفعل أو الاسم...

وقد تمخّض عن الدراسة الإحصائية عددٌ من الأوزان –غير القياسية– تكررت بنسبٍ تزيد على نسب بعض الأوزان القياسية، كوزن فَعّل الذي بلغت نســـبته (٣,٢%) ووزن فَعلة ونسبته (٢,٥%). وقد زادت هذه النسبة على نســـبة تكـــرار بعض الأوزان القياسية التي أضافها مجمع اللغة العربية في القاهرة، كفاعول (١%) وفاعلة (١,٣٨%) مما يدعو إلى إعادة النّظر في بعـــض الأوزان حتّـــى تكون نسبة الشيوع والتردُّد هي الأساس المعتمد في انتقاء الوزن القياسي.

---

[1] انظر إبراهيم أنيس – كتاب في أصول اللّغة : ٣١.

[2] مجمع اللغة العربية في القاهرة – كتاب في أصول اللغة: ٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- سعت هذه الدراسةُ إلى الوقوف على حقيقة ما دار حوله الجدل بشأن جواز اشتقاق اسم الآلة من الاسم، فتبيَّن أنّه جائز وهو يُمثل (٢٥%) وإن كان اشتقاقه من الفعل هو الأكثر (٧٥%). وتبيِّنُ الدراسةُ الإحصائية كذلك أنّ الاشتقاق من اللازم نسبتُه (٢٤%) وإن كان الاشتقاق من المتعدي هو الأكثر (٧٦%). كما أن الاشتقاق من الفعل غير الثلاثيّ جائزٌ أيضاً بنسبة (١٤%) غير أن النسبة الغالبة كانت للاشتقاق من الثلاثي (٨٦%). وأشارت الدراسة الإحصائية إلى أنّ أسماء الآلة ذات الأصل العربي هي التي تثبُتُ وتَدوم، إذ شكّلت نسبتها (٩٤%)، وأما الألفاظ ذات الأصل الأجنبي فهي لم تتجاوز (٦%)، وفي هذا ما يشير إلى أنّ الألفاظ الأجنبيّة الكثيرة التي تدخل العربيّة في عصرنا الحاضر من لغاتٍ شتّى، سيظل وضعُها عبئاً، وربما لا تَهْضِم العربيّة جُلَّها، وعندئذٍ يبقى منها القليلُ ويندثرُ الكثير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثَبَت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- أحمد عبد الرحمن حمّاد – عوامل التطـــور اللغـــويّ، ط١، دار الأندلـــس للطباعة والنشر، ١٩٨٣.
- الأستراباذي، رضيّ الدين محمد بن الحسن (ت٦٨٨هـــ) – شرح شافية ابن الحاجب، دون ط، ٤جـــ، تحقيق وشرح محمـــد نـــور الحســـن وآخريـــن، مطبعة حجازي، القاهرة، دون ت.
- إسماعيل أحمد عمايرة – بحوث في الاستشراق واللُّغة، ط١، دار البشـــير، عمان، ١٩٩٦.
- إسماعيل أحمد عمايرة – تطبيقات في المنـــاهج اللّغويّـــة، ط١، دار وائـــل للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٠.
- بيرجشتريسر – التطوُّر النحْويّ للّغة العربية، دون ط أخرجه رمضان عبـــد التوّاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ١٩٨٢.
- بيرجيرو – علم الدلالة، دون ط، ترجمة منذر عياشي، ١٩٩٢.
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـــ) – الفصيح، دون ط، تحقيـــق عاطف مدكور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جنـــي (ت٣٩٢هـــ) – الخصـــائص، ط٢، ٣جـــ، تحقيق محمّد علي النجّار، دار الهدى، بيروت.
- الجوهري، إسماعيل بن حمّاد (ت٣٩٣هـــ) – الصّحاح، تاج اللغة وصحـــاح العربية، ط٢، ٦جـــ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايـــين، بيروت، ١٩٧٩.
- ربحي كمال – دروس اللغة العبرية، ط١، دار النهضة العربية، بـــيروت، ١٩٧٨.
- ربحي كمال – المعجم الحديث – عبري، عربي، ط١، دار العلم للملايـــين، بيروت، ١٩٧٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الزَّبيدي، محبّ الدين السيد محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ) – تاج العروس من جواهر القاموس، دون ط، ١٠جـ، دار صادر، بيروت، دار ليبيا، بنغازي، ١٩٦٦.
- الزبيدي، محمد بن الحسن الإشبيلي (ت٣٧٩هـ) – طبقات النحويين واللغويين، ط١، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، وقف على طبعه ونشره محمد سامي الخانجي الكتبي، ١٩٥٤.
- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ) – المفصّل في صنعة الإعراب، ط١، تحقيق محمد عز الدين السعيدي، دار إحياء العلوم، بيروت، ١٩٩٠.
- ستيفن أولمان – دور الكلمة في اللغة، ط١، ترجمة كمال بشر، دار الفكر العربي،١٩٦٢.
- السكّاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمّد (ت٦٢٦هـ) – مفتاح العلوم، ط١، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠.
- ابن السكيت، يعقوب بن السكيت (ت٢٤٤هـ) – إصلاح المنطق، دون ط، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) – الكتاب، ط١، ٥جـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت.
- السيوطي، أبو بكر عبد الرحمن جلال الدين السُّيوطي (ت٩١١هـ) – المزهر، ٢جـ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر، بيروت، دون ت.
- عبد الصبور شاهين – العربية لغة العلوم والتقنية، ط٢، دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٨٦.
- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد (ت٨٥٥هـ) – شرح المراح في التصريف، دون ط، تحقيق عبد الستار جواد، دون ت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فاضل صالح السامرائي – معاني الأبنية في العربية، ط١، جامعة الكويت، ١٩٨١.
- الفرّاء، أبو زكرياء يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ) – معاني القرآن دون ط، ٢جـ، تحقيق محمد علي النجّار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، دون ت.
- ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مُسلم (ت٢٧٦هـ) – أدب الكاتب، دون ط، مطبعة بريل، ١٦٠٠.
- ابن قيّم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي (ت٧٥١هـ) – بدائع الفوائد، ٤ أجزاء في جزأين، تحقيق إدارة الطباعة المنيرية.
- الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة (ت١٨٩هـ) – ما تَلْحن فيه العَامّة، ط١، ١جـ، تحقيق رمضان عبد التوّاب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢.
- الكنغراوي، صدر الدين الكنغراوي الاستانبولي (ت١٣٤٩هـ) – الموفي في النحو الكوفي، دون ط، شرحه محمد بهجة البيطار، المجمع العلمي العربي، دمشق، دون ت.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى وآخرون) – المعجم الوسيط، ط٢، ٢جـ، دار المعارف، القاهرة، دون ت.
- محمد خير حلواني – المغني الجديد في علم الصَّرف، دون ط، دار الشرق العربي، بيروت، دون ت.
- محمّد العدناني – معجم الأخطاء الشائعة، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠.
- محمّد المبارك – فقه اللغة وخصائص العربية، ط٥، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٢.
- محمّد مصطفى رضوان – نظرات في اللغة، ط١، مطابع دار الحقيقة، بنغازي، ١٩٧٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- معروف الرُصافي – الآلة والأداة وما يتبعهما مـــن الملابـــس والمرافـــق والهنات، ط١، تحقيق عبد الحميد الرشودي، دار الرشيد للنشـــــر، بغـــداد، ١٩٨٠.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرّم المصري (ت٧١١هـــ)، ١٥جـــ، دار صادر، بيروت، دون ت.
- مهدي المخزومي – في النحو العربي، ط٣، ١٩٨٥.
- مهدي المخزومي – مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحْـــو، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٥٨.
- ياقوت الحموي: شهاب الدين بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـــــ) – معجـــم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط١، ٧جـــ، تحقيـــق عمـــر فاروق الطباع، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **كُتُب لمجموعة مؤلفين:**

- مجمع اللغة العربية في القاهرة – كتاب في أصول اللغـــة، الجـــزء الأول، أخرجه محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، الهيئة العامّـــة لشـــؤون المطابع الأميرية، ١٩٦٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **المراجع باللّغة الإنجليزيّة:**

-The Oxford English Dictionary, 14 volumes, clarendon press, 1961.

- **المراجع باللّغة الألمانيّة:**

-Brockelmann, Carl-Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen, Bande 2, Berlin 1908.

- Muller, Wolfgang – Sinn-und Sachwerwante Worter, Duden Bande 10 Mannheim 1972.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدَّوريّـــات

- إبراهيم أنيس – اسم الآلة والأداة، كتاب في أصول اللغة، جـ١، محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، الهيئة العامـــة لشـؤون المطـــابع المصريـــة، القاهرة، ١٩٦٩، ص٣١-٣٣.
- إبراهيم مصطفى – اسم الآلة، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مجلـد١٠، ١٩٥٨، ص٦١-٦٤.
- حسين والي – اسم الآلة، محاضر جلسات مجلة مجمع اللغة العربية الملكـي، القاهرة، دور الانعقاد الأول، ١٩٣٤، ص٣٧١-٣٧٨.
- زيدان أحمد الحاج إبراهيم – اللغة العربية والتعريب، مجلة اتحاد الجامعـات العربية، عدد٣١، الأمانـــة العامـــة لاتحـــاد الجامعـــات العربيـــة، ١٩٩٦، ص٣٠٣-٣٣٥.
- عبد القادر المغربي – اسم الآلة بين النُحاة واللغويين، مجلة المجمع العلمـــي العربي، دمشق، مجلد٧، جـــ١، ١٩٢٧، ص٤٩-٦١.
- مجمع فؤاد الأول للغة العربية – أسماء الأجهزة والآلات الطبيعية التي أقرّها المجمع، جـــ٥، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٨، ص٣٧-٣٩.
- مجمع اللغة العربية الملكي – البحث في اسم الآلة، محاضر الجلســـات، دور الانعقـــاد الأوّل لســـنة ١٩٣٤، المطبعـــة الأميريـــــة ببـــــولاق، ١٩٣٦، ص٣٦٥-٣٧٠.
- محمد بهجة الأثري – الآلة والأداة، البحوث والمحاضرات، مجلة مجمع اللغة العربية، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريـــة، القـــاهرة، ١٩٦١-١٩٦٢، ص٣٤٥-٣٦٣.
- محمد حسين هيكل – السيّارة أو الأوتومبيل، مجلة المجمع العلمي العربـــي، مجلد٨، جـــ١، ١٩٢٨، ص٣٠١-٣٠٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محمد علي النجار – اسم الآلة (ورقتان) – كتاب في أصول اللغة، جـ١، محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، الهيئة العامة لشؤون المطابع المصرية، القاهرة، ١٩٦٩، الورقة الأولى ص٢٠-٢٤، والثانية ص٢٥-٣٠.
- هشام ناصيف مكي – أهمية مدلول الوزن في وضع اصطلاحات التقنية الحديثة، مجلة اللسان العربي، الرّباط، عدد ٣٨، ١٩٩٤، ص١٦٤-١٦٥.
- وجيه السمّان – جوانب الدقة والغموض في المصطلح العلمي العربي الحديث، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد٤٩، جـ١، ١٩٧٤، ص٧٤-٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

Name of Tool: Phono-Lexical Study

This is a study of name of instrument, which is an important subject that is being more important, because of scientific development and industry. That makes it necessary to re-examine some aspects of this subject, through traditional linguistics, which helps in some aspects of name of instrument, such as definition, derivation, and paradigms.

This study consists of an introduction, four chapters, and a conclusion. The introduction included the aim of the research, pervious studies, which related to this subject, then presentation of the four chapters.

The first chapter discusses the definition of "name of instrument" in former and modern time. In addition to its relationship with some idioms, such as: device, article, tool and machine.

The second chapter gives an idea about the paradigms of "name of instrument": The regulars and the irregulars. Also the relations between the name of instrument and other derivational classes, as: name of place...

The third chapter studies the problems that face the name of instrument, especially in our time.

The aim of the fourth chapter is to study the name of instrument statistically, in order to know the iterative numerals for every paradigm, and also to know if it is derivated from a noun or from a verb. If it is derivated from a verb, the study clarifies if it is from a ternary verb or not. And also it makes the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ergativity of the verb clear. In addition to that the statistic study tells: if the name is original in Arabic or not.

The paradigms of name of instrument are considered as a deep construction, then it is apart of language constant. In the other hand, there is an external construction, presented with vocabularies.

The external construction changes and develops quicker than the deep construction. And it is not wise to add new paradigms that need more studies and research.

One of the important conclusions is that some irregular paradigms, occur more frequently than some regular ones, that means there is a real need to depend on more common ones, which used paradigms, then the less...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit